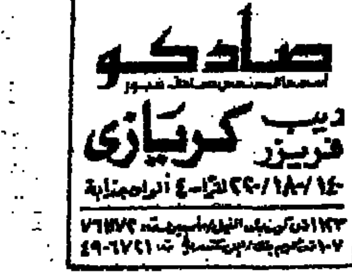
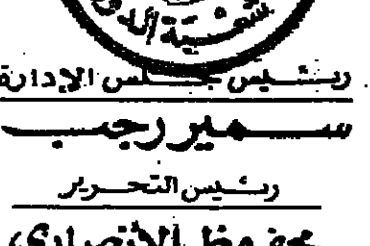
الأصولية والعنف.. المشكلة والحل [ص٢ وص٣]






رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصاري



١٦ صفحة ٢٥ قرشا

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون : ٥٧٤٩٠٩٠ عشرة خطوط
الرقم البريدي : ١١٥١١
تلكس دولي : ٩٢٤٧٥
فاكسميلي : ٥٧٤٩١٩١

الخميس ٣ ذو الحجة ١٤١٢ هـ ... - العدد ١٤٠٣٨ - السنة ٣٩ "AL GOMHURIA" 4 JUNE 1992 No. 14038

٣ قضايا عربية بحثها مبارك والأسد

العدوان الإسرائيلي على لبنان - الأزمة الليبية - مفاوضات السلام
دعم العلاقات الثنائية والمشروعات المشتركة

دمشق - خاص «للجمهورية» :

التقى الرئيس حسني مبارك في دمشق أمس والرئيس السوري حافظ الأسد. عقد الرئيسان جلسة مباحثات ظهر أمس بقصر الشعب الذي ينزل فيه الرئيس مبارك خلال زيارته السريعة لسوريا .

وعلمت الجمهورية ان مباحثات الرئيسين تصدرتها القضايا العربية وفي مقدمتها العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان وتطورات الازمة الليبية - الغربية ، ومفاوضات السلام في الشرق الاوسط .

كما ناقش الرئيسان التطورات الدولية ، والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام وعضو الوفد المرافق للرئيس مبارك ان الرئيسين عبرا خلال جلسة المحادثات التي استمرت نحو ثلاث ساعات عن العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين كما تبادلا وجهات النظر في جميع المجالات على ضوء المتغيرات على الساحتين العربية والدولية .

وقال ان المحادثات تناولت ايضا الواقع العربي بشكل عام وقضية الشرق الاوسط وخاصة محادثات السلام وتقييم شامل لكافة الاطراف المشاركة في المحادثات واجتماعات اللجان الخمس بالمفاوضات متعددة الاطراف

البقية ص٧



مبارك والاسد .. لقاءات ومشاورات مستمرة .

نصف مودعي الريان لم يتقدموا للصرف
ڤيللا الذهبي وسوق تجاري ومدرسة في مزاد اليوم

كتب - جمال عبد الرحيم :

مازال إقبال مودعي الريان محدودا على منافذ الصرف بالقاهرة والاسكندرية ، لصرف نسبة الـ ١٠٪ التي تقررت لهم في المرحلة الاولى التي تستمر حتى نهاية الشهر الحالي لصغار المودعين الذين تتراوح ايداعاتهم بين جنيه وألف جنيه .

وصرح مصدر مسئول بالتصفية بأن نسبة الاقبال تعتبر حتى الآن في حدود ٥٠٪ وأن ذلك يرجع إلى أن عددا كبيرا من المودعين ، هم من العاملين بالدول العربية ولم يتركوا توكيلات رسمية للصرف ، بالاضافة إلى أن نسبة ١٠٪ المقرر صرفها تعتبر ضئيلة . ويتوقع المصدر أن يتزايد الاقبال في المراحل التالية من الصرف .

وقد واصلت إدارة التحفظ بمكتب النائب العام أمس صرف نسبة ١٠٪ أمس .

البقية ص٧

ذهب يطالب بأمواله ففوجئ مدينا ..!

شهد منفذ الريان بالهرم واقعة طريفة .. اقتحم سالم ابو زيد على منفذ الصرف وادعى ان له مبالغ يريد صرفها ويمراجعة حساباته بالشركة فوجئ انه مدين لشركات الريان بمبلغ ١٣٥ جنيها .. وتم اخذ تعهد عليه بدفع المبلغ خلال اسبوع !!

عائد قليل .. بعد طول انتظار

يكسو عرفات:
سأغادر المستشفى خلال ٤ أيام

اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - في اول تصريح اذاعي ادلى به منذ العملية الجراحية التي اجريت له في عمان ان العملية تكللت بالنجاح التام وانه سيغادر المستشفى خلال ثلاثة او اربعة ايام اذاع ذلك راديو مونت كارلو امس .

وزارة التموين تعيد ١٢ عقارا كانت استولت عليها بقرارات وزارية

اصدر الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية قرارا امس بالغاء اثني عشر قرار استيلاء على عقارات .. كانت الوزارة قد استولت عليها .

يتضمن القرار الغاء الاستيلاء على العقار رقم ١٦ حوضا باسيلي قسم الساحل والشقة الكائنة بالعقار رقم ١٣ شارع ارض سلطان بالمنيا والمخبز البلدي الكائن بشارع خليفة الحصوى بالفيوم والدور الارضي والمسحور بعمارة برج وادي النيل المملوكة لهيئة الاوقاف بميت عقبة بالجيزة وقطعة الارض المجاورة لشركة مضارب الارض ومطاحن الغلال بالمحمودية بالاسكندرية والمخبز البلدي ٢٨ شارع العدوي بالسيدة زينب .

كما تضمن القرار الغاء الاستيلاء على قطعة الارض بناحية شبين القناطر والمقام عليها محطة خدمة وتموين سيارات والمخبز البلدي الكائن في ٤٤ شارع الظاهر والمخبز الافرنجي الكائن بالعقار ٦٤ كرموز بالاسكندرية والمخبز البلدي الكائن في ٤٤ شارع اسحاق قسم روض الفرج والمخبز الكائن في ١٧ شارع ٢٣ يوليو بالفيوم والمخزن بشارع شبرا رقم ١١٧ بالقاهرة .

آخر طائرة حجاج تغادر القاهرة غدا

كتب : عادل مصطفى

تنتهي غدا رحلات الحجاج بمطار القاهرة الدولي تقلع آخر طائرة تقل الحجاج ظهر غد وعلى متنها ٢٥٠ حاجا . كما تقلع رحلة بعثة مصر للطيران والعاملين بصالة الحج مساء غد للاشراف على عودة الحجاج .

صرف المعاش اليوم

يبدأ من اليوم صرف المعاشات لمن يصرفون في العاشر من كل شهر ، وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك . بينما تصرف معاشات يوم ٢٠ في موعدها المعتاد .

مشروع الوحدة الأوربية يواجه أزمة
اجتماع طارئ لبحث الرفض الدانمركي للوحدة

واشنطن - بروكسل - وكالات الانباء :

يواجه مشروع الوحدة الاوربية اكبر ازمة في اعقاب رفض الشعب الدانمركي في استفتاء عام ، معاهدة ماستريخت الخاصة بالوحدة ويعقد وزراء خارجية المجموعة الاوروبية اجتماعا طارئا في اوسلو اليوم على هامش اجتماع وزراء خارجية حلف الاطلنطي لبحث الرفض الدنماركي .

اكد قادة المجموعة الاوروبية على ضرورة المضي قدما نحو تنفيذ المعاهدة الاتحادية بالرغم من موقف الدانمارك والمعروف ان المعاهدة تنص على ضرورة توفر شرط الاجماع لكي تدخل مرحلة التنفيذ .

واشار جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية الى وجود اجماع بين دول المجموعة الباقين على ضرورة وضع المعاهدة موضع التنفيذ .

واستبعد جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني اجراء استفتاء مماثل في

البقية ص٧

تراجع أمريكي:
الاسلام لايهدد الغرب

اكد بلسان ادواردجريجيان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط ان الاسلام ليس في مواجهة مع الغرب ولايشكل تهديدا للسلام العالمي وان الولايات المتحدة ستقيم علاقات جيدة ومثمرة مع الدول التي تختار مبادئ الاسلام .. وجدير بالذكر ان ندوة علمية كانت قد اقيمت في احدى الجامعات الامريكية وخلصت الى ان الاسلام هو العدو الجديد للغرب بعد انهيار الشيوعية .

لجان لهدم العمارات غير الأيلة للسقوط

كتب - محمد موسى :

قرر عمر عبد الآخر محافظ القاهرة تشكيل ٣ لجان لدراسة طلبات هدم العقارات غير الآيلة للسقوط ، وتقدير حالة المرافق لاعادة البناء .

تقرر تشكيل لجنة بكل حي يوجد بها ممثلون عن الآثار والثقافة لتلقي طلبات الهدم واقرار موافقة المالك على سداد مقابل تحسين المرافق ومعاينة العقار واعداد تقرير مفصل عنه ، وتحصيل ٥ جنيهات عن كل متر مربع من مساحة الأرض مقابل المعاينة .

وقال المحافظ أن اللجنة ستقرر القبول أو الرفض بعد ذلك على أن ترسل تقريرها إلى اللجنة الاستشارية للمحافظة .

كما تقرر تشكيل لجنة استشارية بها ممثلون عن المرافق العامة ، لدراسة مدى امكانية حالة المرافق بإعادة البناء بالحجم المطلوب .

وقال المحافظ انه سيتم تشكيل لجنة ثالثة لابداء الرأي في الطلبات المقدمة بالبناء وتحصيل ٢٥ جنيها عن كل متر مسطح مباني مضروبا في عدد الطوابق المسموح الارتفاع بها ، حتى لو تقدم المالك ببناء طوابق أقل من المسموح ، على أن يخصص العائد لتحسين خدمة المرافق .

مفاجأة بمشرحة قصر العيني
العثور على جنين توأم لزوجة توت عنخ آمون و١٠ رؤوس للأسرة الحاكمة بعد غرق فرعون موسى

كتب - عاصم بسيوني :

تم الكشف بمتحف مشرحة طب قصر العيني على مومياوتين لجنين توأم لزوجة الملك توت عنخ آمون الملكة عنخ اسن بآمون .. تبين من فحصهما انهما اجهضتا قبل الولادة ويرجعان الى الاسرة ١٨ الفرعونية (١٣٥٠ سنة ق.م)

كما فوجئت اللجنتان المكلفتان من هيئة الآثار وطب القصر العيني بفحص المومياوات والهياكل التي عثر عليهما بمتحف المشرحة وعددها ٥٢٨ مومياء بوجود اجزاء من مومياوات الملوك زوسر اهم ملوك الاسر الثالثة الفرعونية وصاحب الهرم المدرج سقارة .. وبيوسنس أحد ملوك الاسرة ٢١ الفرعونية وامينم بات وريثه على عرش مصر والملكة اكوات ونيوس زوجة الملك بيبي الاول من الاسر السادسة الفرعونية .

واكتشفت ايضا مومياء حور مواس مغنية طيبة المشهورة و ١٠ رؤوس محنطة للملك حور حاكم مصر والاسرة الحاكمة والذي تولى حكم مصر بعد غرق فرعون موسى .

واكد د. سعيد ثابت احد اعضاء اللجنة القصر العيني انه توصل من خلال دراسته لهذه الرؤوس ان الحاكم «حور» هو الرجل الصالح الذي امن برسالة سيدنا موسى من آل فرعون وكتم ايمانه وخرج مع قوم موسى ثم عاد الى مصر ليحكمها ولكن بعد فترة من توليه الحكم ثار ضده المصريون وحكم عليه والاسرة الحاكمة بقطع رؤوسهم .

وتواصل لجنتا الآثار وقصر العيني فحصهما لبقية المومياوات التي عثر عليها وستعلن نتائج الفحص التاريخي والاشعاعي لها في مؤتمر صحفي قريبا .

١٠ آلاف جنيه قرض الإسكان في ٤ محافظات

يعقد مجلس إدارة بنك الاستثمار القومي برئاسة الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط اجتماعا يوم الاثنين القادم .

وصرح ظافر البشري نائب رئيس بنك الاستثمار بأنه سيتم خلال الاجتماع بحث زيادة قيمة القرض الميسر المخصص للوحدات السكنية بمحافظات البحر الاحمر وأسوان وسوهاج وقنا من ٨ آلاف جنيه إلى ١٠ آلاف جنيه .

«ريو».. والنظام العالمي..! قسمة الشمال.. والجنوب

البرازيل: محفوظ الأنصاري

إلى مدينة « ريو دى جانيرو .. » بالبرازيل ، شد العالم رحاله الى هناك ..

ممثلو أكثر من ١٦٠ دولة .. رؤساء دول وحكومات .. وزراء وخبراء وعلماء ..

وفود رسمية ، وأخرى أهلية .. جميعهم جاءوا الى هذه المدينة الجميلة .. يبحث ويناقش ..

جاء بعضهم يطالب .. ماسكا بخناق غيره لانه سبب الهم والبلاء .. ولانه عاجز لايملك ..

وجاء البعض يرفض ، لانه قادر ، مستغن يستطيع العيش معتمدا على نفسه .. جاء يؤكد « مبدأ قديما .. » ، « البقاء للاصلح .. » !! ، ولاحاجة بنا ولاحاجة في هذا الكون للضعفاء ..

في « ريو دى جانيرو .. » يتواجد الاغنياء والفقراء .. اليها توافد « الملوثون .. !! » ، « والملوثون .. » ..

المنطق يقول .. أنهم هناك ليبحثوا معا مشكلة الكون .. « البيئة » .. مايتهددها ويتهدد حياة الانسان ..

جاءوا يفتشون عن حل أو حلول ، لمشكلة الفضاء ، الذى انثقبت طبقات «اوزونه» ..

وحل لمشكلة الارض ، التى أصابها ، التصحر ، والبوار ، ودمار الغابات ، والتربة ..

حل « للصوبة الخضراء .. » ، التى تغلف الارض ، فتحفظ الحرارة ، التى بدأت ترتفع تدريجيا ..

هذه الحرارة التى تسببت فى « تسخين .. » ، مياه البحار والمحيطات ، بمعدلات متزايدة ، ومستمرة والتى اذا ما استمرت وتواصلت ، سيرتفع ، منسوب المياه المحيطة باليابسة ، لتغرق بعد ذلك الشواطىء فى دلتا النيل فى مصر ، وشواطىء المانش في الجزيرة البريطانية ، واصلة الى العاصمة لندن ، وفى أمريكا وآسيا ، وغيرها من بلدان هذا العالم ..

ذهبوا وتجمعوا بحثا عن حل لمشكلة الهواء الذى تلوث ، والمياه التى تسممت ..

ذهب البشر الى « ريو دى جانيرو .. » .. ، بمختلف تجمعاتهم وبلدانهم وعوالمهم لمناقشة كل هذه الامور وغيرها كثير ، مما اصطلح على تسميته بشئون البيئة ..

والمسألة لمن يطحنهم الفقر ، وتعجزهم الحاجة .. المسألة لهؤلاء المكدودين الباحثين عن لقمة عيش ، أو جرعة ماء ، أو فرصة عمل .. تبدو ترفا .. تبدو وكأنها بحث عن « نوعية الحياة ومستواها .. » ، وليست بحثا عن الحياة ذاتها ..

المسألة لمن لايعرف ترف أغنياء .. « وتقعر .. » فلاسفة ، ونظريات وبحوث علماء ..

بينما هى عند من يعرف .. قضية حياة أو موت .. ليس بالمفهوم البعيد .. وإنما من منظور قصير وقريب ..

● ● ● ● ●

لكن .. ونحن مازلنا على أعتاب المؤتمر ..

لكن .. ونحن وغيرنا ، مازال يتحسس مكانه ، ويستكشف مواقعه ، ويعيش ، عن مواقف الغير ونواياهم ..

لكن .. ونحن فى بداية البداية .. هل المسألة مسألة فنية علمية .. ؟ أم مسألة اقتصادية .. ؟!

أم انها فى نهاية الامر وبدايته مسألة ، سياسية ، وبالدرجة الاولى .. ؟!

وبلا تردد ، نجيب على السؤال من البداية ونقول :

هى هذا كله .. !!

- فيها العلم والجوانب الفنية ..

البقية ص ٣

ذكريات
حافظ محمود

اسرار زكريا الحجاوى

فكرونى بتصديق لتراحل زكريا الحجاوى فى نبا من انباء احدى الاذاعات التى ستحتفل يوم ٤ يونيو بذكرى مولده، وهى ليست الذكرى المئوية ولاحتى تسعينية، لكن ذكرى الموهوبين لاتقاس بعدد السنين، وقد كان زكريا الحجاوى احد اولئك الموهوبين اكثر من موهبة عرف الذين يحتفلون بذكراه بعضها، ولم يعرفوا البعض الاخر .

فهم سيحتفلون اليوم كما احتفلوا من قبل بذكرى زكريا الحجاوى الفنان. مع أن الجانب الفنى فى حياته لم يظهر على السطح الا فى سنيه الاخيرة بعد عشرات السنين التى عش من خلالها بالصحافة. وكان زكريا الحجاوى صحفيا.. بل كان سكرتيرا لتحرير جريدة «المصرى» وكان هذا هو سبب تعرفى به فى ظرف مفاجىء مبهر.. واليك القصة من اولها ..

كانت جريدة المصرى قد اعلنت عن مسابقة فى اكثر من موضوع اجتماعى ضخم.. وشكلت لذلك لجنة تحكيم من الاستاذ الامام الشيخ المراغى والدكتور هيكل باشا وزكى العرابى باشا، واختارت اللجنة الدكتور هيكل باشا رئيسا لها لانه كان انذاك رئيسا لمجلس الشيوخ .

وتحت تاثير ضخامة اسماء اعضاء لجنة التحكيم الى جانب ضخامة الجائزة تقدم لهذه المسابقة قرابة الالف متسابق، لكن حينما وضعت ابحاث هؤلاء امام اعضاء اللجنة الكبار هالهم الامر . فمن اين لهم القدرة على مراجعة هذا الكم من الاعمال.. واقترح احدهم تشكيل لجنة تحضيرية من بعض الشباب المعروفين لتصفية هذا الكم من الابحاث وفوضوا هيكل باشا فى تشكيل هذه اللجنة، وبمراجعة صاحب المصرى «محمود ابوالفتوح» اتفق على ان تكون هذه اللجنة التحضيرية برياستى وعضوية اثنين من اسرة تحرير جريدة المصرى، وكان احدهما او اهمهما زكريا الحجاوى .

وفجأة صرنا اصدقاء.. لكن اهم من الصداقة اننى اكتشفت فى زكريا موهبة صحفية وادبية قوية جدا .

● ● ●

فى اول اجتماع لهذه اللجنة التحضيرية ذهبت الى دار «المصرى» بقصد تنظيم عمل اللجنة.. وفجأة اكتشفت اننا لسنا بحاجة الى ذلك لان الصحفى زكريا الحجاوى كان قد سهر بضع ليال فى «فرز» هذه الابحاث . واعد لنا تقريرا مختصرا عن كل منها. وكان اهم ما فى هذا التقرير استبعاد مئات الابحاث لاسباب قوية ابداها زكريا واقتنعنا بها .

ثم وضع امامنا الابحاث الباقية مقسمة ثلاثة اقسام.. ابحاث للجائزة الاولى وابحاث للجائزة الثانية وابحاث للجائزة الثالثة.. وحملت تقرير زكريا الى هيكل باشا . فراجعه ووقع عليه. واعلنت نتيجة المسابقة ولااحد يعلم كيف تم التحكيم فيها .

التحق زكريا الحجاوى بجريدة الجمهورية بعد انشائها واشراف الرئيس انور السادات الذى كان اذ ذاك عضو قيادة الثورة عليها، وصلة زكريا به معروفة .

لكن.. ذات صباح وانا اودى عملى بجريدة «القاهرة» دخل غرفة مكتبى زكريا الحجاوى وبصحبته خمسة اطفال وقال لى، بعد التحية. انت مخير بين امرين. فإما ان تلحقنى هنا واما ان تأخذ هؤلاء الاطفال ...

كان زكريا يعانى ازمة نفسية لاداعى لذكرها، فرجوته ان يعيد الاطفال الى بيته العامر، وان يعود الىّ فورا ليتسلم عمله معى مديرا لتحرير جريدة «القاهرة».. ومهما قيل عن تفوق الفنان زكريا الحجاوى فإن تفوقه فى الصحافة كان اكثر، لدرجة اننى فوضته فى كل شىء يختص بتحرير الجريدة.

وفجأة، بعد شهرين اتصل بى هاتفيا مسئول كبير فى احد اجهزة المخابرات، وقال لى. هل رأيت الصفحة الاخيرة من الجريدة قبل دخولها المطبعة؟.. قلت لا. قال راجعها حتى نحضر اليك للتحقيق فى خبر خطير من اخبارها .

وراجعت الصفحة ووجدت فيها خبرا خطيرا بالفعل، وعلمت من زكريا أنه حصل على هذا الخبر من مراجعه الكبيرة .

وقدرت لماذا ستجىء الينا المخابرات للتحقيق فى هذا الخبر، فاقترحت على زكريا ان يمر بخزانة الجريدة وان يأخذ منها ما يشاء وأن يبرح فورا «القاهرة» الجريدة والقاهرة المدينة.. وتم ذلك فعلا.. فلما جاءوا لم يجدوا الخبر ولم يجدوا من كتب الخبر، واصبحت القضية من جانبهم قد انتهت .

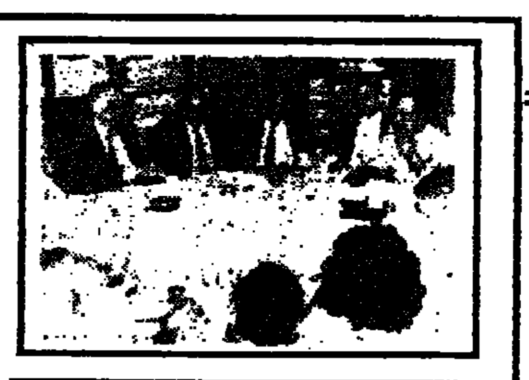
● ● ●

واختفى زكريا فى صعيد مصر اياما حتى نسى الكل هذا الموضوع لكنه كان فى هذه الايام يدرس الفنون الشعبية ويؤلف فرقة لها باشرافه، وكان هو المؤلف والملحن والمخرج .

وذات يوم دعيت لحضور مهرجان شعبى تقيمه الجامعة الشعبية بشبين الكوم.. وهناك فوجئت بزكريا واقفا على المسرح فى زى بلدى يقود فرقة الفنون الشعبية وبيده رق يدق عليه والكل يرددون خلفه ما يقول .

● ● ●

ثم اقل لك ان زكريا الحجاوى كان اكثر من موهبة.. ومن عجب ان مواهبه الفنية غلبت موهبته الصحفية.. وذاع صيته فى البلاد العربية الشقيقة كفنان فدعى ليمارس بها هذا اللون من الفنون الشعبية الى اخر يوم فى حياته، عليه رحمة الله .



حوار الجمهورية الأسبوعي

يواصل مناقشة.. الأصولية والعنـ

يواصل حوار « الجمهورية الاسبوعى » نشر حصيلة مناقشات الندوة المثمرة التى أدارها حول الاصولية والعنف .

لقد جمعت الندوة خمسة من أعلام مصر فى خمسة مجالات محددة لصيقة بالقضية موضوع الحوار جمعت رجل الفلسفة .. الدكتور مراد وهبة ليقدم رؤية فلسفية للاصولية والعنف ..

جمعت رجل الفكر الاسلامى .. الدكتور كمال أبو المجد ليقدم رؤية من زاوية الفكر الاسلامى .

جمعت رجل الامن اللواء فؤاد علام ليقدم رؤية أمنية .. جمعت رجل التاريخ .. الدكتور يونان لبيب رزق ليقدم رؤية تاريخية .. جمعت رجل السياسة ..

ومن موقع المعارضة .. الدكتور نعمان جمعة عميد كلية حقوق القاهرة ونائب رئيس حزب الوفد الجديد ليقدم رؤية من واقع الممارسة العملية .. داخل الجامعة .. وفى الشارع .

ثم جمعت هؤلاء جميعا فى مناقشات ومداخلات مثيرة حول قضايا بالغة الاهمية تتصل بصلب الاصولية والعنف وأسلوب مواجهتها خاصة عندما طرحنا على كل الاطراف سؤالا محددا طلبنا فيه أن يقدم كل منهم تصوره للمطلوب عمله فى المدى القريب ، والمدى البعيد .

ولقد نشرنا يوم الخميس الماضى ثلاث رؤى : رؤية الفيلسوف ، ورؤية المفكر الاسلامى ، ورؤية رجل الامن ..

وها نحن ننشر اليوم الجزء الثانى من الحوار .. رؤية التاريخ .. ورؤية السياسة .. ومعهما مادار من مناقشات .

كيف يرى رجل التاريخ ورجل السياسة.. القضية؟

◎ رؤية تاريخية :

د.يونان: شحوب السلطة وسياسات الاسترضاء وراء انتشار التطرف

□ « الجمهورية » : كيف تبدو صورة هذا العنف الاصولى إذا ما وضعناه فى السياق التاريخى ؟

● ● د . يونان لبيب رزق : تاريخنا .. أود أولا أن أرصد ملاحظة قبل أن أسجل رؤيتى التاريخية . هذه الملاحظة هى انتقال العنف من حدث سياسى فيما كان يجرى من الاخوان المسلمين ومعهم قبل ١٩٥٢ ، حيث كان العنف مجرد حادثة ضد خصم سياسى . هذا العنف انتقل الى شكل جديد من العنف الجماعى الذى له طبيعته الدينية . وهو ماظهر فى ديروط وقبلها فى ابو قرقاص . وبالتالى فان الضحايا الكثيرين الذين راحوا ضحية هذه الاحداث الاخيرة ، والتى اطلق عليها البعض اسم « المذبحة » ، ينبغى التوقف عندها فى الرصد التاريخى . لان هناك تغيرا كميا وكيفيا فى العنف من منطلقات دينية .

تاريخيا أيضا .. نلاحظ أن الدور المصرى فى الفترة السابقة على عام ١٩٥٢ اختلف الآن فيما يتصل بهذه القضية .

بكلمات اخرى .. بينما كانت مصر عنصراً فاعلا فى المنطقة حتى فيما يتصل بالدعوة الدينية .. أصبحت مصر مفعولاً به وليست فاعلا . فقد كان الاخوان المسلمون قبل ١٩٥٢ هم الذين فتحوا مراكزهم فى السودان او سوريا او الاردن . ومن مصر خرج الاخوان المسلمون ليؤسسوا جماعات فى سائر انحاء العالم العربى . اما الذى يحدث الان فهو العكس . فبدلا من ان تكون مصر مصدراً للفعل يأتى اليوم اليها الاخرون من هنا او هناك . هل هذا عرض لمرض عام لم ماذا ؟

هذا يثير قضية اصحاب المصلحة فى ضرب الدور المصرى فى المنطقة وهناك مايشير الى ان ثمة قوى خارجية من مصلحتها اثارة هذا الصراع الدينى داخل مصر . فالدور التاريخى لمصر عندما تكون قوية وقادرة يجعلها مصدر تأثير واشعاع . وهناك قوى عالمية بامتداد التاريخ المصرى يقلقها الدور المصرى لان هذا الدور يتناقض مع مصالحها . وبالتالى .. فانه من الطبيعى ان يكون إلهاء مصر بقضاياها الداخلية وتفتيتها من الداخل .. من الطبيعى ان يكون هدفا لقوى خارجية يقلقها شبح دور مصر . حتى بدون المعلومات فان التاريخ يقول ذلك .

فعندنا السياق التاريخى العام الذى يوصلنا الى هذه النتيجة . فالدور المصرى مستهدف دائما . ومايسمى بالفتنة الطائفية مسألة تؤدى فعليا الى تحجيم للدور المصرى .

هذه بديهيات نأخذها من دروس التاريخ باعتبار مصر قوة إقليمية ، مطلوب تعطيل دورها .

يقلقنى أن ننساق

وما يقلقنى ليس هذا .. الذى يقلقنى ان نفعل هذا بانفسنا وان ننساق وراء المخططات المرسومة لنا فى الخارج .

وربما يكون اكثر ما يقلقنى فى الاحداث الاخيرة هذا الشحوب الشديد الذى أصاب السلطة المصرية فى سائر ارجاء مصر ، وهو شحوب يمكن ان يؤدى بالضرورة الى مثل هذه الظواهر .



د.يونان لبيب

هنا .. اذكر بان مصر دولة مركزية ، وأى سلطة موجودة فى عاصمة مصر - اينما كانت وأيا كان اسمها .. منف او طيبة أو الاسكندرية او الفسطاط او القاهرة .. الخ - منذ ان نجح مينا فى توحيد مصر .. اى سلطة يمكن ان تبسط نفوذها بمجهود ليس كبيرا .

لكن ليس بالامن فقط يأتى بسط النفوذ .

فلا استطيع ان اتصور ان هناك حكومة فى مصر تقبل بان بعض المعلمين فى بعض مدارس الصعيد يوقفوا تحية العلم المصرى .. اى رمز مصر ايا كان شكل هذا العلم . رغم ذلك .. فهناك المعلمون فى كثير من المدارس يفعلون هذا فى الصعيد . علماً بان وزارة التعليم اذا مارست صلاحياتها ونقلت احد هؤلاء او حولته الى مجلس تأديب لتوقف هذا العبث . لكنه شحوب السلطة .

فى الجامعة .. امراء الجامعات يفرضون مشيئتهم على بعض جامعات الصعيد .. بدءا من الملبس الذى ينبغى ارتداءه او حتى فى المحاضرات فانهم يفرضون نمط تفكيرهم وسلوكهم على الجامعة .. والجامعة تقبل بهذه الفوضى . اليس ذلك شكلا اخسر من شحوب السلطة ؟

عندما يصل الامر الى ان يحاسب طالب استاذاً « ضبطه » مع سيدة ثبت بعد ذلك انها زوجته (اى زوجة الاستاذ) الا يعد هذا مظهرا لشحوب السلطة ؟!

فى الاحداث الاخيرة .. مسئول امنى كبير يقول ان هذه الاحداث وقعت خارج كردون المدينة ، كما لو أن « منشية ناصر » خارج الحدود .. اليس ذلك دليلا على شحوب السلطة ؟!

قلقى هو كيف استفحل شأن هؤلاء . السلطة ليست قوات امن مركزى واجراءات امن .. هى احساس داخلى بهيبة الدولة . واذا سقطت هذه الهيبة فستظل المصادمات تقع ولن يفيد فى منعها حتى المدافع المضادة للطائرات .

٣ اسباب للشحوب

□ □ « الجمهورية » : عفواً للمقاطعة .. لكن بماذا تعزو ماتسميه شحوب السلطة ؟

● ● د . يونان لبيب رزق : اكثر من سبب :

١ - السياسات الحكومية .. وهى سياسات تتسم بقدر كبير من التناقض وتفتقر الى التماسك العام .

٢ - فى جانب اخر هى سياسات يغلب عليها التملق والانتهازية ، حيث تمالىء الجماعات الدينية وتحاول استرضاءها . هذا تفكير يجب اعادة النظر فيه لان هذا الاسترضاء يؤدى الى شحوب هيبة الحكومة امام ممثليها انفسهم .

وبالتالى .. فان السياسات العامة .. السياسات الاسترضائية هى سياسات قصيرة النظر وتؤدى الى مزيد من شحوب السلطة وانحسار هيبة الدولة وتؤدى اخيرا الى استفحال نفوذ هؤلاء المتطرفين .

٣ - فى تقديرى ايضا ان احد اسباب هذا الشحوب هو غياب القوى السياسية فى الشارع المصرى وترك هذا الشارع لهؤلاء المتطرفين يلعبون فيه كما يشاءون .

التاريخ وحده لايكفى

فالحزب الوطنى لا وجود له فى الشارع .. هو حزب الاغلبية فى مقاعد السلطة .. لكن ليس له كوادر او برنامج او فكر او وجود جماهيرى .. وهذا شىء غريب فى التاريخ المصرى .. ان يكون هناك حزب اسمه حزب الاغلبية وليس له وجود جماهيرى فى الشارع .

اما حزب الوفد فلسوء الحظ اننا كنا نتصور انه سيلعب دورا بعد ظهوره عام ١٩٧٨ . لكنه اكتفى بان يقتات على التاريخ . صحيح انه كان حزبا عظيما له تاريخ وطنى مجيد . لكن هذا وحده لايكفى . وقد كنت إقرأ تقريرا للورد اللنبى المندوب السامى البريطانى فى مصر يفسر فيه اسباب اكتساح الوفد اول انتخابات برلمانية بعد دستور ١٩٢٣ ، فوجدته يقول « ان حزب الوفد حزب حقيقى يقوم على تنظيم دقيق وان لجان الوفد منبثة فى كل مكان فى مصر » .

اين الوفد الجديد من ذلك ؟ ان الوفد الذى كان الناس يتوقعون منه اشياء كثيرة تحول الى حزب فى القاهرة .. تتوفر له كل الهياكل الحزبية ويصدر جريدة يومية ناجحة .. لكن لا وجود له فى الشارع .

نفس الشىء ينطبق على الاحزاب الاصغر .. فقد كان المفروض ان يكون حزب التجمع الاكثر نشاطا ، لكن الظروف العامة لم تكن فى صالحه . اما حزب العمل فان انحيازه الشديد للتيار الاصولى جعله دون صفة لانه اصبح جزءا من التيار . وتبقى الاحزاب الاخرى الديكورية .. اما الحزب الناصرى فلازال فى علم الغيب .

والخلاصة .. ان هناك فراغا سياسيا يسمح لهؤلاء المتطرفين او من يحركهم ان يجعل دورهم يتعاظم .

الدينى .. والمدنى

الامر الثالث هو التحول الذى ساعدت عليه الدولة لسوء الحظ من المجتمع المدنى الى المجتمع الدينى سياسيا .

وانا انزعج جدا ان يكون زعماء مصر منذ اواخر القرن التاسع عشر من ابناء المجتمع المدنى بدءاً من مصطفى كامل ومحمد فريد وأحمد لطفى السيد .. وان يكون زعماء مصر الان الحقيقيين هم الزعماء الدينيون .

حدث شىء خطير نتج عنه التحول من المجتمع المدنى الى المجتمع الدينى . وكثيرون اسهموا فى هذا . وهذا امر ضد منطق التاريخ . فالعالم تحرك من المجتمع الدينى الى المجتمع المدنى . وتأخرنا نحن عن ذلك حتى القرن التاسع عشر . ثم ها نحن نجىء فى اواخر القرن العشرين لنتقهقر الى مجتمع العصور الوسطى الذى تختلف مفرداته عن مفردات المجتمع المعاصر ، وحيث تكون « صدفة الميلاد » هى المعيار وليس « الكفاءة الاهلية » . وهذا ضد التقدم .

وقد كان الداعية المدنى احمد لطفى السيد يقول ان معيار التقدم هو الكفاءة الاهلية . لان مجموع كفاءة البشر الذين يشكلون ابناء الوطن هى التى تصنع التراكم الذى يؤدى الى التقدم . اما ان نأتى ونقول هذا مسلم وذاك مسيحى .. هذا دينه كذا فلا يتولى المنصب الفلانى .. فان خطورة ذلك ان الوطن يحرم من كفاءة كان يمكن ان تسهم فى تقدمه . والمحصلة ان هناك من لايستحق يتولى اعمالا لا يستطيع ان يقوم بها والعكس بالعكس .

فالقضية ليست قضية مسلمين واقباط .. وانما قضية تقدم الوطن .

اذن .. مايحدث مستهدف من الخارج مايحدث يضر كثيرا بالتقدم المصرى مايحدث .. نحن جميعا مسئولون عنه .. جميعنا صناع لهذا الحدث وعندما نتخلى عن تاريخنا ونتملق هؤلاء المتطرفين فانما تصنع المناخ الذى يفرز هذا الحدث .

مصر مستهدفة دائماً .. والمؤسف أننا ننساق لذلك الآن

العالم انتقل من المجتمع الديني المدني ..ونحن نفعل العكس

◎ رؤية سياسية :

د.نعمان: التطرف ليس مشكلة حكومة بل كل المجتمع

القضية اجتماعية قبل أن تكون قضية دينية فقط

د. نعمان جمعة

اشترك فى الحوار
محفوظ الأنصارى
محمد أبوالحديد
جلال السيد
بدوى محمود
سامية بولس
محمود نافع
سمية عبدالرازق
سمية أحمد
يسرى السيد
أعده للنشر
سعد هجرس
تصوير:
مصطفى حامد

□ « الجمهورية » : فلننتقل من التاريخ إلى القانون والسياسة .. كيف يرى الدكتور نعمان جمعة - بصفته أستاذ قانون ونائبا لرئيس حزب الوفد .. هذه المسألة ؟ ..

●● : د . نعمان جمعة : انا غير مختص بالموضوع من الناحية النظرية . لذلك سأتحدث كمواطن . ورأيى ان الاحداث الطارئة التى تمر بها مصر تهدد وجودنا - أحداث ديروط ليست قضية سياسية ولاقضية حزبية ولا حتى قضية إقتصادية .. إنما هى تمس وجودنا . هل سنظل موجودين كشعب أم سيقضى علينا ؟ فما أسهل تسلسل وتفاقم الاحداث الدينية .

وأحمد الله .. أن الاغلبية الكاسحة من المسلمين والاقباط ترفض ذلك . قد تكون هذه الاغلبية صامتة .. لكن ٩٩٪ من المسلمين والاقباط ، من باب أولى ، يرفضون هذه الاحداث لان الاقباط والمسلمين ليسوا عرقين ولاطائفتين . نحن الشعب الوحيد الذى له أصل واحد . ولانستطيع أن تميز المسلم من القبطى . لذلك فإن هذه الاحداث الدينية ظاهرة مبيلة يجب أن تقف لها بالمرصاد . فهى ليست مشكلة الحكومة أو وزارة الداخلية .. بل هى مشكلة وجودنا . فلو حاربنا بعضنا البعض ستكون كارثة تقضى علينا جميعا وستدعو الاجنبى للتدخل بيننا نحن أبناء الشعب الواحد .

فالاقباط أحيانا يصومون رمضان كنوع من المشاركة الوجدانية لاخوانهم المسلمين . وقبل إنطلاق مدفع إفطار رمضان تجد كل شوارع وحوارى مصر خالية تماما من الجميع .. أى من المسلمين والاقباط على حد سواء . هذا إحساس طبيعى ليس فيه مجاملة أو نفاق ..

لكن للاسف ان الظروف الحالية تساعد على إنفجار هذه الاحداث . وأخشى أن يؤدى ذلك إلى عزلة الاقباط . ولابد أن نبحث عن العيوب وأن تصححها . خذوا مثلا التفرقة فى التعيين فى المناصب . إن بعضها مبرر ومعظمها غير مبرر على الاطلاق . وعلى سبيل المثال فإن حكومات مابعد ثورة ١٩٥٢ دأبت على أن تخصص للاقباط وزارة أو اثنتين . بينما كانت الحكومة الوفدية تتشكل من ١٢ وزيرا منهم ٤ وزراء أقباط .. بغير تفرقة .

يوجد فراغ سياسى وكلنا مسئولون عنه .. ويجب علينا جميعا مواجهة هذه الفتنة . والحمد لله أن العقد لم ينفرط . فما حدث فى ديروط بين المسلمين والاقباط تحدث أضعاف مضاعفة له بين المسلمين أنفسهم . وأذكر على سبيل المثال ذلك الحادث المروع الذى حدث فى قرية منسطا بالصعيد .. عندما صعد أحد المواطنين إلى أوتوبيس للبحث عن شخص له ثأر معه .. ولما لم يستطع التعرف عليه وتمييزه من دون سائر الركاب .. قتل جميع من فى الاوتوبيس ! .

لكن ما يزيد من حدة المشكلة الدينية ومشكلة التطرف الدينى عدة عوامل منها :

١ الفقر - ٢ - الجهل - ٣ الفراغ السياسى

وقد عشت هذه المشكلة فى كلية الحقوق .. فرغم أن الكلية بها شيوعيون وناصريون وإخوان مسلمون وجماعات تكفير وهجرة فإن الانتخابات الحرة والنزيهة لاتحاد الطلاب بالكلية لم ينجح فيها أى متطرف .

لم ينجح متطرف واحد فى انتخابات الطلبة بكلية الحقوق

تنفيذ القانون

□ « الجمهورية » : كيف حدث هذا ؟ .

●● د . نعمان جمعة : السبب بسيط وهو اننى أقوم بإعمال القانون ضد أى شخص ينتهكه . ثم اننى منذ إنتخابى عميدا للكلية أضع المشكلات الاقتصادية والاجتماعية للطلاب موضع الاهتمام . وعلى سبيل المثال فإن أحد الطلبة قام بإحراق مسرح الكلية لانه - فى رأيه - مظهر من مظاهر الكفر . ورغم ان هذا العمل المخالف للقانون وقع أمام عيون شهود أدلوا بشهادتهم بالفعل فإن الجامعة اكتفت بإنذاره .. بل انها بعد ذلك ألغت هذا الانذار !! . لكنى قمت بتطبيق القانون بعد إنتخابى ففصلته بموجب القانون . وتكرر هذا فى أول سنة لانتخابى فقمت بفصل ٢١ ممن ارتكبوا أعمالا تستوجب تلك فصلا نهائيا . وليس فى هذا شبهة قمع .. بل تطبيق للقانون الذى يجب أن يكون المرجع الاخير الذى يحكم العلاقة بيننا .

وللأسف فاننى أقرر أن بعض المسئولين يتصرفون بشكل مختلف .. حيث يقولون « وأنا مالى » .. بل إن رئيس إحدى الجامعات حرصا منه على البقاء فى منصبه لم يتورع عن الاعتذار لهؤلاء المخالفين للقانون واسترضائهم بكافة السبل !! .

أما الشق الثانى للمعالجة التى أدت إلى إختفاء ظاهرة التطرف الدينى فى كلية الحقوق تماما .. فهو عدم دفن الرؤوس فى الرمال أمام مشكلات الطلبة . وبدلا من أن نجعلهم نهبا للاغراء الاقتصادى والاجتماعى لزعماء التطرف الذين يستغلون حاجتهم للكتب والملابس وغيرها .. قمنا بواجبنا وفتحنا عيادة طبية مجانية بها كل التخصصات ، وقاعة مطالعة فاخرة جدا بها ٧٠٠ مكان والكتب مجانا بأعداد وافية تعمل من التاسعة صباحا إلى الثانية عشرة مساء ، كما وفرنا الاعانات لنحو ٧٥٠٠ طالب يحتاجونها ومن حقهم أن يحصلوا عليها من كليتهم بكرامة . ولذلك فاننى أعتقد أن المشكلة ليست دينية بقدر ما هى إجتماعية . خاصة وأن أعداد المتطرفين محدودة جدا لاتزيد فى مصر كلها عن ٥٠٠٠ أو ٦٠٠٠ شخص .

البقية ص ٧

ـــف .. رواية غير تقليدية
.. وماهو الحل ..؟!

● د. وهبة : العلاج يبدأ من وزارة التعليم
● علام : أطالب بمجلس قومي .. ومواجهة مخططة

□ « الجمهورية » : لم نختلف – حتى الان – على تشخيص الازمة .. والواضح أن المسألة أبعد من الحزب الوطني وحزب الوفد .. فمواجهتها مسئوليتنا جميعا كما قلتم . والسؤال العاجل هو : كيف نواجه هذه المشكلة غدا حتى لاتتكرر الفتن ويتسع نطاقها ؟ ما هو دور المثقفين والقوى السياسية بهذا الصدد ؟ .

●● د . مراد وهبة : السؤال معقد بسبب أنكم تتعجلون الممارسة العملية والعلاج . لكني أعتقد أن هناك مسألة منهجية وهي أن « الجواب السليم في السؤال السليم » . أي ان صياغة المشكلة مهمة جدا كي نعرف كيف نحلها .

مثلا .. الدكتور يونان لبيب رزق أعرب عن دهشته من كيفية تحول المجتمع المدني إلى مجتمع ديني . هنا نحن بحاجة إلى إعادة نظر أيضا في مقولة المجتمع المدني . فهل نحن أصلا كنا مجتمعا مدنياً ثم تحول فجأة إلى مجتمع ديني ؟ انظروا إلى مصادرة الكتب . لقد أصدر طه حسين كتابه « في الشعر الجاهلي » مستندا إلى مبدأ ديكارت الذي يقول بالنص : « لاأسلم بفكرة إلا إذا كانت واضحة ومتميزة » . وتناول طه حسين التراث في إطار هذا المنهج . فصودر الكتاب .

والذين دافعوا عن طه حسين لم يدافعوا عنه من زاوية أنه يدعو إلى العلمانية ، وإنما من زاوية حرية الفكر . وهنا تضليل في الدفاع . لان حرية الفكر بلا مضمون لا معنى لها . مثلها مثل الديمقراطية . فاذا كانت الديمقراطية تعني حكم الشعب بالشعب وللشعب فالمقصود إذن أن الشعب لايتأسس على عقيدة دينية وإنما على عقد إجتماعي .

هذا العقد الاجتماعي نموذج ... في المجتمع الغربي . والدليل كتاب الشيخ علي عبد الرازق « الاسلام وأصول الحكم » الذي صودر لانه تبنى نظرية العقد الاجتماعي . ولم يدافع عنه أحد لانه يتبنى نظرية العقد الاجتماعي وإنما إنطلاقا من حرية الفكر أيضا .. وهذا كلام لا معنى له ..

لذلك .. عندما تسألون عن المطلوب عمله غدا لمواجهة الازمة .. فإن السؤال يصبح غير عملي .

ومع ذلك .. إذا كانت هناك جدية في عمل عاجل غدا لوقف هذا التدهور .. فلتكن البداية المؤسسات التعليمية . البداية في وزارة التعليم وليس في أي وزارة أخرى . لذلك طرحت مشروع الابداع على الدكتور فتحي سرور عندما كان وزيرا للتعليم . وهدف المشروع أن الطالب بدلا من أن نربيه على أن لكل سؤال جوابا واحدا يجب أن نربيه على أن لكل سؤال أكثر من جواب . لان منهج إعطاء جواب واحد لكل سؤال معناه اننا نربي الطالب على الحقيقة المطلقة وعلى التعصب . والنظام التعليمي الحالي يتعهد الطالب من الابتدائي إلى الجامعة بالحقيقة المطلقة .

وقد ارتكب المجلس الاعلى للجامعات إثماً تاريخيا حينما قرر الكتاب الجامعي . فالاستاذ الان يبيع كتابه بنفسه . ماذا يبيع ؟ يبيع الحقيقة المطلقة . وأي طالب يعترض على كتابه « المنزل » معرض للعقاب والرسوب . وبعد ذلك تقولون : نريد العلاج . العلاج في وزارة التعليم . وحتى الان لم تؤخذ هذه المسألة بجدية . والتربويون يلتفون ويستخدمون مصطلحات ملتوية ولامعنى لها للتمويه .. لكنها في التحليل النهائي تستهدف تكريس « ثقافة الذاكرة » أي ثقافة الحفظ والاستظهار والتلقين ، وإستبعاد « ثقافة الابداع » .

خطة طوارىء

●● اللواء فؤاد علام : أرى ضرورة بلورة تصور عاجل وتصور مستقبلي لمواجهة تيار التطرف الذي يهدد المجتمع . فنحن إزاء بعض المواقع التي أتصور انها على وشك الانفجار . هذه تحتاج إلى علاج سريع . وتصوري انه لابد أن ندرك أن هناك خطرا داهما ولابد أن يكون هناك دور للاجهزة المسئولة في المواجهة .

وأتصور انه لابد من تشكيل مجلس قومي متحرر من الروتين والبيروقراطية يتحمل مسئولية وضع خطة بعيدة المدى من خلال لجان وحدة وطنية تضم القيادات الطبيعية المستنيرة وليس القيادات المصطنعة والمفروضة والمرفوضة شعبيا . وبالمناسبة فانني أرى ان مواكب الوعظ التي نشاهدها كثيرا كلما حدثت حادثة تحقق أرضا جديدة للتيار الاصولي وليس العكس .

لذلك أؤكد على أهمية تدقيق الاختيار للعناصر القادرة على القيام بمهمة تخفيف حدة التوتر في المناطق الساخنة المنتظر إنفجارها قريبا . ويجب أن نتوقف عن دفن رؤوسنا في الرمال . وان نبحث أسباب هذا التوتر المكتوم وأن نعمل على إزالة فتيله بأقصى سرعة .

وعلى المدى البعيد .. نحن في حاجة إلى دراسات إقتصادية وإجتماعية من أجل التوصل إلى الاسلوب الامثل لمعالجة المستجدات التي طرأت على سلوك الانسان المصري .

وعلى مستوى التعامل مع هذا التيار الاصولي المتطرف .. لابد أن يكون لدى الاجهزة المعنية أسلوب علمي للمواجهة . وما أراه الان مواجهة مع الشخصيات الظاهرة وليست المؤثرة . ومهمة الامن الان إختراق التنظيمات السرية للمتطرفين من أجل الوصول إلى العناصر المؤثرة وتقديمهم إلى ساحة القضاء بالاسلوب القانوني .

برامج مشوشة

●● د . نعمان جمعة : بالنسبة للحل القريب أتشكك في إمكانيته . لان الحل الجذري يتطلب إحداث تحولات في المجتمع . ومعروف أن تغيير المجتمع وتحقيق التقدم الحضاري الذي ينتفي معه التعصب يحتاج إلى برامج . وبرامجنا كلها مشوشة حتى في الدين . المسألة تحتاج إلى تربية والتربية تحتاج إلى تغيير المناهج . والبرامج الاعلامية وبالذات التليفزيونية يجب مراجعتها ومراقبتها لانها تتحول كثيرا إلى بوق دعاية للاصوليين المتطرفين .

وللاسف فإن الاحداث العالمية تضغط هي الاخرى علينا .. فنحن كعرب مطوقون بضغوط ومعاملة مهينة من الخارج سواء تمثل ذلك في حرب الخليج أو غيرها . وبالتالي شعر العرب بأنهم موضع إضطهاد . والاضطهاد يجعل الناس تتجه إلى المجهول .

□ « الجمهورية » : كل هذا تضعه تحت بند الحل الآجل . ألا ترى مهام عاجلة يمكن القيام بها ؟ .

●● د . نعمان جمعة : إعادة النظر في الهيكل السياسي بحيث يكون الشعب مصدر السلطات فعلا وبحيث يمكن تداول السلطة .. وأذكركم بأن التطرف الديني لم يكن له نفوذ في ظل الحكومات الوفدية قبل ١٩٥٢ . من هنا كان الوفد ضد إنشاء حزب للاخوان السياسي ومازلت اليوم أعارض إنشاء مثل هذا الحزب لان معناه السماح بإنشاء حزب آخر للاخوان المسيحيين .. ومن ثم سيكون ذلك مصدر تهديد جديد للوحدة الوطنية .

□ « الجمهورية » : تردد في الاجابات السابقة – سواء بشكل صريح أو ضمني – أن الديمقراطية هي الحل في مواجهة تيار التطرف الاصولي . ومع اننا مع الديمقراطية على طول الخط .. فإن الملحوظة التي تلفت النظر أن الديمقراطية عندما دارت عجلتها في بعض البلدان العربية وتم إجراء إنتخابات على أساس التعددية السياسية والحزبية في مناخ ديمقراطي نسبي .. فازت الاتجاهات الاصولية رغم انها غير مؤمنة بالديمقراطية أليست هناك مفارقة في هذا الامر ؟ .

●● د . نعمان جمعة : إذا كنتم تتحدثون عن الاردن فإن الاردن ليس بها ديمقراطية حقيقية . والانتخابات التي جرت كانت نقطة جزئية في مناخ عام غير ديمقراطي . وبالتالي كانت الفرصة مهيأة لكي يكسب الانتخابات من لديه أموال أكثر وقوة عضلية أكبر .

□ « الجمهورية » : وماذا عن الجزائر التي اكتسحت إنتخاباتها البلدية والتشريعية جبهة الانقاذ الاصولية ؟ .

●● د . نعمان جمعة : جبهة الانقاذ قوة منظمة لديها أموال طائلة .

●● اللواء فؤاد علام : هم الاكثر تنظيما .. وبسبب ذلك حققوا نجاحات .

●● د . يونان لبيب رزق : والاكثر من ذلك .. أن لديهم أيديولوجية في غياب الايديولوجيات عند الاخرين .

> **د . نعمان**
> **لايوجد حل قريب .. لابد من تغيير المجتمع**

●● فؤاد علام : الايديولوجيات مازالت موجودة .

●● د . نعمان جمعة : التيار الديني مازال تيارا تحتياً . والعناصر المؤثرة فيه غير ظاهرة على السطح . وتنظيماته فيها درجة كبيرة من عدم المشروعية بالإضافة إلى أن المناخ العام في الجزائر كان غير ديمقراطي أثناء الانتخابات .

□ « الجمهورية » : كيف ذلك .. وقد كان هناك ٥٤ حزبا علنياً وشرعيا؟! .

●● د . نعمان جمعة : كلها أحزاب ورقية .

●● د . مراد وهبة : أود أن ألفت النظر إلى أن هناك فكرا أصوليا منظما . والمقابل له ليس الديمقراطية . المقابل له فكر آخر منظم . ولا يوجد لدينا فكر أيديولوجي منظم مضاد . لدينا أحزاب من الورق تتبنى شعارات جوفاء ، بعضها يتشدق بوحدة وطنية لا معنى لها أو تغني أجوف بوحدة ما يسمى بعنصري الامة . وحزب الوفد لايوجد .. والاصولية الدينية هي المكتسحة . وفي النقابات المهنية نزلت الحكومة بكل ثقلها لكن الاصوليين الدينيين اكتسحوا معظم إنتخابات هذه النقابات .

□ « الجمهورية » : فيما عدا نقابة الصحفيين .

●● د . مراد وهبة : هي الاستثناء الذي يثبت القاعدة حتى الان .

عموما .. فإن ما أريد أن أقوله إن الفكر المضاد الذي يمكن أن يقف ضد الاصولية الدينية هو الفكر العلماني . لكن الفكر العلماني فكر مرفوض بسبب طغيان الاصولية الدينية وليس بسبب رفض الفكر العلماني .

وأذكر انه في أحد المؤتمرات العالمية سألني أحد الفلاسفة الكبار : في أوربا كانت لدينا ظاهرة جاليليو . وكانت هذه ظاهرة مهمة لانها أخرجتنا من العصر الوسيط . ماذا لديكم أنتم ؟ .

قلت له : لدينا ظاهرة ابن رشد لكنها سقطت لدينا مع انها إزدهرت في الغرب .

وما أريد أن أصل إليه من ذلك هو انه ليس لدينا ظاهرة تخرجنا من ظلمات العصر الوسيط . فنحن نعيش في عصر وسيط دائم منذ القرن الثاني عشر حتى اليوم ، أي منذ ذلك اليوم الذي أحرقت فيه مؤلفات فيلسوفنا العربي الكبير ابن رشد .

●● د . يونان لبيب رزق : الفلاسفة متشائمون .. بعكس المؤرخين .. ومن منطلق هذا التفاؤل أشارك الزملاء في أن هناك علاجا على المدى القصير وآخر على المدى الطويل .

لكن العلاج على المدى القصير يجب أن يتناول جانبين :

● من جانب السلطة ليس مطلوبا أكثر من إعمال القانون . فالمشكلة اننا لانعمل القانون على مستويات متعددة . حتى على مستوى الحياة اليومية . ومن هنا يبدو شحوب الدولة . وإذن فإن إعمال للقانون مطلب سريع وعادل .

● أيضا على المستوى القريب جدا أظن من المناسب أن يفسح المجال للوطنيين ليتحدثوا عن قضية تكمير الوطن .

لقد كنت في السودان ضمن الوفد المصري الذي يناقش قضية (حلايب) ، ثم عدت إلى القاهرة وقرأت مايكتب عنها . وكنت منزعجا مما تكتبه جريدة « الشعب » عن هذه القضية التي أعلم خفاياها . وما تكتبه « الشعب » ليس فيه ذرة من المصداقية .

ومصدر إنزعاجي مما كتبته هذه الجريدة اننا بصدد قضية وطنية ، بصدد نزاع على التراب الوطني المصري . ومع ذلك أصبحت هذه القضية موضع تشكيك من « الشعب » لاشيء الا لان حسن الترابي يحكم السودان . إن هذا يمثل إفتقارا للحد الادنى من الانتماء الوطني .

وقضية حلايب مجرد نموذج .. وهناك العديد من الامثلة الاخرى على حساب مصر والوجود المصري .

أما عن الحلول بعيدة المدى .. فهناك جوانب كثيرة . من أهمها القضية الاجتماعية والاقتصادية . ويمكن بهذا الصدد الاسترشاد بتجربة الدكتور نعمان جمعة في تحجيم هذا التيار المتطرف بجمعه بين إعمال القانون والحل الاقتصادي والاجتماعي لمشكلات الطلاب هذه التجربة قابلة للتعميم في مؤسسات أخرى .

وإذا كان الدكتور مراد وهبة أشار إلى التعليم فانني أضيف الاعلام والثقافة إلى التعليم . هذه مؤسسات ثلاث تشارك في صنع الوجدان المصري ويجب بالتالي أن تنحاز لمصر في وقت تحاول فيه قوى أخرى أن تكمر الوطن .

القضية الان ليست قضية تيار ديني وتيار علماني .. هي قضية الانحياز لمصر أو الوقوف ضدها .

وأذكر أن الاخوان المسلمين في أوج إزدهارهم في النصف الثاني من الاربعينات كانوا منحازين لمصر . وتوجد مقالات في تلك الفترة كتبها حسن البنا يتحدث فيها عن السودان وعن ضرورة الوحدة التي يجب أن تتم في ظل مصر في أي أرض سفكت فيها دماء مصرية . وبنى على هذا الاساس قاعدة أن مصر والسودان والصومال وأوغندا .. إمبراطورية واحدة لاتتجزأ .

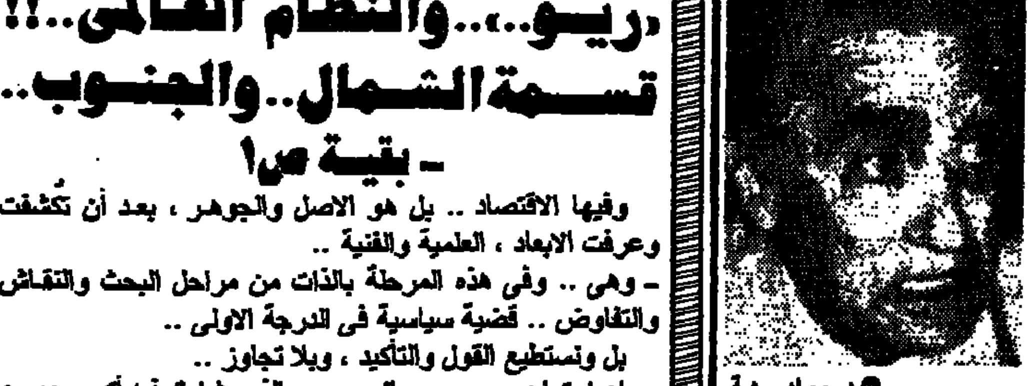
هؤلاء الاخوان المسلمين الذين كانوا منحازين لمصر – حتى بشكل مفرط – يرفض بعضهم اليوم تحية العلم المصري ! . هذه قضية ينبغي طرحها بالحاح .

□ « الجمهورية » : كلمات الدكتور يونان الاخيرة .. تفتح الباب أمام سؤال جوهري عن سبب تدهور وإنحطاط الخطاب الديني ، بحيث نجد ان المواقف القديمة للاخوان المسلمين ظلت تتراجع ويحل محلها بالتدريج مواقف وأفكار أكثر تخلفا .. لماذا ؟ .

●● اللواء فؤاد علام : أود أولا أن أصحح ما قاله الدكتور يونان . فللاسف الشديد التيار الاصولي تيار باطني يعلن غير مايبطن . ودعوة الاخوان المسلمين تقوم أساسا على نفس الفلسفة التي يقوم عليها الفكر الاصولي الحالي ، والتي تتلخص في أن المجتمعات الحالية غير إسلامية حيث أن المجتمع الاسلامي له مواصفات لاتنطبق عليها . ويعتقدون انهم المسلمون وأن عليهم مسئولية المجتمع الاسلامي والدولة الاسلامية . هذه عقيدتهم منذ ظهور الاخوان المسلمين في العصر الحديث . لكن حسن البنا كان أكثر حصافة ودهاء من الناحية السياسية عن غيره ممن تولوا قيادة العمل الاصولي الديني وبالتالي لم يطرح فكرة تكفير المجتمع آنذاك حفاظا على وحدة الجماعة التي انشأها عام ١٩٢٨ عندما ظهر من ينادي بفكرة التكفير بعنف . لكن حسن البنا أرجأ الحوار حول هذا الموضوع إلى وقت لاحق من أجل الحفاظ على وحدة الجماعة كما قلت .

□ « الجمهورية » : هل يعني هذا أن حسن البنا لم يكن ضد فكرة التكفير من حيث المبدأ !؟ .

●● اللواء فؤاد علام : لم يكن ضدها .



لواء فؤاد علام

● د. مراد وهبة

د . يونان :
ليس مطلوب اكثر من تطبيق القانون

بل ان هذه الفكرة تتردد في كتاباته بكثرة .

□ « الجمهورية » : ما هو الفرق إذن بين الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية ؟ .

●● اللواء فؤاد علام : الفصائل الموجودة خرجت من عباءة الاخوان المسلمين وسيتحدون في الوقت المناسب رغم الخلافات القائمة بينهم حاليا وأكبر دليل على ذلك انه قبل إغتيال السادات تم عقد إجتماعات بين قيادات هذه الفصائل وقيادات الاخوان المسلمين . وللاسف وقعت السلطة – وقتها – في خطأ انها هي التي استخدمت قيادات إخوانية في عقد هذه الاجتماعات .

وثبت ان الاخوان المسلمين كانوا وراء هذه الفصائل في الجامعات وفي السيطرة على مؤسسات إقتصادية مثل شركات توظيف الاموال .

والاخطر انهم كانوا يسعون للسيطرة على الثقافة والاعلام من خلال صحفهم ومجلاتهم المحلية وغير المحلية ومايسمى بالمنارات الاسلامية حيث اتفقوا فيما بينهم على البدء بمشروعات مدارس تبدأ في تربية الطفل من سن الحضانة . ونجحوا بالفعل في إقامة سلسلة من « المنارات الاسلامية » .

باختصار .. منهج الاخوان المسلمين هو التكفير في الاساس والمفهوم الشائع السائد الان بأن الاخوان في حالة هدنة مع النظام وانهم مختلفون فكريا مع الجماعات .. مفهوم خاطىء تماما .

ثانيا .. أتصور ان الاخوان المسلمين لهم تنظيمات سرية محلية وعالمية . وإذا استشعروا في أي وقت انهم قادرون على مواجهة السلطة فسيواجهونها بعنف أشد من العنف الذي تبديه الجماعات الدينية حاليا .

دوامة العنف

□ « الجمهورية » : حدثت مواجهات عنيفة بين السلطة المصرية وبين الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية عموما ، سواء في العهد الملكي (عام ١٩٤٨) أو في عهد عبد الناصر (١٩٥٤ و ١٩٦٥) أو في عهد السادات الذي اغتالته أحدى الفصائل الدينية المتطرفة . وبعد كل مواجهة يتصور البعض أن هذه التنظيمات لن تقوم لها قائمة . لكن سرعان مايتبين خطأ هذا الظن بل انها تعود أعنف مما كانت من قبل . هل العنف من جانب السلطة هو الذي يولد عنفا مضادا من جانب الجماعات الاصولية ؟ .

●● اللواء فؤاد علام : إذا كنتم تقصدون المواجهات الشاملة التي تمت في القضايا السياسية فيجب أن يكون معلوما للاسف الشديد أن السلطة كانت مجنيا عليها في كل هذه القضايا وأن السلطة اتخذت اجراءاتها في القضايا الثلاث الاخيرة كرد فعل لاجراء عنيف من قبل الاخوان المسلمين .

وبالطبع فإن هذه الاجراءات الشاملة التي اتخذتها السلطة لم تكن بلا أخطاء . ومع ذلك فانها لم تؤد إلا لفترات تهدئة يعودون بعدها إلى العنف . وماكان ينقص هذه المواجهات مواجهة الفكر نفسه .

كانت المعالجة انهم خارجون على القانون وانه يجب تطبيق القانون عليهم خاصة وأن مصر والمنطقة كانت تموج بتحولات كبرى بعد ثورة ١٩٥٢ . ولاشك ان إستخدام أسلوب المواجهة الامنية فقط كان أسلوبا قاصرا .. فالعلاج يجب ان يكون شاملا .

فكر لابد أن يواجه بأسلوب علمي وفقهي سليم . مشكلة إقتصادية وإجتماعية لابد من معالجتها . فراغ سياسي لابد من ملئه . مشكلات الثقافة والاعلام والتعليم .. كل هذا يحتاج إلى علاج . أما المواجهة الامنية فقط فقاصرة وردود فعلها على المدى البعيد خطيرة .

مقولة التكفير

●● د . مراد وهبة : أريد ان أنسف كلام اللواء فؤاد علام . فأنتم قد رصدتم مقولة التكفير .. ثم تحدثتم عن إنحدار فكري حادي . بهذا الخصوص تنبغي ملاحظة أن مقولة التكفير في العالم الاسلامي موجودة منذ نشأة علم الكلام . والمعتزلة ، مؤسسو علم الكلام ، تفرقوا إلى ٢٠ فرقة ، كل فرقة منها كفرت الفرق الاخرى .

وحتى الان مقولة التكفير حاسمة . أما في العالم الغربي فإن مقولة التكفير نشأت مع تأسيس علم اللاهوت في القرن الرابع لكن تم القضاء عليها من خلال الاصلاح الديني بقيادة لوثر عندما نادى بالفحص الحر للانجيل ، أي تعدد التفسير ، بمعنى الابداع في المجال الديني . وقد وصلني مؤخرا كتاب أمريكي عن « صعود وسقوط الجناح اليميني المسيحي من ١٩٧٨ إلى ١٩٨٨ » ، أي ١٠ سنوات صعدت فيها الاصولية المسيحية ثم سقطت في أمريكا والكتاب يقول أن المقاومة لها جاءت لان هناك تراث العلمانية .

الان سؤالكم عن العلاج العاجل والعلاج الآجل . الاجابة أن هناك مفاهيم تقليدية سقطت ولم تعد صالحة للابداع كيْ تلغى مقولة التكفير بدلا من تأجيلها .

والابداع هنا ليس في الديمقراطية كمعنى أجوف لكن الابداع هو في الفكر . وإذا كان الدكتور يونان قد ركز دعوته للاصلاح العاجل على مجالات التعليم والاعلام والثقافة فانها مجالات فكرية وليست إقتصادية . وأوربا كان يشكلها الفلاسفة . ولهذا فإن الليبرالية قوية بحكم الفلاسفة . والابداع الان هو انكم تمسون مأأسميه بنظرية المعرفة ، أي ان تكشف للعالم العربي محدودية العقل الانساني ، بمعنى أن كل قدرات العقل في المعرفة نسبية في مواجهة ملاك الحقيقة المطلقة .

تعليق اخر على ماقاله الدكتور نعمان جمعة عن تداول السلطة وتعليقه عليها أمالا كبيرة . إن تداول السلطة بين أحزاب بلا فكر لا علاقة له بتغيير المجتمع . والا .. قولوا لي ما هو فكر الوفد .. وما هو فكر التجمع .. وما هو فكر الحزب الوطني . الحزب الوحيد الذي يملك فكرا هو الحزب الديني .

●● د . نعمان جمعة : الحزب الديني الذي تتحدث عنه ليس له برنامج سياسي . كل ما لديه شعار أجوف يقول أن الاسلام هو الحل ! .

●● د . مراد وهبة : هناك فكر متقدم وفكر متخلف . الفكر الموجود حاليا هو الفكر المتخلف ولايوجد فكر متقدم . اقرأوا جريدة الوفد .. ستجدون انها خالية من الفكر . كل ما فيها أخبار ونميمة وملاحقات للفساد .. الخ . لكن لاتشكل تيارا فكريا مع الوقت . أما في الغرب فإن تاريخ فكر الاحزاب تاريخ واضح . فالاحزاب الليبرالية وراءها فكر والاحزاب الشيوعية وراءها فكر ماركسي . أين أحزابنا من ذلك ؟ .

أزمة فكر

●● د . نعمان جمعة : أخشى أن كلمة « فكر » التي يستخدمها الدكتور مراد وهبة ستتحول إلى تميمة أو إلى كلمة لامضمون لها .. إن أي حزب له برنامج وهذا البرنامج هو بمثابة ترجمة سياسية وإقتصادية وإجتماعية وثقافية لخلفيته الفكرية .

●● اللواء فؤاد علام : الشيء الذي لابد أن نعترف به هو أن القوى السياسية الشرعية في مصر غير قادرة على التأثير ، في حين أن القوى غير الشرعية هي صاحبة النفوذ الاقوى .

●● د . يونان لبيب رزق : نظلم التجربة الحزبية المصرية عندما نقارنها بالتجربة الحزبية الغربية . ففي مصر والعالم العربي نشأت التجربة الحزبية مع الحركة الوطنية . وكان الهدف هو إخراج الانجليز وتحقيق الاستقلال . وبعد أن خرج الانجليز قضية البرنامج غير موجودة لان العقلية العربية غير قادرة على إستيعاب فكرة البرنامج . وبعد ثورة يوليو ١٩٥٢ طرح عبد الناصر الاشتراكية والقومية ووجدت صدى جماهيريا واسعا . ولاأعزو الضعف الذي اعترى التيار الديني في الخمسينات والستينات إلى المواجهة الامنية ، وإنما أعزوه إلى انه كان هناك مشروع قومي . وبعد حرب ١٩٧٣ فاني آخذ على الوفد انه انشغل كثيرا بقضية الثأر من فترة عبد الناصر مع انني وضعت سعد زغلول وعبد الناصر في صف واحد .

والمدهش ان دول الغرب مثلما وصفت سعد زغلول بالتطرف وصفت عبد الناصر بالتطرف لان هذا وذاك هدد مصالح الغرب . ومع ذلك فإن قضية الثأر لازالت تشغل الدكتور نعمان جمعة .

●● د . مراد وهبة : فترات التخلف لاتستطيع أن تخرج منها إلا بفكر مبدع . هذا الفكر لاينشأ اليا أو بسهولة . بل ينشأ من خلال صراع . وليس لدينا صراع حول أفكار ، كل مالدينا صراع حول السلطة .

أما في جامعة أكسفورد مثلا فنجد ٣ أجزاء عن الصراع الفكري الذي كان محتدما في الجامعة لمدة أربعة قرون . ما معنى ذلك ؟ معناه أن الجامعة تقوم بدور فكري .

حاولوا أن تطبقوا ذلك على إحدى جامعاتنا .. ماذا يمكن أن تكتب عن تاريخ صراعها الفكري ؟! بل هل نجد فكرا أصلا ؟ .

« الجمهورية » : معنا الان رئيس قسم (د . يونان) وعميد كلية (د . نعمان) واستاذ جامعي (د . مراد) ينتمون للجامعة . اليس ذلك غريبا ؟ من المسئول اذن عن عيوب الجامعة ؟ .

●● د . نعمان جمعة اقترح ان يكون ذلك موضوعا لندوة اخرى

> **حوار مثير بين الاطراف حول :**
> **هل تغير الاخوان المسلمون**
> **هل تداول السلطة بين الاحزاب يغير المجتمع**
> **ماذا تكتب صحيفتا « الشعب » .. و« الوفد »**

« ريو » .. والنظام العالمي ..!!
قسمة الشمال .. والجنوب ..
بقية ص١

وفيها الاقتصاد .. بل هو الاصل والجوهر ، بعد أن تكشفت وعرفت الابعاد ، العلمية والفنية ..

– وهي .. وفي هذه المرحلة بالذات من مراحل البحث والنقاش والتفاوض .. قضية سياسية في الدرجة الاولى ..

بل ونستطيع القول والتأكيد ، وبلا تجاوز ..

ان اجتماع « ريو دي جانيرو .. » الذي يشارك فيه أكبر عدد من الرؤساء ورؤساء الحكومات والوزراء ، ولاول مرة في التاريخ ، بهذه الضخامة ..

هذا اللقاء ، أو هذا التجمع ، سيكون أحدى نقاط التحول التاريخية ..

سيكون هذا اللقاء ، ومايسفر عنه ، من ايجابيات أو سلبيات .. أحدى العلامات الفاصلة ، بين مرحلة بشرية تاريخية ، وبين مرحلة جديدة مختلفة تمام الاختلاف ..

هذا المؤتمر ببساطة .. ، سيكون ، أحد المؤشرات الكبرى ، الدالة ، على طبيعة النظام العالمي الجديد ، الذي نتحدث ويتحدثون عنه .. هذا النظام الذي يجرى تشكيله ، وصياغته ووضع قواعده وأحكامه ..

كما يجرى تحديد علاقاته ، وتحالفاته وتقسيماته كذلك ..

ولاشك أن أهم هذه التقسيمات أو التحالفات .. هي :

القسمة الحاسمة والفاصلة بين عالمين ..

– عالم الشمال الغني ..

– وعالم الجنوب الفقير ..

وإذا كانت مشكلة البيئة وقضيتها تصيب العالمين ، وتهددهما بنفس القوة والمقدار ..

إلا أن التصدي لهذه المشكلة ، والتصدي لاثارها ونتائجها ، بل ولمظاهرها وانعكاساتها اليومية ، تتطلب .. !

– مالا ..

– تتطلب علما ..

– تتطلب تكنولوجيا ..

– تتطلب تعاونا وتكافلا وتكاملا ..

وهو مالايمكن تبنيه ، أو الاتفاق عليه بصورة عملية واضحة ..

● ● ● ● ●

الخوف في « ريو دي جانيرو .. » ، أن يحدث « لجهاز البيئة العالمي .. » ، نفس ماحدث ، « لجهاز التعليم والثقافة والفنون .. » من قبل .. اليونسكو .. !!

● الضحية في كلاهما ، دول الاغلبية .. دول العالم الثالث ، الدول النامية الفقيرة .

● الضحية ، أصحاب الصوت الغالب ديمقراطيا بحكم القاعدة الذهبية .. القرار ، لاصحاب الاصوات الاكثر ..

الخوف أن يضيق أصحاب القوة والسلطان والمال .. أصحاب الاقلية .. الدول الغنية الكبرى ..

الخوف أن يضيقوا بأصحاب الاصوات الاكثر عددا .. أصحاب الاغلبية من الفقراء .. دول العالم النامي ..

الذين أطلقوا عليهم أصحاب « الاغلبية .. » الاوتوماتيكية ..

ان المؤشرات الاولية ، التي يمكن رؤية معالمها وملامحها ، ونحن مازلنا في البداية .

تؤكد .. أن الكبار .. سوف يصيغون عالمهم الجديد ونظامهم الجديد ، من خلال المؤسسات الدولية التي يحكمون السيطرة عليها .. صندوق النقد .. البنك الدولي .. الجات .. مجلس الامن ، الامانة العامة للامم المتحدة .. ودائما من هناك .. من نيويورك .

ولذلك فالمتوقع أن تقول أجهزة موازية لبرنامج البيئة .. تأخذ منه سلطاته واختصاصاته ولاتعطيه أو تضيف اليه .

لتبقى القبضة مسيطرة .. والنظام حاكم وهذا حديث اخر .. موضوعه الحلقة القادمة ..

ريو – محفوظ الأنصاري

اخر الاسبوع

هل هي تحية للاذاعة المصرية فى عيدها.. أم تحية لمصر ولسياستها الخارجية ودورها العربى والافريقى عموما، هى تصلح للاثنين معا .

فقد نشرت مجلة «الايكونومست» البريطانية تقريرا رائعا عن الاذاعات الموجهة فى العالم. اى الاذاعات التى توجهها بعض الدول لمستمعين خارج حدودها. إما من جالياتها فى الخارج، أو من الدول المجاورة، بهدف نقل مبادئها وقيمها وثقافتها إلى هؤلاء المستمعين أينما كانوا .

والتقرير يستعرض نشأة هذه الاذاعات وارتباطها بالحرب الباردة ، ثم دورها خلال تلك الحرب، وأخيرا ما طرا على هذا الدور من تطور نتيجة المتغيرات العالمية .

وما يعنينا فى هذا التقرير : الذى استقى بياناته من تقارير هيئة الاذاعة البريطانية «بى بى سى»، هو ما ورد فيه عن مصر .

يقول التقرير، إن مصر كانت من اوائل الدول فى العالم، التى انشأت إذاعات موجهة. وقد حدث ذلك فى حوالى عام ١٩٥٣. وارتبط بالصراع العربى الاسرائيلى. ولـذلك انشأت اسرائيل ايضا إذاعاتها الموجهة فى نفس الفترة. ولم يسبق الدولتين فى ذلك سوى الولايات المتحدة وبعض دول أوربا، عندما أنشأت راديو صوت امريكا، وراديو أوروبا الحرة، وراديو الحرية، الموجهين فى ذلك الوقت للاتحاد السوفيتى ودول اوربا الشرقية .

وفى جدول يضم الدول العشر الأولى فى العالم فى عدد ساعات الارسال الاذاعى الموجه، جاء ترتيب مصر التاسع، حيث بلغ عدد ساعات ارسالها الموجهة ٥٩٣ ساعة فى الاسبوع، تسبقها فقط الدول التى بينها وبين بعضها صراعات.. أو كان ، مثل امريكا وروسيا.. الصين وتايوان.. كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية بالاضافة الى دولتين فى أوروبا هما بريطانيا والمانيا.. والارقام عن هذا العام .

وفى جدول آخر عن الدول العشر الأولى فى العالم فى عدد اللغات التى تذيع بها ارسالها الموجه، جاء ترتيب مصر السادس. وتذيع بثلاثين لغة، تسبقها امريكا «٥١ لغة» وروسيا ٤٦ والصين ٤٣ وبريطانيا ٣٧ والمانيا ٣٦ بينما تاتى بعد مصر كل من الهند ٢٤ واليابان ٢٢ وايـران ١٨ وكل من اسرائيل وتركيا ١٦ لغة .

والتقرير بالغ الاهميـة. بالـغ الطرافة. فهو يروى كيف ساهمت الاذاعات الغربية الموجهة فى التغيرات التى شهدها الاتحاد السوفيتى واوربا الشرقية. وكيف انها فعلت ما لم يكن الغرب يستطيع أن يفعلـه بالسلاح والقوة العسكرية .

والتقرير يقول ايضا : إنه فى الوقت الذى اتخذت فيه الحكومة الروسية قرارا برفع يدها عن اذاعاتها الموجهة وقطع التمويل الحكومى لها.. وفى الوقت الذى تبدو فيه الحرب الباردة وكأنهـا انتهت، فإن الغرب زاد من اعتماداته ودعمه الحكومى لاذاعاته الموجهة .

وعلى سبيل المثال، ستحصل الـ بى بى سى فى ميزانية ٩٢-١٩٩٣ على ٢٩٥ مليون دولار من الحكومة البريطانية، وسيحصل راديو صوت امريكا على ٣٣٠ مليونا وسيحصل راديو الحرية وراديو أوروبا الحرة على ٢٠٠ مليون دولار. ومعنى ذلك أن الدور مستمر.. والاهداف النهائية لم تتحقق بعد .

والحقائق كثيـرة.. والارقام خطيرة.. وما وراء الحقائق والارقام اكثر وأخطر. ولكن ما يهمنا هو صوت مصر.. أى الاذاعات المصرية، التى حملت دائما الكلمة الشريفة الصادقة، وحملت معها قيم وحضارة مصر، وأكدت دور مصر فى منطقتها وفى العالم وكانت دائما خير سفير وممثل لهذا الدور، وهى تحية للاذاعـة المصرية، ولمصر شعبا وتاريخـا وحضارة .

محمد ابو الحديد

تقارير محلية ■■ تقارير محلية ■■ تقارير محلية ■■ تقارير محلية ■■ تقارير محلية

ونحن نبحث عن حل لمشكلة البطالة

تمليك الارض الجديدة لشباب الخريجين .. هل اصبح هو المشروع القومى لبلادنا ؟ وهل نستطيع من خلال دفع الشباب للزحف الى الصحراء ان نحل مشكلة البطالة ؟

لقد وزعت الدولة فى خمس سنوات ١٧٠ الف فدان على ٣٣ الف خريج .. فهل اثمرت تلك الارض ؟ وهل استقر مالكوها فى مجتمعهم الجديد ؟

وماذا عن باقى الخريجين فى هذه السنوات الخمس وعددهم يقارب ٧٠٠ الف خريج ، متى يحصلون على الارض ؟ وهل لدينا مساحات تكفيهم ؟

ليس بالارض وحدها تنتهى بطالة الخريجين !

يوسف والى

خبراء التخطيط والزراعة واستصلاح الاراضى

● قدرة الدولة على توفير الارض.. محدودة

تكلفة الاستصلاح عالية.. والعائد ضئيل

● العمال الزراعيون أولى بالارض.. من الخريجين

سامية بولس

الارض الجديدة استوعبت ٥٪ فقط من البطالة

الارقام تؤكد ان تمليك الارض للشباب لن يستوعب الا ٥٪ من اجمالى حجم البطالة ، فالتوسع فى زيادة المساحات المستصلحة - مع افتراض توافر مياه الرى اللازمة - لن يواكب السرعة فى تخريج هؤلاء الشباب سنويا ..

واذا تحدثنا عن المفهوم الشامل المتسع الافق لاستصلاح الاراضى ، فهو لايقتصر على كونه هدفا قوميا اقتصاديا واجتماعيا ، بل هو يمتد ليكون بالضرورة هدفا امنيا سواء كان مفهوم الامن هو انطلاق توزيع السكان خارج الدلتا الى الصحراوات الممتدة حتى حدود مصر الدولية ، ذلك ان من عبرة التاريخ ان مصر كانت تدافع دائما عن ارض الوطن انطلاقا من الشريط الضيق المتزرع حول النيل ..

لكن الدروس المستفادة تحتم - كما يؤكد المهندس محمود فريد رئيس الشركة القابضة لاستصلاح الاراضى - ضرورة تواجد تجمعات سكانية مستقرة ، ولا يكون الاستقرار الا بالزراعة ، منتشرة فى طول الصحراء الغربية شمالا وجنوبا وفى سيناء ..

كما يمتد المفهوم الامنى - وهو المفهوم الاخطر - على استيعاب السكان ، ذلك ان عملية استصلاح الاراضى هى جذب للعمالة الفنية ، كما انها استقرار للخريجين ، وبالتالى فهى مواجهة حاسمة للبطالة ..

● ولماذا للخريجين فقط ؟

● لان استصلاح الاراضى يحتم استعمال وسائل الرى المتطورة ، وزراعة المحاصيل غير التقليدية عالية الانتاج التى تتطلب فهما علميا لمن يباشر زراعة الصحراء . ومن هنا كان تملك الخريجين للاراضى الجديدة الى جانب انه مواجهة للبطالة واستغلال لطاقات الشباب وجذب للعمالة الفنية . فهو ايضا توفير للطاقات الفنية اللازمة وهو امر اقتصادى هام ..

□ وهل نجحت هذه السياسة ؟

● الدولة تولى اهتماما متزايدا لهذا المشروع بدءا من توفير المسكن لكل خريج فى ارضه واقامة المنشآت الخدمية مثل المدارس والمستشفيات ونقط البوليس والمجمعات الاستهلاكية وتوفير الكهرباء.. وان بعضها يعمل فهو متعثر كثيرا ؟

● يقول مهندس محمود فريد : هذا المشروع من المشاريع الضخمة وبالتالى فمن المطروح ان يكون هناك بعض او حتى الكثير من الصعوبات ، وهو الامر الذى يتم مواجهته اولا بأول فى اطار توقع وجود هذه الصعوبات ، ذلك ان تمليك الخريجين يتطلب تعاون وزارة استصلاح الاراضى مع كافة الوزارات الخدمية ، وهو مايجرى التنسيق من اجله حاليا ، فمثلا تقوم وزارة الاستصلاح باقامة المدارس والطرق وشبكات الكهرباء والمستشفيات وخلافه . الا انه يخرج عن نطاق مسئوليتها تشغيل وصيانة هذه المنشآت . فهذه مسئولية وزارات الخدمات . وان كان ما تبديه بعض هذه الوزارات من عدم توفر الاعتمادات لديها لايجب ان يكون سببا لعدم توليها مسئوليتها فى المنشآت التى اقامتها الدولة . بل يجب السعى لتوفير الاعتمادات حتى تتكامل خدمات المشروع مما يبرز ايجابياته ..





محمود فريد



سمير نفموش

اما العكس فانه يبرز ان السلبيات تفوق الايجابيات وهو امر غير حقيقى ويتطلب تصويبه فورا ..

الخريجون وصغار الزراع

هذه الارض الجديدة والتى يملكها شباب الخريجين تجاورها ارض جديدة ايضا تملكها قبلهم بقليل صغار المزارعين ، وبمشاهدتى لاراضى الفئتين لجد تباينا كبيرا فى خدمة هذه الاراضى ، فاراضى صغار الزراع مزروعة بالكامل ، يعيش فيها الفلاح مع افراد اسرته ويعمل الجميع فى خدمة الزراعة ، يربون الماشية والطيور .. تشعر وانت داخل هذه الارض وكأنك فى ريف الوادى .. اما معظم اراضى الشباب المجاورة والتى لها نفس الظروف فتشعر وانت فيها انك على ارض صحراوية يكافح الشاب ، هذا المتعلم ، لكى ينهض بها ولكن تعصره العقبات ، وان كان بعض هؤلاء قد نجح فى زراعة ارضه ، فلانهم من اسر ريفية وبعضها يسكن هذه الارض مع ابنائهم المالكين ..

●● د.سمير نفموش مستشار وزارة استصلاح الاراضى يوضح انه عندما توزع الارض على الخريجين يتم توزيعها على جميع التخصصات ، زراعة ، تجارة ، هندسة ، وبالتالى كثير منهم لايملك الخبرة او الامكانيات المطلوبة لزراعة الاراضى الجديدة مما يتسبب فى كثير من الاحيان فى هجرة الارض او التحايل على استغلالها بتأجيرها لصغار الزراع او بيعها ..

وهنا - وكما يقول د.نفموش - يجب ان تجنب هذا المشروع [illegible] بمعنى ان المساحة التى يتم توزيعها حتى الآن وعلى مدى اربع سنوات ٩٣ الفا و ٤١٢ فدانا على ١٧ الفا و ٥٣٦ خريجا بخلاف مساحات اخرى جاهزة للتوزيع تبلغ ٧٨ الفا و ٦٤ فدانا ستوزع على ١٥ الفا و ٨٥٠ خريجا ، فلو حسبنا المجموع نجد المساحة الكلية ١٧١ الفا و ٤٧٦ فدانا ، والخريجين ٣٣ الفا و ٣٨٦ خريجا .. وهذا عدد محدود ..

. ثم نحسب ما صرفناه على هذه المساحات حيث يتكلف استصلاح الفدان خمسة آلاف جنيه فى حين ان الذى يتم تحصيله من الخريج هو الف جنيه فقط على الفدان وعلى مدى ٣٠ سنة ..

والخريج يأخذ خمسة افدنة ومنزلا ثمنهم الفعلى ٣٥ الف جنيه ، فى حين ان الدولة تحصل منه فقط على عشرة آلاف جنيه على مدى ثلاثين عاما . وبحسبة بسيطة فالدولة دفعت للخريجين الذين تملكوا الاراضى ٢٣١ مليون جنيه لن تحصلها منهم !!

وهنا نقول : هل من الافيد ان تتحمل الدولة هذه المبالغ لكى توزع الارض على الخريجين أم ان تنشىء لهم مشروعات صغيرة يستفيد منها سبعة اضعاف هذه الاعداد وبنفس التكلفة وتتناسب مع تخصصاتهم المختلفة سواء تجارية ، صناعية ، زراعية ، او فنية .

اما الارض الجديدة فتستغل بواسطة صغار الزراع لزيادة انتاجيتها ، أو تباع لمستثمرين بهامش ربح معقول ، وبهذا نوفر للدولة المبالغ لاستصلاح مزيد من الاراضى .

سلسلة الاخطاء

●● الدكتور جمال صيام استاذ الاقتصاد الزراعى بجامعة القاهرة ، يطالب بحل مشكلة الخريجين الذين يعانون من البطالة بعيدا عن الارض الزراعية وعن عملية الانتاج ، حيث لم يثبت هؤلاء الخريجون أى كفاءة فى ادارة هذه الاراضى !

ويقول ، ان هناك العديد من الحلول التى يمكن ان تواجه بها مشكلة الخريجين فلا يجب ان نحل مشكلة بخلق مشكلة اخرى . فسياسة التعليم اساسا كانت خاطئة بمعنى ان هؤلاء الخريجين لم يكن واجبا ان يتخرجوا لاننا لانحتاجهم فاذا كنا خرجناهم بطريقة خاطئة فهل نوظفهم ايضا بطريقة خاطئة ؟

□ ولماذا يتم هذا ؟

● عملية توزيع الاراضى لها بعد اجتماعى وسياسى والخريجون قوى ضاغطة وبالتالى يحصلون على هذه الاراضى ، ولكن فى واقع الامر هذا حل جزئى جدا لمشكلة الخريجين المتعطلين ..

لكننا - والكلام للدكتور جمال صيام - نريد ان نعيد الامور الى وضعها الطبيعى طالما نحن لانحل مشكلة البطالة بتوزيع الاراضى على الخريجين ولانحل مشكلة الارض الزراعية والانتاج . وهنا نقول ان الفلاحين الذين يمتهنون الزراعة ولديهم خبرة طويلة جدا على مدى مئات السنين هم الاحق بهذه الاراضى ..

البطالة الزراعية

والقطاع الزراعى يعانى الآن من مشكلة البطالة الزراعية . فهناك فائض من العمال الزراعيين لاتحتاجهم الزراعة المصرية وخاصة بعد عودة العمالة المهاجرة الى الدول العربية ..

□ بكم تقدر هذه العمالة ؟

● يقول د.جمال صيام ، ان هناك تقديرات تحددها بـ٢ مليون ، اى حوالى ٣٠٪ من القوى العاملة الزراعية هذه العمالة العاطلة لاتنتمى الى القطاع الزراعى ، واذا انتقلت الى اى جهة اخرى فلن يتأثر القطاع ..

□ وهل سياسات التحرير ستؤدى الى مزيد من البطالة فى هذا المجال ؟

● بالتأكيد .

□ لماذا ؟

● لعدة اسباب .. اولا لان سياسات التحرير واطلاق الحوافز وآليات السوق تدفع الى توزيع اكبر كفاءة للموارد الزراعية وان عددا كبيرا من العمال سوف يبتعد عن هذه العملية ..

ثانيا : سوف يتجه المزارعون الى وسائل زراعية اكثر تقنية تعتمد على رأس المال ، اى وسائل انتاج موفرة للعمالة الزراعية ..

□ واين الصندوق الاجتماعى ؟

● الصندوق الاجتماعى لم يذكر العامل الزراعى الذى يعانى من البطالة وسيعانى اكثر ، فكل توجهات الصندوق الى قطاع الحضر ، الشباب ، الخريجين ، والحرفيين فالعملية هنا مرتبطة بقوى الضغط الاجتماعى والسياسى ، ولذلك فنحن نعالج الآثار السلبية لسياسات التحرير فى الحضر متجاهلين القطاع الريفى ..

وانا اقول - والكلام للدكتور جمال صيام - انه اذا انفق جزء من موارد الصندوق على استصلاح الاراضى ووزعت هذه الاراضى على الفلاحين المعدمين تكون قد ضربنا عدة عصافير بحجر واحد بمعنى اننا استصلحنا اراض بجزء من موارد الصندوق ، وبهذا نضيف اراض زراعية جديدة ونحل مشكلة البطالة فى العمالة الزراعية ، ويزيد الانتاج الزراعى فى نفس الوقت .

●● د.رجاء عبدالرسول رئيس جهاز تنمية القرية يعتبر توزيع الاراضى على الخريجين مدخلا جيدا لحل مشكلة البطالة ولكن هناك عدة محاذير تتعلق به :

اولها - ان الشباب الذين يمثلون الفئات المستهدفة هم شباب المتعلمين ، وهؤلاء ليسوا بالضرورة افضل الناس لاستزراع وزراعة الاراضى ويحتاجون لقدر كبير من التأهيل والتعليم والتدريب .

اما الثانى فهو محدودية الارض الزراعية نفسها . فاذا كان الحد الادنى فدانا او اثنين او حتى خمسة فمعناها اننا اذا كان عندنا مائة الف خريج نحتاج الى نصف مليون فدان لتوزيعه عليهم ، بينما قدرتنا على توفير الاراضى الصالحة للاستصلاح والصالحة للتوزيع ولمباشرة النشاط الانتاجى المعقول محدودة ..

واذا كان على الارض فالمساحة المستغلة لاتزيد عن ٥٪ من الجمهورية - لكن الموارد المتاحة من المياه لاتسمح وبالتالى امكانياتنا فى تخصيص جزء من التوسع الزراعى للتوزيع على شباب الخريجين بهدف خلق فرص عمل يضع امامنا شيئين :

اولا : اننا نضحى بالانتاجية لحساب خلق فرص عمل ..

ثانيا : حتى لو مشينا فى هذا الطريق ووزعنا كل الاراضى المضافة فسنصل الى نقطة لانستطيع بعدها توزيع اى اراض . لانه ببساطة لن يكون هناك اراض ..

٢٠٠ ورشة موبيليا.. اغلقت فى دمياط



بلغة الارقام تضم محافظة دمياط ٣٢ الف ورشة موبيليا .. يعمل بها ١٨٠ الف منتج .. وتستهلك ٢٠٠ الف متر مكعب من خشب الزان والموسك .. و ١٠ ملايين متر مربع من القشرة .. والايدى الماهرة بدمياط تحول هذه الخامات الى ٢٠٠ الف حجرة نوم وسفرة وصالون وانتريه سنويا بالاضافة الى ملايين من قطع الخشب الاكسسوار .

وتقول الارقام ايضا ان اسعار الاخشاب ارتفعت فسعر متر خشب الزان وصل الى ٢٤٠٠ جنيه بدلا من ٦٠٠ جنيه منذ خمس سنوات .. وسعر جالون الغراء ٣٥٠ جنيها وكان فى منتصف العام الماضى ٥٠ جنيها ووصل سعر متر القشرة الى مابين ثلاثة جنيهات للقشرة الموجنا و ٢٠ جنيها لمتر القشرة البلاسندر والجدرلوب .

سمية عبد الرازق

السبب : ارتفاع اسعار الخامات .. والضرائب

المنتجون يهربون بالورش إلى «بير» السلم وفوق السطوح

وتؤكد الارقام انه تم اغلاق اكثر من ٢٠٠ ورشة لصناعة الموبيليا وارتفاع اسعار الخامات والتقديرات الجزافية للضرائب من اهم عوامل هذا الاغلاق ..

صناعة الاثاث فى محافظة دمياط تعانى مشاكل وخلال جولة فى شوارع دمياط وحواريها ظهرت اعراض هذه المشاكل واضحة تماما ..

●● يقول محمد عبدالمنعم الجلاد صاحب ورشة ومعرض : فى الماضى كان الذوق يميل الى الاستيل ثم بدأ الاقبال على المودرن وانا احاول ان اقدم مزيجا من الاثنين ..

واهم ماتعانيه صناعة الاثاث الدمياطى هو التشطيب .. فنحن نحتاج الى مصنع تكون هذه مهمته فلدينا ورشا مفتتة كل حسب امكانياته ولعمل خط انتاج متكامل نحتاج الى تجميع الامكانيات المادية لعدد من المنتجين لاحداث التجديد والتطوير فى التشطيب ولكن الخوف من سوط الضرائب يجعلنا نحجم عن ذلك .

مأمور الضرائب اذا جاء وقت الكساد ووجد انتاجا لم نستطع تسويقه يحاسبنا على ان هذا هو متوسط انتاجنا ولكنه اذا اتى فى فترة رواج ولم يجد انتاجا فيحاسب بشكل اقل مع اننا قمنا بتسويق انتاجنا ؟

كما اننا اذا اقترضنا من البنوك واشترينا خامات لتصنيعها تأتى الضرائب لتحاسبنا على ان القرض هو رأسمالنا والنتيجة اننا نعمل فى اماكن متفرقة وهناك من يعمل تحت السلم او فوق السطح !

وبسبب الضرائب نجد ان العامل يحرم من ميزة التأمينات على اجره الحقيقى .. فأجر العامل ٢٠ جنيها يوميا ولكن نسجله فى التأمينات ٢ جنيه فقط حتى لايدفع ضرائب واذا اردت تسجيله فى التأمينات باجره الحقيقى يهرب ولا يعمل ..

●● يتدخل منتج اثاث اخر ليقول : المخرج لمصر من مشكلتها الاقتصادية الاتجاه للتصدير وهذا يأتى بتشجيع الصناعات الصغيرة لتصبح كبيرة .. وانا لا اعرف القراءة والكتابة واستعين بالمحاسبين لينظموا لى الدفاتر لكى اقدمها للضرائب وهذا يكلفنى ..

ونطالب بتطبيق ضريبة المبيعات اما من المنبع اى على مستورد الخامات او فى المرحلة النهائية اى على تاجر الجملة .

●● ويقول جمال حسنى اسماعيل سعد : مشاكل الصناعة تأتى من الخامات فالاخشاب نستوردها من الخارج وهناك عشرة مستوردين يتحكمون فى السوق بأنواع درجة ثانية وثالثة وهذا يضر بالصناعة .. الخشب كان يأتى خاليا من الرطوبة ومعالجا بالتبخير .. الان الخشب به نسبة رطوبة عالية مما يعرضه للتسوس والتشقق ..

اليوم تستخدم الكيماويات فى الطلاء بالورنيش والسولار والدوكو وهذا من اهم عوامل اتلاف الانتاج لانه لايلائم المناخ الحار ..

وصناعة الاثاث تعمل الآن بلا مصمم ولا يوجد داخل هذه القلعة معهد عال متخصص لتخريج مثل هؤلاء .. كما اننا نعانى من عدم وجود كتالوج رغم وجود تراث مصرى للاثاث يبدأ من العصر الفرعونى ويمتد الى الاسلامى .

ويعود جمال سعد للتأكيد على مشكلة الضرائب فالحجرة تدفع عليها ضرائب ست مرات على النحو التالى ..

اولا .. تدفع على الخشب جمارك وضرائب .

ثانيا .. تذهب الاخشاب الى تاجر التجزئة فيدفع ١٠٪ ضرائب ارباح المهن التجارية ..

ثالثا : تذهب الى التاجر العادى فيدفع ضرائب على ماينتجه وحسب مايحدد ملفه الضريبى فتحصل الضرائب مابين ٢ و ٣٪ على الحجرة ..

رابعا : يذهب الانتاج الى لاصق القشرة فيدفع عليها ضرائب ..

خامسا : ثم يذهب الى الاستورجى فيدفع ضرائب ..

سادسا : ثم لتاجر التجزئة الصغير او الكبير فيحاسب ضرائبيا حسب ملفه ولكن فى حدود مابين ٢ و ٣٪ ..

وكل هذه المراحل يتحملها المستهلك ونلاحظها فى ارتفاع اسعار الموبيليا .

اما عن اختلاف الاسعار بين دمياط وباقى المحافظات فيرجع لكثرة السماسرة والوسطاء .. فالوسيط يأتى ويشترى المنتج الدمياطى بنظام الاجل

وبالطبع يتحصل فوائد على هذا النظام ثم يعرضه فى المحافظات بعد اضافة الفوائد ٣٠ فى المائة على الاقل كربح فى كل غرفة مما يزيد معه سعر الغرفة بنسبة ٦٠٪ تقريبا .

●● يقول ابراهيم السيد شقرية سكرتير مجلس ادارة الجمعية التعاونية للموبيليات بدمياط : العائق الوحيد امام العمالة الماهرة هو عدم تسويق الموبيليا مما ادى الى تعطيل الورش والعمال ..

وحق الدولة علينا سداد العوائد والضرائب ولكن حسب الكسب الحقيقى .. وقد اتفقنا من خلال الغرفة التجارية على ان يدفع سنويا مابين ٨٠ و ١٢٠ جنيها عن الفترة من ٨١ - ٨٦ وتزداد تدريجيا بنسبة ٢٥٪ كل سنة .. وهذا يزيل الخلافات بين الضرائب والمنتجين ..

ولكن هناك مشكلة فى تحصيل رسوم المحلات من قبل مجلس المدينة فهناك قرار من رئيس الوزراء بمضاعفة الرسوم ثلاثة امثال ما كانت عليه عام ١٩٧١ .. ولكن المحافظة ضاعفت الرسوم الى مابين ١٠ الى ١٥ ضعفا ..

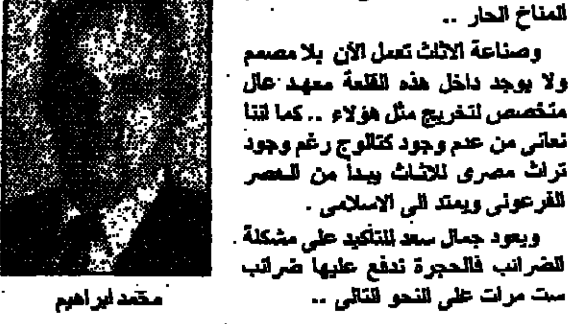
●● يضيف محمد على عبدالبارى المدير المالى للجمعية .. لدينا ٢٤٠٠ منتج وملتزمون بتشغيلهم فأتعاقد مع المنتج وادفع له ٣٠٪ واظل اسدد على مراحل التشغيل الى ان اصل الى ٧٠٪ من قيمة المنتج وبعد التسليم اسدد ٢٥٪ وعند البيع اسدد ٥٪ ..

وبالرغم من ان رأس مال الجمعية ٦٤ الف جنيه ورأس المال المتداول مليونان ونصف المليون جنيه والارباح حوالى ٦٨ الف جنيه الا اننا على استعداد لتبنى مشروع اثاث العرائس بإمكانيات بسيطة وبالتقسيط .. بشرط ان يقوم احد البنوك بتمويل هذا المشروع ..

●● اما محمد ابراهيم الفتاحى مدير الغرفة التجارية بدمياط .. فيقول : نحن صدرنا فى السنتين الماضيتين مايوازى ماتم تصديره فى العشرين سنة الماضية .. الا ان مايعانيه السوق المحلى من ركود او انخفاض فى النشاط يعود الى الحالة الاقتصادية ..

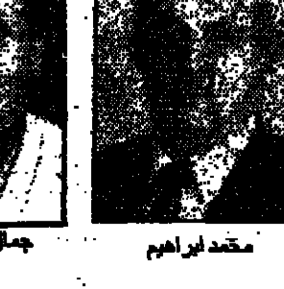
اما عن ضريبة المبيعات فهى لم تطبق سوى على المستوردين والمصانع فى المرحلة الاولى وبما ان ٨٠٪ من الخامات مستورد فبالتالى طبقت على الموبيليا .

اما المرحلة الثانية التى ستطبق على التجار فنطالب بتأجيلها .











محمد ابراهيم — جمال حسن اسماعيل — مجيد عبدالمنعم



■ ألم يأن الأوان لنسأل أنفسنا : لماذا خاصمت لمسة الجمال مباني العاصمة .. لماذا أصبحت القاهرة تنمو عشوائيا بلاضابط ولارابط .. تختلط فيها الأشكال والأحجام المتنافرة من المباني بلاذوق أوطعم .. سوى المرارة ؟
من قبل .. أعتدينا على عشرات القصور التي كانت تحفا معمارية وثروة لاتقدر . وفقدنا بالاهمال مايقرب من مائتي أثر إسلامي . وأقمنا مكانها مباني لاعلاقة لها بالتراث ولابأي حس فني .
حتى البقية الباقية من قاهرة المعز ، بدأت تزحف عليها الكتل الخرسانية الخرساء واعلانات النيون بلارحمة أوشفقة .
لقد كان الفن أعظم ما في الحضارة المصرية . والعمارة أروع عناصر هذا الفن . مع ذلك نسينا هذا كله . لتقيم مباني فاقدة الهوية والشخصية لتعيش عشرات السنين كشاهد إثبات على حماقة عصر .

الذوق والجمال يخاصمان مباني القاهرة

لماذا إختفت اللمسة الفنية من العمارات الحديثة؟

تحقيق
بدوي محمود

طبقا لآخر تعداد أجراه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء . بلغ عدد المباني بالقاهرة عام ١٩٨٦ حوالي ٤٠٩ الاف من عمارات - منازل - فيلات - بيوت ريفية - مصانع ومساكن عشوائية .. الخ . وكان عدد العمارات حوالي ١٢١ الفا والمنازل ١٩٩ الفا . أما الفيلات فأعدادها لاتزيد عن ٦ الاف الاقليل .
وبالطبع . قفزت هذه الأرقام إلى أعلى خلال السنوات الماضية . بعد أن راجت المضاربة على الأراضي ونشطت حركة البناء في السوق .

تشويه العاصمة

المؤلم .. ان كل هذه الأبنية ارتفعت دون تخطيط متكامل بكافة مستوياته وتفاصيله الفنية والجمالية . فقدنا الطابع المعماري داخل الحي الواحد . وأصبح من المناظر الشائعة أن نرى فيلات منفصلة تجاورها عمارات شاهقة متلاصقة . وقريبا منها مبنى اداري بواجهات زجاجية أو أبراج صماء عملاقة ذات ألوان كئيبة وبجوارها أوقريبة منها جراجات ومطابع ومخازن وورش . كما في المنطقة المحصورة بين بولاق وشبرا الخيمة على شاطيء النيل . أو حديقة فيلا مبنى عليها بوتيكات قبيحة المنظر لاعلاقة لها على الاطلاق بالطراز المعماري للفيلا . كما في شارع مصر والسودان .
عموما .. هناك اختلال شديد في البيئة المعمارية للقاهرة - كمايؤكد تقرير للمجالس القومية المتخصصة - فالمباني المتقاربة تختلف في الارتفاعات والأحجام والطرز المعمارية . ولايجمعها تجانس أو تناسق . بل من الملاحظ شدة التنافر بينها . ولحياء جاردن سيتي والزمالك والمهندسين خير مثال على ذلك .

د.ميلاد حنا

م.فوزي حبشي

كما أدت الاضافات العلوية لبعض المباني تشويه كبير بها فقد اقيمت هذه المباني بطراز معماري معين ، وأضيفت الأدوار العلوية بطراز مختلف ، لتستخدم في أنشطة وافدة ، ففقد المبنى وحدته المعمارية .
بالاضافة إلى انه يتم إنشاء كل مبنى على حدة دون النظر إلى مايجاوره من مبان . وكأنه وحدة منفصلة بلاأي تناسق مع ماحوله .
وربما كانت المحاولة الوحيدة الواضحة لايجاد علاقة بصرية بين مبنيين ، في حالة مبنى جامعة الدول العربية وفندق النيل هيلتون .
ثم يقول نفس التقرير : لقد اختفت الحدائق الخاصة والعامة أيضا ، وأقيمت كتل من المباني الصماء مكانها . مما أفقد التناب البصري عنصرا هاما من عناصره الجمالية وهو الفراغ الأخضر بين كتل المباني .
وربما كان هذا التلوث البصري أوضح مايكون في المدينة التراثية - التي تمتد من باب النصر شمالا إلى باب زويلة جنوبا ومن ميدان السيدة زينب شرقا إلى ميدان القلعة غربا - فقد أقحمت عليها مبان حديثة دون النظر للطابع الأصيل لهذه المدينة . فجاورت المساجد والمباني الأثرية ، عمارات عالية ذات ألوان وأشكال متنافرة لاعلاقة لها بالمباني الأثرية القائمة .
ولوتم الحفاظ على هذه المدينة . كان لدينا الآن ثروة سياحية بل ثروة ثقافية وحضارية ، قل أن نجد لها مثيلا في أي مكان آخر في العالم .

العمارة .. حضارة

بذلك أصبحت القاهرة تفتقر إلى أي قيمة حضارية سواء في تخطيطها أو عمارتها - عدا بعض الاستثناءات - كماينقصها إلى حد كبير وحدة الثقافة ووحدة نمط الحياة .
فالعمارة في أي مجتمع هي إنعكاس لثقافته - كمايوضح د.مهندس عبدالباقي ابراهيم استاذ التخطيط العمراني ورئيس قسم العمارة سابقا ورئيس جمعية إحياء التراث التخطيطي والمعماري .
ومن الممكن تحديد الهوية الثقافية لمجتمع ما بالنظر إلى عمارته . واختلاف الأنماط والتشكيلات المعمارية في المدينة المصرية والقاهرة بالذات ، هو بطبيعة الحال تأثير للاختلافات الثقافية التي أثرت على المجتمع .
هذه الاختلافات لها جذورها المباشرة . كالتليفزيون والأفلام الأجنبية والزيارات السريعة للخارج والتطلع الدائم للغرب كمصدر للالهام والفكر والابتكار .
أما الجانب غير المباشر فيرجع إلى الولع بالتقليد . فالانسان الذي يهمل جذوره الحضارية التي تربطه بتراثه المعماري ، يحاول أن يقلد الأخرين . لذا ، أصبحت القاهرة مستودعا لكل أنماط العمارة الموجودة في الشرق والغرب .
ورغم أن لدينا تراثا في المعمار يتجاوز الخمسة الاف سنة . لكن المهندس المصري المعاصر ينظر إلى هذا التراث ولايراه . فالآثار بالنسبة له مجرد تشكيلات تراثية ينظر إليها ولايتعايش معها . وهذا بالطبع ، يرجع إلى تخلف في المناهج التعليمية للعمارة .

عودة الوعي

وفي العشر السنوات الأخيرة . بدأ الوعي يتحرك في هذا الاتجاه في عدد محدود من أقسام العمارة . وإن كان هناك تعارض بين المدارس المختلفة للأساتذة . ممايؤثر بالسلب على فكر الطالب وينعكس على إنتاجه بعد ذلك . كما لازالت المراجع العلمية التي تدعو إلى تأصيل القيم الحضارية في العمارة المعاصرة نادرة . فالمراجع الأساسية للعمارة . سواء للأساتذة أو للطلاب أجنبية .. هذه ناحية .
ومن ناحية أخرى ، صاحب العمارة يهتم أولا وأخيرا بالعائد الاستثماري

د.عبد الباقي ابراهيم

الخبراء: الملاك يريدونها أرخص ومهندسو التنظيم ليس لهم في الجماليات

للمبنى دون النظر إلى جوانبه الجمالية . ويحاول تخفيض التكلفة ، ولو أدى الأمر للتضحية باللمسات الفنية للمبنى .
كما أن معظم أصحاب العمارات يلجأون إلى مهندس التنظيم لاعداد الرسومات الهندسية . لتسهيل استخراج رخصة البناء ، ومهندسو التنظيم - في الغالب - ليسوا مهندسين معماريين بالاضافة إلى أن من يراجع هذه الرسومات . قد يكون مهندس كهرباء أونسيج أو ميكانيكا . فالضوابط التي يضعها القانون ضوابط صحية أو بنائية .

قصور في التشريع

●● فهناك قصور في التشريع ، وقواعد وشروط التنظيم لاتتطلب انسجاما بين العمارة والمنطقة المحيطة بها . لامن ناحية الشكل والطراز المعماري ولامن ناحية انسجام الألوان - كمايؤكد د.ميلاد حنا الاستاذ المتفرغ بهندسة عين شمس ورئيس لجنة الاسكان السابق بمجلس الشعب .
المشكلة الأهم والأخطر هي الشريحة الأكبر من المباني غير الرسمية التي يتم بناؤها دون ترخيص وفي مناطق غير مخططة والتي تسمى بالاسكان العشوائي أو الهامشي أو السرطاني . لأنها تبنى كيفما اتفق ، دون الاستعانة بأي قواعد هندسية . لامن الناحية المعمارية أو الانشائية .
وللأسف ، نحن المصريون بناة الأهرامات والمعابد والكنائس والمساجد . وهي في جملتها تحف معمارية على مر العصور ، انتهى بنا المطاف في نهاية الأمر . إلى هذه الأشكال القبيحة غير المنسجمة .

المحافظة على التراث

تروى هذه القصة في العاصمة الفرنسية :
- اشترت إحدى دول النفط العربية قطعة أرض في شارع الشانزليزيه في باريس لاقامة مبنى جديد لسفارتها . وتعاقدت مع أحد بيوت الخبرة الهندسية العالمية ، لوضع تصميم على الطراز العربي للسفارة . وبالفعل ، تم وضع تصميم يعتبر تحفة معمارية بكل المقاييس .
طلب المسئولون بالسفارة من السلطات الادارية لباريس الترخيص لهم ببناء هذه التحفة المعمارية . ولكن الفرنسيين رفضوا لأن طرازها المعماري المقترح يختلف عن طراز المباني الأخرى المجاورة .
وحاول المسئولون في هذه الدولة العربية ، مع السلطات الفرنسية على كافة المستويات لأكثر من عشر سنوات الحصول على إذن لاقامة المبنى . لكنهم فشلوا تماما ، رغم اتساع المصالح الاقتصادية بين البلدين .
●● ففي معظم الدول الاوربية . من المستحيل تغيير أي شكل من أشكال المباني القائمة . ولكي تعيد طلاء عمارة في روما مثلا - كمايقول المهندس نبيل غالي - لابد أولا من استصدار ترخيص من الجهات الادارية المسئولة بالمدينة ، يلزمك بمواصفات نفس اللون . وأي تغيير في لون الطلاء يؤدي إلى سجن المهندس والمقاول ومالك المبنى !! حتى انه يقال في روما : ليس هناك مهندس معماري لم يدخل السجن !! .. وبعض العمارات ، لازالت أرضية مداخلها الحجرية وأفنيتها الداخلية ، عليها اثار العربات القديمة التي كانت تجرها الخيول أيام الامبراطورية الرومانية . كما لازالت تحتفظ بمرابط الخيول في الافنية .
واذا تساقط المبنى من الداخل بفعل الزمن فيشترط القانون ان «تصلب» الواجهة ويعاد البناء من الداخل بنفس المواصفات القديمة .
اذكر ذات مرة ان احد الاصدقاء العرب طلب مني استبدال شباك داخل شقته في احد الاحياء العادية في باريس وبالفعل . اعددت شباك على الطراز الاسلامي «خرط» وشحنته معي إلى هناك . وعندما تقدم بطلب للبلدية لاستبدال الشباك . رفضت البلدية ، لأنه سوف يغير من المعالم الداخلية للمنزل . فلقد كان الشباك يطل على منور المبنى .
هذه مجرد نماذج لمايحدث في معظم المدن الاوربية ، بينما في القاهرة «المسائل سداح مداح» ولاحل إلاباستعادة المدينة لسلطتها الادارية والتخطيطية والتنفيذية .. وتطبيق القانون بصورة حازمة .

ثلاث مدن

●● لكن علينا أن نلاحظ أن القاهرة ليست مدينة واحدة متجانسة متماثلة بل هي عدة مدن متجاورة . تنتمي كل منها إلى عصر من العصور التاريخية . ومازالت تحتفظ إلى حد كبير بسمات العصر التخطيطية والعمرانية .
فهناك أولا - كمايشرح المهندس فوزي حبشي - القاهرة الفاطمية ثم قاهرة القرن التاسع عشر وأخيرا قاهرة القرن العشرين وامتداداتها الكبيرة التي تمت خلال العقود الماضية .
والمدينة القديمة تمتاز بتجانس واتساق عظيمين . ولها سمات مدينة العصور الوسطى . ولايجب أن يمسها اى تغيير او تعديل مع إعادة ترميم ما أصاب مبانيها من كوارث وإزالة المباني الحديثة التي شوهت هذا التراث .
أما بقية أجزاء العاصمة ؛ فيجب إعادة النظر في قوانين تنظيم المباني بحيث يشتمل ترخيص البناء على نوعية استخدامات المبنى وارتفاعه .
●● على أية حال .. لقد شكلت محافظة الاسماعيلية ، لجنة تسمى «لجنة الطابع المعماري» لتراجع الرسومات بهدف استيفاء الجوانب التنظيمية وإعطاء المدينة طابعا معماريا مميزا - كمايقول د.مهندس عبدالباقي ابراهيم - ونفس الحال حدث في أسوان .
ولقد سبق أن قدم اقتراح مماثل لمحافظة القاهرة ، ولم يتخذ أي قرار أو خطوة ايجابية تجاهه رغم أن جميع الدول العربية بلااستثناء احتضنت الفكرة .
□ فمن يعطي الضوء الأخضر للتنفيذ في القاهرة ؟!

كلمة حب

●● كنت عضوا في الجماعة القيادية للمؤسسة في عام ١٩٦٧ .. وقد وجهت الدعوة للجماعة لحضور اجتماع في أمانة الاتحاد الاشتراكي بالأزبكية في الواحدة والنصف صباحا يوم ٨ يونيو ١٩٦٧ .. وكان كبار أعضاء الحزب يجلسون على المنصة يلبسون الزي الكاكي .. لأن البلد في حالة حرب !! وبدأت المناقشة .. قال رئيس الاجتماع ان اليهود وصلوا إلى القناة .. وان مصر قبلت وقف اطلاق النار .. وفي الصباح سيعرف الناس نتيجة الحرب .. وهناك .. احتمال بأن يخرج الناس من صلاة الجمعة في مظاهرات تهتف ضد جمال عبدالناصر والنظام .. بعد أن تحققت الهزيمة .. ومهمة الجماعات القيادية أن تتصدى للمظاهرات .. وأن توقفها .. ولودعا الأمر إلى الاشتباك .. وان الحكومة جاهزة لمساندة أعضاء الجماعات القيادية عند اللزوم .. ولكن المهم أن نحافظ على عبدالناصر والنظام .. وأن يبدو الأمر صراعا بين الناس والاتحاد الاشتراكي وسوف يتدخل البوليس لحماية الاتحاد الاشتراكي !!
وهاج الأعضاء وثاروا .. قال بعضهم كيف نذهب للناس ونعلن الهزيمة .. وكنا أمس نبشرهم بالنصر وقال بعضهم كيف نقوم بحرب أهلية لحماية النظام المهزوم .. وكيف نضرب الناس إذا عبروا عن شعورهم ضد الهزيمة .. وأغمى على بعضهم .. وانسحب بعضهم .. وكانت فوضى عامة .. واعتراض عام على خطة الاتحاد الاشتراكي .. وكان الوقت قد وصل إلى الرابعة صباحا .. ولاشك أن ذلك هو ماحدث في باقي الاجتماعات .. ورفعت النتيجة إلى عبدالناصر .. ووضعت خطة بديلة .. بدأت الاذاعة من الفجر تقول للناس ان عبدالناصر سيلقي بيانا هاما في الاذاعة في المساء .. وكررت ذلك كل ربع ساعة .. وسكت الناس انتظارا لبيان عبدالناصر .. ومرت صلاة الجمعة في هدوء .
وفي المساء كانت الخطة جاهزة .. عبدالناصر يعلن التنحي .. وتخرج المظاهرات التي رتبها الاتحاد الاشتراكي تطالبه بالبقاء .. وتتحول الاذاعة إلى ندابة .. والتليفزيون إلى مأتم .. ويضغط الاعلام على الناس .. وتتحول القضية من هزيمة مصر كلها إلى المطالبة ببقاء القائد المهزوم .. ويرفض مجلس الشعب عندما يقبل القائد المهزوم أن يبقى .
●● انها لم تكن هزيمة ولانكسة بل كارثة .. وتحولت أجهزة الاعلام كلها تلقي المسئولية على عبدالحكيم عامر .. وتعطي البراءة لعبدالناصر .. وهو تحقيق غير نزيه ولامحايد .. لأن الذي قام بالتحقيق وأصدر الحكم هو عبدالناصر نفسه .. وجاءت بدلا من الفرصة مليون فرصة لاظهار حقيقة ماحدث في ٥ يونيو .. وتركنا الفرصة تفلت بعد الفرصة .. مع ان الشعب من حقه أن يعرف الحقيقة .. حقيقة المؤامرة على مصر .. من وضعها ومن اشترك فيها ومن نفذها ومن استفاد منها .. وكيف كانت هزيمة ٥يونيو بداية تحويل مصر إلى دولة شيوعية ١٠٠٪ لولا ان الله أنقذ مصر يوم ١٥ مايو ١٩٧١ .. ان المؤامرة حلقات .. ومن حقنا أن نفتح الدفاتر . لأن القوات المسلحة مظلومة تماما مثل شعب مصر .. وليس من العدل أن يظل الظالم مجهولا طوال هذا العمر .

محمد الحيوان

تأبين للهزيمة ام محاكمة للذات؟

ربع قرن على يونيو ٦٧

انتهت ندوة مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية التى عقدها اول امس بمناسبة مرور ربع قرن على حرب يونيو .

اشترك فى الندوة الدكاترة والاساتذة : محمد فتح الله الخطيب - احمد كمال ابو المجد - جلال امين - امين هويدى - جميل مطر - احمد صدقى الدجانى - لطفى الخولى - محسن عوض

افتتح الندوة الدكتور احمد الغندور عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بقوله :

هذه الندوة حول اثار حرب يونيو ونتائجها بعد مرور ربع قرن وقد يبدو غريبا ان ينظم المركز ندوة لذكرى واقعة تيمة فى جيلنا وقد تعودنا فى المركز ان نفكر فى القضايا الهامة والتى تمثل لنا تحديا علميا لذلك فنحن نقف عند الدلالات واهمية هذه الدلالات فى حرب يونيو والتى تمثل نقطة انكسار حاد فى تطور هذه المنطقة من العالم

انها محاولة جديدة للفهم وليس بهدف تقييم الماضى فالهدف الاصيل هو محاولة فهم حاضرنا من خلال الفهم السليم للماضى وبذلك لانقف عند القاء اتهامات او توزيع مسئوليات لان تحديد المسئولية يتطلب اكتمال حقائق وتجرد ومن الصعب على جيل عايش يونيو ان يكون متجردا ومن هنا كان التركيز على الاثر والنتائج .

وقد تحددت مجالات ثلاثة للطرح والمناقشة : التطور السياسى والاقتصادى . العلاقات العربية العربية والصراع العربى الاسرائيلى .

ماذا عبدالناصر

● ويؤكد الدكتور على الدين هلال مدير المركز : ان حرب يونيو ١٩٦٧ مثلت نقطة تحول فى المنطقة واحدثت تغيرات واهتزازات عميقة مادية ومعنوية فى مصر والمنطقة العربية ويكفى ان نشير إلى ان اسرائيل احتلت فى ايام بعد ٥ يونيو ثلاثة أمثال مساحتها قبل ٥ يونيو

وقد اثرت حرب يونيو فى تغير الاولويات فى مصر فاصبح ازالة اثار العدوان بدلا من الطموحات الكبيرة طوال الستينات كما تغير توازن القوى بين الدول العربية واسرائيل وتعود جذور بعض القضايا التى تواجهها الان إلى الاثار التى خلفتها حرب يونيو .

كذلك اعادت رسم العلاقة بين الدول الراديكالية والدول المحافظة لصالح الاخيرة

كما ان من اثارها بروز الدور الفلسطينى فى القضية الفلسطينية واصبح الصراع فلسطينيا اسرائيليا بعد ١٩٦٧ واصبح قرار ٢٤٢ قاعدة

مطـر : الهزيمـة مازالت مستمرة لمـاذا؟

تابع الندوة
جلال السيد

الاساس فى البحث عن حل سلمى وبعد ١٩٦٧ بدأ تبلور تمركز الدور الامريكى وتحجيم لدور موسكو

وذكر انه بعد ١٩٦٧ حدث حوار واسع عن الدولة المصرية طرحه الاستاذ احمد بهاء الدين فى المصور وقيل يومها اننا هزمنا لاننا لم نكن مجتمعا حديثا وعلينا ان نتسلح بالعلم والتكنولوجيا كما طرحت الايديولوجية والديموقراطية وكانت جذور التعددية وقيام اول مظاهرة وبداية الحركات الاسلامية والتى ظهرت عامى ٦٩ - ١٩٧٠ فى شكل حركات طلابية بكلية الهندسة . وكان الانكسار النفسى اعمق ماحدث .



د. الغندور : الفهم الصحيح للماضى مفتاح الحاضر
د. هلال : جذور القضايا الحالية تعود لاثار الحرب

وذكر ان جمال عبدالناصر فى احدى المؤتمرات الصحفية عام ٦٩ قال : «لقد جعلتنى ١٩٦٧ رجلا اكثر حكمة واكثر حزنا» وكان القطاع الاكبر من الشعب المصرى يعيش هذه الحالة من الحزن

حلقات مترابطة

● ● ويقول الدكتور كمال ابو المجد : لانستطيع ان نتناول حرب يونيو ١٩٦٧ - علميا - بمعزل عن الحروب التى خاضتها مصر مع اسرائيل : ١٩٤٨ - ١٩٥٦ - ١٩٦٧ - ١٩٧٣ لابد من ربط هذه الحلقات وكل مؤرخ فرد من أمة ينتمى إليها تشكل رؤيته هذا مع ارتباطه بالزمان والمكان .

وفى عام ١٩٤٨ فوجىء العرب ، كان الوعى مغيبا والامية السياسية سائدة وكانت دعوة القومية العربية فى بدايتها وكانت المحلية هى التى تحرك الناس ، ففى مصر مثلا كانت المعاهدة البريطانية هى الهدف وليست الهجمة الصهيونية والمشروع الصهيونى بمعاونة غربية يثبت وجوده على الارض العربية وهزمت ٧ جيوش عربية

ولم تكن الهزيمة كاملة فى هذه الحلقة الاولى من الصراع وشعر العقل العربى بالهزيمة والاهانة وعبر عن نفسه بمجموعة من الثورات التى قامت فى المنطقة رغبة فى الثأر واحتجاجا على التاريخ وكانت ثورة ١٩٥٢ عملا ثأريا من هزيمة ١٩٤٨ وعن الوعى العربى فى مصر وفى الاراضى المحتلة .

وفى ١٩٥٦ التقت المصالح الصهيونية والقوى المستعمرة لضرب العمل العربى وضربت مصر لتأييدها لثورة الجزائر والنتيجة التى ارادوا لها ان تتحقق لم تتحقق والتقى الاتحاد السوفيتى مع امريكا والرأى العام العالمى مع تعبئة الشعور العربى فأجهضت عملية ١٩٥٦. ولكن الهجمة الصهيونية والاستعمارية مستمرة

وجاء التركيز الاعلامى ليختار بعدا واحدا وهو ان مصر انتصرت على ثلاث دول وكانت السمة فى تلك المرحلة الافراط الشديد فى التضخم فى الذات . ولم يستوعب العقل العربى درس ١٩٥٦ .

انكسار الامانى

فى عام ١٩٦٧ حدث انكسار هائل فى الامانى ولكنها كانت مزيجا من الخير والشر فقد نبهت حرب ١٩٦٧ عامة الناس والمثقفين لغياب الديموقراطية وسيادة القانون وان القيادة يمكن ان تخطىء وكان بيان ٣٠ مارس ١٩٦٨ وادرك البعض ان الديموقراطية لاتقل اهمية عن التغيير الاجتماعى وذلك بالمشاركة الحقيقية . فالامة قد توجهت نحو التعددية بعد ١٩٦٧ وكان بيان ٣٠ مارس ودستور ١٩٧١ وسيادة القانون ثمرة من ثمرات ١٩٦٧

البقية ص١٣

حفـل تأبـين بـدون مناسـبة

فى الجلسة الثالثة من اعمال الندوة والتى رأسها الدكتور احمد صدقى الدجانى وشارك فى مناقشتها لطفى الخولى ومحسن عوض وتناولت اثر حرب يونيو على الصراع العربى الاسرائيلى .. اشاد لطفى الخولى انه استشعر خلال الجلستين الاولى والثانية أن يحضر حفل تأبين للهزيمة بدون مناسبة وهو امر خطير للغاية لعدة اسباب .

□ ان فلسفة التأبين لاتستطيع ان تعطى اضواء نقدية على ماحدث فى كشف الوقائع التى ادت للهزيمة دون التركيز على المسئول عن الهزيمة .. وبداية لابد ان نتفق أن ماحدث مسئولية الجميع .. نظام الحكم - القيادة السياسية والعسكرية - كافة مؤسسات الدولة بما فيها القوى الشعبية .

□ ان فلسفة التأبين جعلت وحدة التحليل الاساسية هى الهزيمة وهى جزئية لاتجعلنا نرى الحقيقة كاملة . والمفترض ان تكون وحدة التحليل اوسع . واعنى بذلك ادارة الصراع خاصة وانه مازال مستمرا حتى الان بطابعة العسكرى والسياسى والانتفاضى حتى المؤتمر الدولى للتسوية السياسية .

وطرح لطفى الخولى نتائج حرب يونيو على الصراع العربى الاسرائيلى وبالذات على جزئية الحركة الفلسطينية فقال ان الحرب نقلت الصراع من صراع حدود أو قضية لاجئين الى قضية تحرير وطنى بمعناه الانسانى والقومى وظهور الشخصية الفلسطينية كشخصية عربية مستقلة، وان عبدالناصر ادار جزءا من الصراع من خلال الاداة الثورية الوطنية للشعب الفلسطينى مع دعم الوحدة الثورية الوطنية كقوة مستقلة تدخل فى تحالفات عربية ودولية واقليمية على اساس حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية .

وضرب الخولى امثلة على ذلك عندما رفض جمال عبدالناصر طلب عصام طاوى وجورج حبش بتشكيل تنظيمات فلسطينية جديدة تحت القيادة المصرية مؤكدا ان التنظيمات الفلسطينية لايجب ان تكون «دكاكين» لنظم عربية أو غير عربية .. بل ان عبدالناصر فرض ياسر عرفات على الاتحاد السوفيتى عندما ضمه للوفد الرسمى المصرى خلال زيارته لموسكو خلال ١٩٦٨

وتعرض محسن عوض لنتائج الصراع وعلاقته بالحرب فقال ان النتائج الاجتماعية للحرب فاقت النتائج العسكرية والاقتصادية لارتباط تلك النتائج بالهجرة والنزوح والطرد الاختيارى والاجبارى وخاصة ان تلك النتائج كان لها ارتباط بالجانب السياسى للصراع حتى الان .

بعض الكتب التى صدرت عن يونيو ١٩٦٧

● الاعداد للحرب - الشرق الاوسط من ١٩٦٧ - ١٩٧٣ - جون بولوك - ١٩٧٦ - ترجمة الهيئة العامة للاستعلامات .

● شاهد على حرب ١٩٦٧ - الفريق صلاح الدين الحديدى - ١٩٧٤ - دار الشروق .

● مأساة يونيو ١٩٦٧ - حقائق وتحليل - الدكتور صلاح العقاد - ١٩٧٥ - الانجلو المصرية .

● الفريق مرتجى يروى الحقائق - الفريق عبد المحسن مرتجى - دار الوطن العربى - بيروت

● حروب عبد الناصر - امين هويدى - ١٩٧٧ - وصدرت الطبعة الثالثة ١٩٨٢ - دار الموقف العربى .

● حرب عبد الناصر الاخيرة : حرب الاستنزاف - يوسف عبدالله صائغ واخرون - ١٩٧٨ - دار القدس - بيروت

● الجبهة الاردنية - حرب حزيران (يونيو)١٩٦٧ - يوسف كعوش - ١٩٨٠ - عمان .

● الحروب العربية - الاسرائيلية - ١٩٤٧ - ١٩٧٤ - تريفور دويوى - ترجمة ابراهيم بيطار - ١٩٨١ - مركز الدراسات العسكرية - دمشق .

● المواجهة المصرية الاسرائيلية فى البحر الاحمر ١٩٤٩ - ١٩٧٩ الدكتور عبد العظيم رمضان - ١٩٨٢ - روزاليوسف .

● حرب الثلاث سنوات ١٩٦٧ - ١٩٧٠ مذكرات الفريق اول محمد فوزى - ١٩٨٣ دار الوحدة - بيروت

● التميز - علاقات امريكا مع اسرائيل المتشددة ستيفن جرين - ١٩٨٤ ترجمة الهيئة العامة للاستعلامات .

● من سيناء الى الجولان - جمال احماد - ١٩٨٧ - الزهراء للاعلام العربى

● النصر المحير - الحروب العربية - الاسرائيلية ١٩٤٧ - ١٩٧٤ تريفور دوبوى - ترجمة الهيئة العامة للاستعلامات - ١٩٨٨ - سبق ان ترجم الكتاب فى دمشق وقد اشرنا الى ذلك .

● حروب مصر المعاصرة - فى اوراق قائد ميدانى - لواء عبد المنعم خليل - ١٩٩٠ - دار المستقبل العربى

● ١٩٦٧ الانفجار - حرب الثلاثين سنة - محمد حسنين هيكل - ١٩٩٠ - مركز الاهرام للترجمة والنشر

جولة الكتب
جـلال السـيد

ربع قرن على هزيمة يونيـو

تعتبر ٥ يونيو ١٩٦٧ مأساة بكل المعايير وقد احدثت جرحا عميقا فى الجيل الذى عاشها وفجرت قضايا عديدة ربما كانت بعيدة عن بعض الاذهان بحكم المعارك الخارجية المتتالية والمشاكل الداخلية المستمرة والاحلام الطموحة التى كان يحلم بها ابناء هذا الجيل والانتصارات القومية التى تحققت فلبع طموحة التى كان يحلم بها ابناء هذا الجيل والانتصارات القومية التى تحققت فى السنوات اللاحقة على هذه الهزيمة وبعيدا عن اجترار الاحزان وتعذيب الذات لابد من الانطلاق لفهم ماحدث وكيف ووجه لايهدف ادانة احدا واسقاط موقف سياسى ولكن للتسلح بالمعرفة والفهم والعلم حتى لاتتكرر مثل هذه المأساة .

وحين ننظر الى عدوان ٥ يونيو ١٩٦٧ ولماذا حدث فى هذا التوقيت لابد ان نربط ذلك بموقف الدول الاستعمارية من دور مصر منذ تجربة محمد على وضرب هذه التجربة فى عام ١٨٤٠ وتحجيم دور مصر وانذار حكامها ان لايفكروا فى الخروج ابعد من حدود مصر كما كانت مصر ساحة الصراع بين انجلترا وفرنسا منذ غزو نابليون والحملة الانجليزية بعد سنوات وبالاتفاق كان عزل الخديو اسماعيل والتدخل السافر فى شئون مصر تحت شعار مراقبة الميزانية لتحصيل الديون وماحدث للثورة العرابية والتشهير بزعيمها لم يكن بعيدا عن السياق ولم تتوقف الحركة الوطنية فى الدفاع عن استقلال مصر حتى كانت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ المجيدة والتى استطاعت ان تحقق ماعجزت عن تحقيقه الاحزاب السياسية قبل الثورة بحكم التدخل البريطانى والسراى .

ومنذ السنوات الاولى للثورة وبعد ان فشلت خطة ترويضها لم تتوقف الحملات والمؤامرات ضد الثورة وقائدها الزعيم جمال عبد الناصر لان مصر فى عهده تجرأت ولعبت خارج الحدود يوم ان كانت معركة الاحلاف يوم ان تمت الوحدة بين مصر وسوريا ويوم ان ساعدت الثورات العربية فى تحقيق استقلال الجزائر ، واليمن بعد ذلك وكان عدوان ١٩٥٦ والذى لم يحقق اهدافه وزاد على ذلك ماانجزته مصر بعد العدوان من تقدم اقتصادى وتحقيق معدلات عالية فى التنمية الى جانب دورها القيادى فى المنطقة العربية وبروز دورها بين دول العالم الثالث ومجموعة عدم الانحياز وكان لابد ان تضرب التجربة المصرية وكان عدوان ٥ يونيو ١٩٦٧ كما كان التآمر على التقليل من الانتصار فى حرب اكتوبر المجيدة ورغم الهزيمة فى ٥ يونيو فان جماهير الشعب المصرى بتاريخها النضالى لم تستسلم للهزيمة وكانت وقفتها فى ٩ يونيو متمسكة بقائدها وزعيمها الذى اعلن مسئوليته عما حدث وكانت معركة رأس العش وضرب ايلات

بعد ايام من الهزيمة وكانت حرب الاستنزاف ثم توج هذا النضال المستمر بنصر اكتوبر العظيم .

والذين يحاولون تشويه صورة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر وكان دوره فى الحياة ماحدث فى ٥ يونيو فقط يتعمدون هذا التشويه كما حدث بالنسبة للزعيم احمد عرابى لكن الجماهير لم تنس ان عبد الناصر وهو قائد ثورة ٢٣ يوليو هذه الثورة التى غيرت وجه مصر ووجه المنطقة العربية رغم جميع السلبيات وغياب الديمقراطية لكن انجازات الثورة مازالت واضحة لكل من له عين وضمير .

والذين يحاولون الوقوف عند هزيمة يونيو ١٩٦٧ وتشويه جمال عبد الناصر انما هدفهم الاساسى الهجوم على ثورة يوليو ولن نقف عند مناقشة هؤلاء فيكفى ان نحيلهم الى مقالاتهم فى الصحف والمجلات منذ عام ١٩٥٢ حتى عام ١٩٧٣ .

وحين نذكر مأساة يونيو فانما نتذكرها للفهم والاستيعاب والنظرة الى المستقبل نتذكرها لنتمسك بالديمقراطية وسيادة القانون وتعدد الاحزاب وتدعيم دور المؤسسات والتسلح بالعلم والمعرفة والحديث بلغة العصر وادواته حتى لايحدث ماحدث .

وقد صدرت عشرات الكتب ومئات الوثائق تؤكد حقيقة ان مصر دائما هدف للاستعمار الاوروبى والامريكى منذ القرن التاسع عشر ومازالت لانها قيادة هذه المنطقة ومفتاح قارة افريقيا وتأثيرها مباشر على المنطقة العربية من هنا كان الاهتمام والتأثير والالتفاف حولها ومصر أم الحضارة وذات الدور الثقافى الرائد هى التى تصدت ومازالت للعدوان الاجنبى عليها أو على المنطقة العربية .

خبراء السكر يقيمون مصنعا جديداً بتكنولوجيا مصرية فى نجع حمادى
٨٠٪ من المعدات محلية والتكاليف اللاستثمارية ١٠٠ مليون جنيه
جميع اعمال التركيبات الميكانيكية والكهربائية مصرية ١٠٠٪


استخدمت شركة السكر تقنيات حديثة فى تجديد مصانع نجع حمادى .

انتهت شركة السكر والتقطير المصرية من تجارب التشغيل لمصنعها الجديد فى نجع حمادى والذى تم اقامته بجوار المصنع القديم الذى ظل يعمل طوال ١٠٠ عام .

وسوف يدخل المصنع الجديد فى موسم القصب الجديد بطاقة كاملة مليون و٦٠٠ ألف طن قصب أى معدل إنتاج يومى ١٢ ألف طن وتكاليفه الاستثمارية ١٠٠ مليون جنيه .

وصرح المهندس عبد العال خليف رئيس شركة السكر والتقطير المصرية بأن المصنع الجديد نفذ بمعدات تم تصنيعها فى مصنع المعدات التابع للشركة وبتكنولوجيا جديدة قدمها خبراء الشركة فى تصميم وتصنيع وتنفيذ المعدات وتشغيلها .

وقال أن المصنع الجديد ينتج سكرا أبيض لاول مرة بطاقة إنتاجية كاملة بعد أن كان ينتج فى المصنع القديم ٥٠٪ فقط سكر أبيض ويكرر الباقى فى مصانع الشركة بالحوامدية مما يؤدى الى زيادة أعباء الانتاج بسبب نقل السكر الخام .

وأوضح أن الطاقات الانتاجية الفائضة فى مصانع الحوامدية سوف تستخدم فى تكرير السكر الخام المستورد مما يساهم فى قيمة مضافة أكبر للاقتصاد القومى والشركة .

وأضاف أن ٨٠٪ من المعدات تم تصميمها وتصنيعها محليا عدا بعض الاجزاء المستوردة مثل العصارات والمراجل التى يتم توريدها من شركات أخرى .

ويقول المهندس عبد العظيم البديوى رئيس قطاعات الانتاج بشركة السكر أنه لاول مرة يتم إدخال السيطرة الآلية فى مصنع نجع حمادى حيث كان يتم اجرائها بنظام بدائى ويدوى .

وأوضح أن المصنع الجديد استغرقت تجارب تشغيله ١٥ يوما من أول مايو الماضى وأثبتت تجارب التشغيل نجاحا كاملا للتكنولوجيا المصرية التى قدمها عمال شركة السكر من الخبراء والمهندسين ومن المقرر أن يعمل بطاقة كاملة فى الموسم القادم .

وأوضح أن اقامة المصنع الجديد استغرق ٣ سنوات وان اقامة المصنع الجديد بجوار القديم يعطى مؤشرات هامة على تطور الفكر والعقل المصرى فى تصميم وتصنيع المصانع بتكنولوجيا مصرية مائة فى المائة مما يؤهل شركة السكر للقيام بتصنيع مصانع جديدة للسكر فى مصر والعالم الخارجى .


احدى غرف التحكم فى مصانع نجع حمادى

إشادة بجهود السيدة سوزان مبارك
فى توصيات الندوة الدولية للقراءة للجميع
المطالبة بجهاز دائم لإدارة الحملة القومية فى مصر

كتب : فتحى متولى

اشادت الندوة الدولية « القراءة للجميع لآفاق المستقبل » فى ختام اعمالها بعد ظهر امس بالجهود المخلصة المبذولة فى حملة القراءة للجميع التى اطلقتها وتقودها السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية

اوصت الندوة بتدريب امناء وامينات المكتبات على اساليب التربية الحديثة ، والاهتمام بتحديث المكتبات وتطويرها ، وضرورة اهتمام لاجهزة الاعلام بالاستمرار فى تنمية الوعى القرائى .

كما اوصت بالعمل على تحويل المكتبات المدرسية الى مكتبات عامة اثناء العطلة الصيفية ، وضرورة الاهتمام بتطوير وتحسين مستوى انتاج الكتاب المدرسى وتدعيمه بعناصر الجذب والتشويق ، العمل على تخفيض تكلفة مستلزمات انتاج كتاب الطفل ، دعم معرض القاهرة الدولى لكتاب الطفل ، الاشادة بالدور الهام الذى تقوم به جائزة سوزان مبارك لادب ورسوم الاطفال فى تفريخ اجيال جديدة متعاقبة من الكتاب والرسامين .

واشارت التوصيات الى ضرورة تنشيط حركة الترجمة من والى اللغة العربية فى مجال ادب الطفل بما يحقق اتصالنا بالثقافات الاخرى ، وضرورة تشجيع اصدار مجلات متميزة للاطفال بما يثرى حركة الكتابة والنشر للطفل .

واوصت بنشر وتعميم اسلوب القراءة من خلال المكتبات المتنقلة فى القرى المصرية وتزويدها بالكتب والمطبوعات .

كما طالبت الندوة فى توصياتها بانشاء جهاز مؤسسى ثابت للحملة القومية (القراءة للجميع) تمثل فيه مختلف الاجهزة الحكومية وغير الحكومية ، متحررا من القيود الروتينية لتولى التنسيق والاشراف والمتابعة ، وادارة الحملة على مدار العام .

وكانت الندوة والتى افتتحتها السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية قد عقدت جلساتها السبع الى جانب خمس مجموعات عمل فى الموضوعات المتخصصة المتعلقة بموضوع الندوة على مدى ثلاثة ايام ، وشارك فى اعمالها عشرة من الخبراء الدوليين الضيوف من المجلس العالمى لكتب الاطفال من امريكا وانجلترا وفرنسا وكينيا وتايلاند والكويت ، بالاضافة الى مندوب اليونسكو واليونيسيف والمجلس الثقافى البريطانى وهيئة فولبرايت والمركز الثقافى الفرنسى ، الهيئة المصرية للكتاب / الهيئة العامة للاستعلامات ، المركز الثقافى الفرنسى ، كما شارك فى اعمال الندوة عشرة من الخبراء المصريين فى مختلف المجالات ، الى جانب لفيف من المهتمين بآليات كتاب الطفل من كتاب ورسامين وناشرين ودارسين وباحثين .

شكر للرئيس من فؤاد سلطان

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية شكر وامتنان من فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى باسمه والعاملين بالطيران المدنى بمناسبة الاحتفال بتسليم الاوسمة التى تفضل الرئيس بمنحها لقيادات الطيران المدنى .

مندوب الرئيس

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد على ابو بكر لتشييع جنازة المرحوم الربان احمد خالد زغلول والعميد مختار عبدالعاطى للتعزية فى وفاة المرحوم اللواء عبدالوهاب على عبدالله .

صدقى وحلمى فى مؤتمر للحزب اليوم

يشهد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ، والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى مؤتمر الحزب الوطنى بمدينة نصر الذى يعقد صباح اليوم بنادى السكة الحديد برئاسة ثريا لبنة عضو مجلس الشعب وامين الحزب بمدينة نصر ، ويشهد المؤتمر ايضا وزراء الشئون الاجتماعية ، والبحث العلمى والتعليم ومحافظ القاهرة .

سفير جديد لفنلندا

رشحت الحكومة الفنلندية جارث كاسترين سفيرا جديدا لها فى مصر خلفا للسيدة تيجر شتارنا هتيلا التى انتهت مدة عملها كسفيرة لبلدها بالقاهرة جارث كاسترين كان يعمل قنصلا لبلاده فى نيويورك .

١٠ ملايين دولار لمشروعات كهربة الريف بقنا

كتب – فاروق عبدالعزيز

اكد المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان بنك التنمية الافريقى وافق على تمويل عدد من مشروعات كهربة الريف بمحافظة قنا لتوفير التيار الكهربائى لمشروعات التنمية وتدعيم شبكات المدن والقرى تدعيما شاملا

جاء ذلك عقب اجتماعه بوفد بنك التنمية الافريقى وخبراء هيئة كهربة الريف لبحث موقف المشروعات الممولة من البنك الافريقى بمبلغ ١٠ ملايين دولار بقرض طويل الاجل وبسعر فائدة اقل من ٣٪

وصرح المهندس احمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف بانه تم الاتفاق على قيام البنك الافريقى بتمويل توريد عدد ٢ محطة محولات متنقلة جاهزة التركيب ومحمولة على شاحنة كافة كل منهما ١٠ الاف كيلو فولت لاستخدامها السريع فى حل اختناقات الشبكة الكهربائية لمدينتى قوص والسباعية وتوفير الطاقة للمشروعات الصناعية والبيئية الجديدة لحين الانتهاء من اقامة محطتى محولات كهربائيتين جديدتين بالمدينتين طاقة كل منهما ٥٠ ألف كيلو فولت ويستغرق انشاؤهما ١٨ شهرا لمواجهة التوسعات العمرانية الجديدة

٨ يوليو.. انتخابات مجلس الشعب بمنفلوط

كتب– حسن الشايب :

اصدر محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية قرارا بدعوة الناخبين لانتخاب عضو جديد لمجلس الشعب عن الدائرة الخامسة ومقرها مركز شرطة منفلوط باسيوط والتى خلت بوفاة احد شاغليها وينتهى مساء الثلاثاء القادم قبول طلبات الترشيح .

فوز مرشح الشورى بشمال سيناء بالتزكية

فاز صبحى مسلم عبدالعال مرشح الدائرة الاولى بشمال سيناء لانتخابات مجلس الشورى بالتزكية بعد تنازل المرشحين الثلاثة المنافسين له .

صرح بذلك اللواء كمال قاسم مساعد وزير الداخلية للادارة العامة للانتخابات .

مجلس الشورى يستأنف جلساته.. السبت

يستأنف مجلس الشورى جلساته صباح السبت القادم برئاسة د.مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس وذلك لاعلان خلو الاماكن التى خلت بوفاة شاغليها من الاعضاء بعد اجراء التجديد النصفى لعضوية مجلس الشورى وهم المرحوم تكلى بطرس محافظة اسكندرية معين والمرحوم اسماعيل نكرى محافظة شمال سيناء معين والمرحوم احمد نقل محافظة قنا منتخب

كما يناقش المجلس التقرير المبدئى الذى اعدته لجنة الشئون المالية والاقتصادية حول مشكلة التضخم فى الاقتصاد المصرى

مليون شاب وفتاة لمقاومة دودة القطن

كتب – عبدالعزيز خاطر

تقرر تشغيل مليون شاب وفتاة عقب اجازة العيد فى اعمال مقاومة لطع دودة القطن بمحافظات الوجه البحرى والقبلى وذلك فى مساحة ٨٤٠ الف فدان قال ديمن عثمان وكيل وزارة الزراعة ورئيس قطاع الخدمات ان اجر العامل يتراوح بين جنيه وجنيهين يوميا

٢٠٠ حاج يتظاهرون برمسيس.. لتأخر سفرهم

تظاهر أمس حوالى ٣٠٠ حاج بملابس الاحرام أمام مبنى هيئة المواصلات السلكية بشارع رمسيس احتجاجا على تأخير سفرهم للحج وخشية تعرضهم للنصب من موظف بالهيئة قام بجمع الرسوم منهم .

كان محمد سيد الاهل الموظف بالهيئة، قد جمع الرسوم من ٥٠٠ حاج من اهالى قرية قترس مركز امبابة والقرى المجاورة لها، وقام بتسفير ٢٠٠ منهم، واتفق مع الباقى على التجمع امام الهيئة الساعة الثامنة مساء أمس الاول إلا انه لم يحضر .

قضى الحجاج ليلتهم بالشارع، وطال انتظارهم لما بعد ظهر أمس، فتجمعوا وعطلوا المرور بشارع رمسيس .

تدخلت اجهزة الامن واحضرت الموظف واجبرته على احضار الاتوبيسات اللازمة لنقل الحجاج الى نويبع .

٥٥ ألف حاج غادروا نويبع وسفاجا

موسى يكافئ مساعد وامين شرطة بالقاهرة

امر محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بصرف مكافأة مالية لمساعد وامين شرطة من مديرية امن القاهرة لجهودهما فى ضبط لص خطف حقيبة من محصل بشركة الكهرباء بميدان السيدة زينب .

تلقى اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة بلاغا بقيام المساعد سيد صابر ابراهيم وامين الشرطة عصام فهمى سمك بمرور القاهرة بمطاردة اللص فتحى محمد يونس (عاطل) وضبطه بعد اصابته فى قدمه برصاصة اثر مقاومتها بمطواه وعثر معه على حقيبة المحصل صبرى عبد الرسول .

تبين ان المتهم كان بصحبة اثنين اخرين وكانوا يستقلون سيارة بدون ارقام ويجرى رجال المباحث جهودهما لضبط الهاربين .

نويبع وسفاجا – صلاح فضل والشاذلى معوض :

غادر ٥١ ألف حاج حتى أمس ميناء نويبع عبر الطريق البرى .

تزايد الحجاج فى الايام الثلاثة الاخيرة تراوح عدد المسافرين من ٨ آلاف إلى ٩ آلاف حاج اعلنت حالات الطوارىء داخل ميناء نويبع لانهاء كافة الاجراءات بسرعة .

كما غادرت ميناء سفاجا امس العبارة المصرية (شهد الفايز) وعلى متنها ٨٠٠ حاج من حجاج الجمعيات الدينية .. وحجاج السياحة وبعض الليبيين والتشاديين .. قام بتسفيرهم الازهر الشريف .

صرح بذلك احمد جمال الدين رئيس مدينة سفاجا .. واضاف ان العبارة المصرية السندباد ستغادر الميناء اليوم .. وعليها ١٢٠٠ حاج من حجاج السياحة كما تصل اليوم العبارة القمر السعودى وتغادر الميناء غدا وعليها ١٢٠٠ حاج .

سفيرنا فى يوغوسلافيا يعود للقاهرة غداً

يعود الدكتور حسين حسونة سفير مصر السابق فى بلجراد إلى القاهرة غدا بعد أن قررت مصر سحبه تعبيرا عن استنكارها وادانتها لعدوان جمهوريتى الصرب والجبل الاسود على جمهورية البوسنة والهرسك . وكانت عودة السفير قد تأخرت نظراً لتوقف خطوط الطيران المباشرة بين القاهرة وبلجراد مما تطلب عودته عن طريق النمسا .

تبرعات اهالى الدقهلية ٥ امثال ميزانية الحكومة

كتب – محمد خليفة

اعلن اللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية تحويل مدينة المنصورة إلى مدينة للطب والسياحة العلاجية بعد بناء معهد الاورام ومستشفى الاطفال والمستشفى التخصصى بالاضافة إلى مركز د.محمد غنيم للكلى ومركز طب العيون الذى يرأسه د.محمد عمارة رئيس جامعة المنصورة

واعلن المحافظ ان تبرعات الاهالى بلغت ٥ ملايين جنيه لصالح معهد الاورام و٥٠ مليون لبناء مدارس جديدة وتجهيزاتها بينما ميزانية بناء المدارس من وزارة التعليم لم تزد على ١٠ ملايين جنيه فى العام الماضى .

واعلن د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم زيادة ميزانية بناء المدارس الجديدة إلى ٥٠ مليون للعام القادم

جاء ذلك خلال لقاء وزير التعليم ومحافظ الدقهلية ورئيس الجامعة مع اساتذتها فى المنصورة

أمل لمرضى السكر لبوس بديل للحقن يستمر ٦ ساعات

كتبت– بثينه عبد الحميد :

توصل فريق بحثى مصرى الى تحضير لبوس طويل المفعول لعلاج مرضى السكر يستمر ٦ ساعات ويغطى وجبتى الافطار والغذاء واستكمال العلاج بقرص انسولين لوجبة العشاء .

واوضح د.محمد غريب استاذ مساعد الغدد والسكر بطب عين شمس .. وصاحب الاختراع .

ان اللبوس تم تحضيره فى حجمين احدهما نصف جرام للاطفال والاخر جرام للكبار .

واضاف انه تم تجربة الكبسولات على عدد من مرضى السكر بمستشفيات جامعة عين شمس من جميع الاعمار .. واخذت القياسات كل ساعة .. وتأكد بتحليل عينات الدم بمركز الطاقة الذريه زيادة امتصاص الانسولين .

يحقق العلاج الجديد تلافى الم الحقن بالانسولين وخاصة عند الاطفال .. كما انه يوجه الانسولين مباشرة الى وظيفته فى الكبد عن طريق الدورة البابيه .. ثم بعد ذلك الى دورة الدم العادية .. فيقل تراكم الانسولين فى الشرايين .

اشترك فى البحث د.اشرف حامد استاذ الكيمياء العضوية بعلوم عين شمس ود.اميرة بدوى ود.صبرى بدوى الاساتذة بصيدلة القاهرة .

د.محمد احمد غريب

اللائحة التنفيذية لقانون المرافعات اليوم

كتب : عبد الوارث زوين :

أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن اللائحة التنفيذية لقانون المرافعات الجديد ستصدر أول أكتوبر مع بداية العام القضائى .

جاء ذلك فى ندوة موسعة عقدت أمس بنادى القضاه حضرها رئيس وأعضاء لجنة تعديل قانون المرافعات الجديد وعدد كبير من كبار رجال القضاء والنيابة .

وأدار المناقشة المستشار مقبل شاكر رئيس نادى القضاه .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٠٩	٥,٥٤	١٢,٥٣
عصر	مغرب	عشاء
٤,٢٩	٧,٥٢	٩,٢٤

٧٠ سنة أشغال شاقة لمغتصبى التومرجية داخل حديقة ٦ اكتوبر

كتب – صلاح عبدالمنعم :

اصدرت محكمة جنايات القاهرة حكمها فى قضية اغتصاب تومرجية ٣٥ سنة والذى ارتكبه ٣ عمال داخل حديقة ٦ اكتوبر بحلوان فى العام الماضى والمتهمون هم يحيى خليل محمد وطارق شعبان عبدالمجيد وامام محمود امام .. قضى الحكم بمعاقبة الاول والثانى بالاشغال الشاقة المؤبدة عن تهمة الاغتصاب و٥ سنوات اشغالا شاقة لكل منهما عن تهمة السرقة كما عاقبت المحكمة الثالث بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات عن تهمة المساعدة فى جريمتى الاغتصاب والسرقة ..

كان المتهمون الثلاثة قد خطفوا المجنى عليها (ا.ا.ح) اثناء تواجدها مع جارها بالحديقة حيث كانت تتفق معه على اعطائه مبلغ ٥٠ جنيها لشراء ملابس العيد لاطفالها من بورسعيد وتحت تهديد المطاوى اصطحبها الاول الى داخل الحديقة واغتصبها كما حضر المتهم الثانى ايضا واغتصبها ثم سرقا مصوغاتها بينما ظل المتهم الثالث يراقب الطريق ويمنعها من الهروب وطعنها بالمطواة فى يدها ولاذوا بالفرار حتى القى القبض عليهم واعترفوا بجريمتهم .

اصدر الحكم المستشار مصطفى بدران بعضوية المستشارين على صديق وعادل جمعة بامانة سر مدحت عفيفى .

قتلوا تاجر غيط العنب من أجل سرقة ١٠٠٠ جنيه

الاسكندرية – عمرو الفار :

يواصل رجال مباحث الاسكندرية باشراف اللواء عماد مقلد مدير المباحث الجنائية حل لغز العثور على تاجر أعلاف مقتولا داخل محله بمنطقة غيط العنب ..

كانت أسرة المجنى عليه لويس عبدالمالك « ٧٥ سنة » قد ارتابت فى تأخره عن العودة لمنزله .. فذهبوا إلى المحل فوجدوه موصدا . فبحثوا فى المنطقة المحيطة به وكل المناطق التى يتردد عليها دون جدوى .

ساورتهم الشكوك واتجهوا مرة اخرى الى المحل وتفحصوا القفل الخاص به بعناية فوجدوه معلقا دون اغلاق .. فبادروا بفتح الباب حيث فوجئوا بأدوات المحل مبعثرة واكتشفوا اختفاء مبلغ الف جنيه .

كان قد ابلغهم بها منذ الصباح ، وكانت المفاجأة فى العثور على المجنى عليه أسفل أجولة خبز فى بركة من الدماء .

انتقل إلى مكان الحادث عصام عباس رئيس نيابة كرموز حيث قام بالمعاينة واتضح أن رأس القتيل مهشمه من جراء الاعتداء عليه بشومة تم العثور عليها ملوثة بالدماء بجوار الجثة

٣ قضايا عربية.. بقية ص١

رئيس الوزراء وفاروق الشرع وزير الخارجية ومحمد سلمان وزير الاعلام وسفير مصر فى دمشق مصطفى عبدالعزيز وسفير سوريا فى القاهرة عيسى درويش .

وقد وصل الرئيس حسنى مبارك الى دمشق قبل ظهر أمس .. وكان على رأس مستقبليه فى مطار دمشق الرئيس السورى حافظ الاسد .

كما كان فى استقبال الرئيس مبارك عبدالحليم خدام وزهير مشارقة نائبا الرئيس السورى .. ومحمود الزعبى رئيس الوزراء وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة .

وبعد اجراء مراسم الاستقبال الرسمى توجه الرئيسان مبارك والاسد فى موكب رسمى الى قصر الشعب حيث بدأت المباحثات .

وكان الرئيس مبارك قد غادر القاهرة صباح أمس متوجها الى دمشق .

رافق الرئيس حسنى مبارك وفد يضم كلا من الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط وعمرو موسى وزير الخارجية وصفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية .

وقد ابرزت الصحف السورية الصادرة أمس انباء زيارة الرئيس لدمشق وأهمية الموضوعات التى ستتناولها مباحثات الرئيسين مبارك والاسد .

واشارت هذه الصحف الى ان الرئيسين سيناقشان ايضا العدوان الاسرائيلى على لبنان ووسائل احتواء الازمة الغربية والجهود المبذولة للتوصل الى حل سلمى لها بالاضافة الى استعراض الاوضاع على الساحتين الدولية والاقليمية والعلاقات الثنائية بين البلدين .

والاجتماعات التى ستعقد فى شهر سبتمبر القادم .

والمعروف ان سوريا لاتشارك فى اجتماعات لجان المفاوضات متعددة الاطراف .

كما تناولت المحادثات موضوع اعلان دمشق وكذلك العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون المشترك فى ضوء اجتماعات اللجنة الوزارية العليا المشتركة .

وقد أقام الرئيس حافظ الاسد مأدبة غداء عقب جلسة المحادثات تكريما للرئيس مبارك واعضاء الوفد المرافق وحضر المأدبة اعضاء الجانب السورى فى المحادثات المصرية السورية .

حضر المباحثات اعضاء الوفد المصرى المرافق للرئيس مبارك كما حضرها من الجانب السورى نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام وزهير مشارقة والمهندس محمود الزعبى

نصف مودعى الريان.. بقية ص١

ففى فرع الهرم قامت ادارة التحفظ بصرف النسبة لاصحاب الارقام من ٣٢٢٧٨٠ إلى ٣٣١٨٦٩ ويبلغ عددهم ٢٠٠١ مودع وجملة ايداعاتهم ٢ مليون و ٥٠٢ ألف و ٨٧٥ جنيها ونسبة الـ ١٠٪ ٢٤٩ الفا و ٦١١ جنيها ..

وتواصل اليوم الصرف لاصحاب الايداعات من ٣٣١٨٧٠ إلى ٣٣٩٥٧٨ ويبلغ عددهم ٢٠٠١ مودع وجملة ايداعاتهم ٢ مليون و ٦٨٥ الفا و ٥٧٦ جنيها ونسبة الـ ١٠٪ ٢٦٨ الفا و ١٢٢ جنيها .

وفى فرع الاسكندرية والذى يتولى صرف النسبة من البنك الاهلى المصرى تم أمس الصرف لاصحاب الايداعات من رقم ٤٠١٢١١ إلى رقم ٤٠١٨٥٧ ويبلغ عددهم ٦٩ مودعاً وجملة ايداعاتهم ٧٧٠٣٥ ونسبة الـ ١٠٪ ٧٦٧٥ .. ويتم اليوم الصرف لاصحاب الايداعات من رقم ٤٠١٨٥٩ إلى ٤٠٢٢٢٦ وعددهم ٦٩ مودعاً ايضاً وجملة ايداعاتهم ٨٠٠٢ ونسبة الـ ١٠٪ ٧٩٨١ جنيهاً .

ومن جهة أخرى تعقد إدارة التحفظ بمكتب النائب العام اليوم جلسة المزاد الخاصة لبيع بعض الاصول المملوكة للريان لسداد حقوق المودعين .

تعقد جلسة المزاد فى الواحدة ظهراً بدار القضاء العالى وتتكون لجنة البيع من محمد عرفه ومحمد العبادى وخليفة عمر رؤساء النيابة باشراف المستشار وجيه فراج مدير إدارة التحفظ بمكتب النائب العام ..

ويتم عرض مبنى تجارى فى ١٤ شارع الخليفة المأمون بمصر الجديدة وهو عبارة عن ١٤ طابقاً فوق البدروم والارضى على مسطح ٥٠٢ متر و ١٠٠ غرفة بالحمام وحمام سباحة وفيلا وفراغات تصلح لكافة الاغراض ..

كما يتم عرض فيلا الذهبى الكائنة فى ٣ شارع الذهبى بمنشية البكرى بمصر الجديدة وتتكون من طابقين فوق الارض وحديقة « مسورة » ومبانى خدمات على مساحة ١٤٠٣ امتار ..

وعرض مدرسة عين شمس وهى عبارة عن قصر من طابقين فوق البدروم وملحقين حديثى البناء كل منهما يتكون من ثلاثة طوابق على مسطح ٤٢٤٩ كائنة فى ٦٢ شارع عين شمس ..

مشروع الوحدة الأوربية.. بقية ص١

بريطانيا بينما حذر وزير خارجيته من أن تتأثر المجموعة الاوروبية بالموقف الدنماركى ، فى الوقت الذى اعلن فيه الرئيس الفرنسى ميتران أنه سيعرض المعاهدة على الشعب الفرنسى فى استفتاء عام .

رحبت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة بالموقف الدنماركى ووصفته بانه خدمة جليلة للديمقراطية ضد البيروقراطية .. واعلن « اينبال كاف كو » رئيس وزراء البرتغال انه سيتم مناقشة الرفض الدنماركى للمعاهدة خلال قمة المجموعة الاوروبية القادمة من ٢٦ – ٢٧ يونيو الحالى .

يذكر ان ٥٠,٧٪ من الشعب الدنماركى رفضوا المعاهدة بينما وافق عليها ٤٩,٣ خلال استفتاء امس الاول .

٣ محميات جديدة بسيناء وبنى سويف

كتب – عصام الشيخ

تعلن مصر خلال الايام القليلة القادمة عن انشاء ٣ محميات طبيعية جديدة هى نبق وابو جالوم بجنوب سيناء وكهف وادى سينو ببنى سويف . اعلن ذلك امس د.عصام البدرى مدير مشروعات المحميات الطبيعية بجهاز البيئة

د.نعمان : التطرف ليس مشكلة (بقية ص٢)

●● اللواء فؤاد علام : أكثر من ذلك . فينبغى التفرقة بين عدة فئات . الفئة المنظمة الفاعلة ، أى الكوادر المؤثرة هؤلاء فى الثمانينات لم يكونوا يزيدون عن ٤٠٠٠ شخص . الان لايقلون عن ١٢ ألفا . أما فئة المتعاطفين معهم فأوسع من ذلك بكثير لايقل عددهم عن ١٠٠ ألف شخص تقريبا .

هذا من جهة .. ومن جهة أخرى فانى أتحفظ على ماقاله الدكتور نعمان جمعة من أن الاغلبية فى مصر رافضة لهذا التطرف . فلايجب التهوين من المشكلة . وللاسف الشديد هناك تعاطف عام من جماهير عريضة مع هذا التيار لاسباب كثيرة ليس هذا مجال الاسهاب فى عرضها .

اخطبوط من ورق

●● د . نعمان جمعة : الجماعات الاسلامية المتطرفة ليست أخطبوطا . فالشعب المصرى ليس متمردا بطبعه .. وأعتقد ان الاغلبية الكاسحة ترفض منهج التطرف الدينى . وعلى كل حال فاننا يجب أن نعترف بأننا جميعا مسئولون عن تعاظم حجم نشاط هؤلاء المتطرفين . نعترف بأن هناك خطأ فى الوفد وفى غيره بل خطأ فى الناس انفسهم ..

وعلى سبيل المثال فان المثقفين والرأسمالية والاقباط لم ينضموا إلى حزب الوفد الذى من المفترض انه الاقرب اليهم والمعبر عنهم

|| « الجمهورية » : كيف باتيكم هؤلاء بعد أن تحالفتم مع الاحوال المسلمين ؟!

●● د . نعمان جمعة : لم يكن تحالفا .. فالذى حدث ان المرحوم عمر التلمسانى جاء الى فؤاد سراج الدين للتهنئة وقال له ان البعض يريد أن يرشح نفسه ولسنا حزبا معترفا به فهل يمكن أن تأخذوهم على قائمتكم الانتخابية ؟ فرحب سراج الدين بذلك . وكانوا ١٦ مرشحا نجح ٧ فقط ومات منهم ٣ بعد شهر . كل من تبقى منهم فى مجلس الشعب أربعة نواب فقط لم يكونوا يستطيعون الخروج فى المجلس عن خط الوفد .

وتبقى الحقيقة أن جماهيرنا لم تأت إلينا .. لم تساندنا . ونحن أفقر حزب فى الساحة !! وفى الانتخابات القادمة سيكون التيار الاصولى أكبر منافس لنا لان لديه أموالا طائلة بينما حزب الوفد مفلس وجماهيره لم تتعاون معه .. وعلى رأس هؤلاء الاقباط . حتى فى انتخابات نقابة المحامين أعطوا أصواتهم لأحمد الخواجة ضد مرشح الوفد عبد العزيز الشوربجى وعندما سألناهم عن السبب قالوا : لانريد أن نعادى الرئيس السادات !! ومع ذلك .. فاننا نعترف من جانبنا بتقاعس تنظيمى . لكن هذا التقاعس التنظيمى لاينفى سلبية الرأى العام .

●● اللواء فؤاد علام : نحن جميعا ندرك أن هناك ظاهرة خطيرة تهدد المجتمع المصرى . وهناك سلبيات فى جوانب كثيرة سواء من جانب السلطة أو القوى السياسية . ولسنا فى مجال مناقشة هذه السلبيات الان أو الدفاع عن قوة سياسية ما . فهذه السلبيات تحتاج إلى بحوث وعمل مشترك بين جميع القوى المستنيرة والوطنية .

وأنا مع القائلين بوجود مخطط خارجى وأن بعض المصريين يتم استخدامهم فيه . باختصار .. نحن نواجه تيارا يسعى إلى تنفيذ هذا المخطط وان لديه عوامل جذب جماهيرية

الأسبوع الرياضي

ناصف سليم

تثبيت التشكيل الأولمبى بعد رحلة سوريا ولبنان

كتب – جلاء جاب الله :

اكد محمود سعد مدرب المنتخب الاولمبى ان أى لاعب سيبرز خلال المباريات المتبقية فى الدورى سينضم إلى المنتخب الاولمبى فى المرحلة القادمة فى الاعداد لبرشلونة .

وقال انه سيحاول تثبيت الفريق بشكل شبه نهائى بعد رحلة لبنان وسوريا التى ستبدأ بعد تجميع المنتخب يوم ١٢ يونيو الحالى أى بعد انتهاء مباريات الدورى .

يسافر المنتخب إلى لبنان يوم ١٣ يونيو حيث يلعب مع المنتخب اللبنانى فى بيروت يوم ٦/١٤ ثم يسافر إلى حلب حيث يلعب مع المنتخب السورى الاول ثم يلعب مع المنتخب السورى الاولمبى يوم ٦/١٩ فى اللاذقية يعود بعدها إلى بيروت ليلعب مع المنتخب الاولمبى يوم ٦/٢١

بعدها يعود المنتخب إلى القاهرة لبدء المرحلة الثانية والجادة من خلال تثبيت الفريق ولعب عدة مباريات قوية مع الدانمارك خلال الفترة من ٢٥ إلى ٣٠ يونيو الحالى .

ثم السفر إلى بولندا للعب هناك مباراتين مع منتخب بولندا الاولمبى وبطل الدورى البولندى .

وهناك امكانية للعب مباريات اخرى حيث لم تصلنا ردود من معظم المنتخبات المؤهلة لبرشلونة بعد .. اما ايطاليا فلم يصلنا منها أى رد حتى الآن بشكل رسمى للعب معها .

وعن مباراة الاهلى والزمالك قال محمود سعد انها مباراة جيدة ومبروك للزمالك وهارد لك للاهلى الا ان اهم ماكان يهمنى فى المباراة هم لاعبى المنتخب الاولمبى حيث لعب خالد القندور جيدا .. وكذلك محمديوسف وقد استبدل انور سلامة وليد صلاح الدين بعمرو انور لتقوية الطابع الهجومى للفريق اما مبدو فلم يختبر

صلاح أبو جريشه :
أملنا فى الدورى مرتبط بنتائج الزمالك

صرح صلاح ابو جريشة المدير الفنى للاسماعيلى ان امل فريقه فى الفوز ببطولة الدورى مرتبط بنتائج الزمالك فى مبارياته القادمة وان الاسماعيلى منافس قوى وسيلاحق الزمالك حتى نهاية الموسم وقال ان مباراة الاسماعيلى مع الزمالك ستكون ذات طابع خاص حيث سنسعى للفوز لتقليل الفارق وارضاء جمهور الاسماعيلية من خلال اداء عرض مشرف امام متصدر المسابقة .

وعن مباراة الاسماعيلى والاولمبى التى فاز بها الاسماعيلى ٢/١ قال ابو جريشة ان تأخر الفوز حتى الشوط الثانى يرجع إلى ارتباك خط الظهر فى الشوط الاول واستغل الاولمبى ذلك الارتباك فى تسجيل هدفه

● وفى الشوط الثانى تداركنا الاخطاء وحددنا خطة الاداء بتنشيط منطقة الوسط بنزول عماد سليمان والتنبيه على اللاعبين بارسال الكرات الارضية

● عبدالرحيم الغول

عمارة يرشح الغول للسفر إلى برشلونة

● ● قبل ان يغادر عبد المنعم عمارة القاهرة الى السعودية لاداء فريضة الحج اصدر قرارا بسفر عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب الى برشلونة لمتابعة الالعاب الاوليمبية وكتابة تقرير عنها وقرارا آخر بسفر مدير المكتب محمد فريد وبهذا يكون اول قرار صدر بتمثيل مصر فى برشلونة قبل قرار البعثة نفسها .

اتحاد اليد يقاطع يوغوسلافيا

قرر المكتب التنفيذى لاتحاد كرة اليد فى اجتماعه برئاسة عادل ياسين وكيل الاتحاد الغاء سفر الفريق المصرى القومى لكرة اليد إلى يوغسلافيا وذلك تنفيذا لقرارات مجلس الامن وكان مقررا ان يسافر الفريق القومى لكرة اليد إلى يوغسلافيا من ١٦ يونيو إلى ٢٤ يونيو وتقرر الاكتفاء برحلتى الفريق إلى المانيا والمجر من يوم ٤ يونيو حتى ١٩ يونيو وذلك للتدريب والتأهل لدورة برشلونة بأسبانيا ويعتبر اتحاد كرة اليد المصرى اول اتحاد يطبق قرارات المقاطعة ضد يوغسلافيا وذلك لعدوانها على البوسنة والهرسك .

خلاف فى المنيا حول لاعبى المحلة

المنيا – بركات محمد :

يواصل فريق المنيا استعداداته لدورة الترقى للدورى الممتاز حيث يقود موريس توفيق تدريبات الفريق مرتين يومياً صباحاً ومساء ..

اختلف رئيس النادى والمدير الفنى على الاستعانة بلاعبى المحلة شوقى غريب واحمد حسن حيث طالب المدير الفنى بضرورة الاستعانة بهما بينما يرفض رئيس النادى الاستعانة بأى لاعب من خارج المنيا من ناحية اخرى تجرى حاليا اجراءات تخصيص ارض لانشاء بعض المشروعات الخاصة بالنادى عليها بعد موافقة المحافظ .

عملية جراحية لكابتن الزمالك

هشام شعبان كابتن الفريق الاول لكرة السلة بالزمالك فى انتظار قرار مجلس الادارة بسفره الى المانيا لاجراء عملية جراحية فى ركبته بعد ان اثبتت الاشعة الكهرومغناطيسية وجود قطع جزئى فى الغضروف .

اعارة الشاذلى إلى السويس

يجرى نادى السويس اتصالات مع نادى الزمالك من اجل الحصول على استغناء عن احمد الشاذلى العائد من سلطنة عمان ليلعب مع الفريق على سبيل الاعارة مع فريق السويس فى مباريات دورة الترقى .

منتخب قطر تأهل لنهائيات امم اسيا

تأهل المنتخب القطرى لكرة القدم لنهائيات امم اسيا التى ستقام فى هيروشيما خلال سبتمبر القادم

تصدر منتخب قطر تصفيات مجموعته والتى أقيمت فى الدوحة بعد فوزه على سوريا ٤/٢ وعلى عمان ٤/صفر

الحكم طرد هشام يكن قبل تغييره بدقائق!
ادفع ثمن التذكرة.. من أجل بدران حتى لو لم تحضر!!

كتب – موسى عبدالله

كشف فاروق جعفر مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالزمالك عن اسرار جديدة فى لقاء القمة بين الاهلى والزمالك . قال ان قرار طرد هشام يكن اربك خطة الجهاز الفنى واوقعنا فى حيرة .. رغم اننا فكرنا فى تغييره قبل دقائق من طرده ..

وبالفعل قام نبيل محمود باجراء تدريبات الاحماء من اجل الاشتراك فى المباراة .

ولكن نجاح خطة الدفاع بقيادة اشرف قاسم ومعه احمد رمزى وحسين عبداللطيف وانضمام اسماعيل يوسف اليهم .. جعلنا نتريث فى اجراء أى تغيير حتى تتضح الصورة

● ● رغم اضاعة ايمن منصور اكثر من فرصة .. الا اننى كنت متأكدا انه سيحرز هدفا .. ولذلك فضلت بقاءه .. فهو لاعب مجهوده كبير ويزعج أى دفاع .

● ● قرار اشتراك خالد القندور بدلا من ايمانويل فى الشوط الثانى جاء نتيجة هبوط مستوى ايمانويل .. الذى ليس لديه «حمية» هذه المباراة .

● ● كانت التعليمات لجمال عبدالحميد بعد طرد هشام يكن ان يلعب خلف ايمن منصور وليس معه على خط واحد .. ولكن بعد ان لعب الفريقان بنفس العدد من اللاعبين طلبنا منه ان يعود إلى مركزه الاصلى .



الحكم يخرج الكارت الاحمر ..

● ● مباراة الاهلى كانت تمثل بالنسبة لنا عنق الزجاجة للوصول إلى درع الدورى .. وبعد الفوز استطيع ان اوكد اننا قطعنا اكثر من ٨٠٪ من المشوار

● ● هذه المباراة تعتبر من اقوى وامتع اللقاءات بين الفريقين .. ولم تكن المباراة سهلة للزمالك رغم تفوقه فى معظم الفترات .. وكنت خائفا من ان يسجل الاهلى هدفا مفاجئا .

● ● التعليمات واضحة للاعبين بضرورة الالتزام حتى نهاية الدورى .. فالتدريب بدأ امس .. حتى بالنسبة للاعبين الذين شاركوا فى المباراة .. والاستعدادات مستمرة من اجل مباراتى الاولمبى يوم السبت والاسماعيلى الثلاثاء القادم .

● ● واذا كانت الافراح قد عمت الاسرة الزملكاوية بعد الفوز على الاهلى .. الا ان اسرة المشجع الزملكاوى عمر بدران عاشت ليلة حزينة بعد وفاة عائلها بسكتة قلبية اثناء مشاهدته للمباراة من مدرجات الدرجة الثالثة ومعه ابنه محمد (عشر سنوات) وبنته سارة (٧ سنوات) .. عندما تأثر قلبه نتيجة طرد هشام يكن ..

وقد تركت وفاة المشجع الزملكاوى ظلالا حزينة على الجهاز الفنى لفريق الزمالك الذى قرر تخصيص دخل تدريب الفريق الاول لكرة القدم اليوم استعداداً للاولمبى لاسرة المشجع الزملكاوى

كما سيقوم اعضاء الجهاز بتوزيع تذاكر هذا التدريب على بعض رجال الاعمال الزملكاوية .. حتى لو لم يحضروا التدريب !

تلكس إلى

الاهلى :
● ● (ايمن) اصبح عقدتكم .. (ايمن) يونس .. و (ايمن) منصور والدور على (ايمن) ويل !!

الزمالك :
● ● (وايمن) منصور !!

الاوليمبى :
● ● إذا كان رب البيت هربان علشان يدبح شيمة أهل البيت القلب !!

الحكم الايطالى :
● ● تستحق مكافأتين .. ثمن تحكيم المباراة .. وثمن الدرس الخصوصى لحكامنا !!

ايمن منصور :
● ● هدفك يساوى الـ ٥٠ ألف جنيه لكن كم يساوى حرق الدم !!

فاروق جعفر :
● ● سجدت لله بعد المباراة .. ياسلام لو تسجد له بدون كرة !!

الاسماعيلى :
● ● قليل البخت يلوز يوم هزيمة الاهلى !!

محمود معروف

● هدف أيمن منصور فى مرمى شوبير .. ومدافعوا الاهلى يشيرون للحكم لاحتسابه متسللا .. وفى الصورة العليا هجمة اهلاوية على مرمى الزمالك .

الحكم الايطالى : هدف الزمالك سليم ١٠٠٪

سافر صباح امس طاقم الحكام الايطالى الذى ادار لقاء الاهلى والزمالك بعد ان امضوا فى القاهرة ٣٦ ساعة فقط ..

نجح المسئولون فى اتحاد الكرة فى فرض سياج من السرية على وصول الحكام الايطاليين الذين تكلف احضارهم ٢٢ الف جنيه يتحملها جهاز الرياضة .. وهم : « بكلاس قابيو » مواليد ١٩٤٩ حكم دولى منذ عام ١٩٩٠ .. بدأ ممارسة التحكيم عام ٧٦ .. ادار ٧ مباريات دولية

وفى حوار سريع معه قال :

● هذه هى اول مرة ازور فيها القاهرة .. وكنت سعيدا بالجولة التى قمت بها صباح المباراة فى المناطق الاثرية فى منطقة الاهرام والقلعة وخان الخليلى وقبر الجندى المجهول .

● لم اتردد فى قرار طرد لاعب الزمالك «هشام يكن» وهو قرار سليم .

● ● بعد طرد اللاعبين من الزمالك والاهلى .. كان اللاعبون اكثر التزاما .

● ● هدف الزمالك سليم وقد كنت قريبا من الكرة .. فلاعب الزمالك «ايمن منصور» انطلق من الخلف للامام ..

● ● لى عتاب على جمهور الناديين .. عندما قذفوا بالحجارة على اللاعبين .

● ● اما حاملا الراية فهما :

● انور تسيتى فرانكو مواليد ١٩٤٧ حكم دولى منذ عام ١٩٩١

● رمينو باتايا مواليد ١٩٤٧ حكم دولى منذ عام ١٩٩١

توقيت هدف أيمن منصور صعب مهمة الأهلى للتعادل

مكاى مدرب الزمالك كان سعيدا بشكل واضح بعد فوز فريقه على الاهلى وقال ان تسجيل ايمن منصور للهدف جاء فى الدقائق الاخيرة من المباراة مما صعب من مهمة الاهلى لتحقيق التعادل واشاد مكاى بجهد لاعبيه وانهم استحقوا الفوز بعد ادائهم الطيب

● ماكاى

صلاح حسنى هنأ الزمالك

صلاح حسنى مدير الكرة بالنادى الاهلى دخل غرفة ملابس فريق الزمالك بعد المباراة وقام بتهنئة فاروق جعفر ومكاى وكان باديا التأثر من هزيمة فريقه



● صلاح حسنى

ممنوع الأحتفالات حتى إعلان البطولة

صرح المهندس نور الدالى رئيس نادى الزمالك بأنه يرفض تماما اقامة أى احتفالات للفريق الاول لكرة القدم بعد فوزه على الاهلى .. الا بعد اعلان بطولة الدورى رسميا .. قال ان مثل هذه الاحتفالات تجعل اللاعبين فى حالة من الاسترخاء قبل لقائى الاولمبى والاسماعيلى ..

واذا كانت مباراة الاهلى لها طابعها الخاص .. فان الهدف منها هو الحصول على نقطتين .. وهذا ماتحقق .. وكل ماتأمله فى المباريات القادمة ان يحقق الفريق الفوز بالنقطتين .

واضاف : انه لن يتم صرف مكافآت خاصة من النادى .. وانما سيتم تطبيق اللائحة والتى تعطى الحق للاعبين فى زيادة المكافأة من المباراة السابقة بواقع ١٠٠ جنيه .. فالمكافآت ستصل إلى ٧٥٠ جنيها لكل لاعب بالاضافة إلى مكافأة حسن الاداء التى يضعها الجهاز الفنى لتصل المكافأة الاجمالية عن المباراة ١٠٠٠ جنيه لكل لاعب .

ملعب مفتوح فى المنيا

خصصت مديرية الشباب والرياضة بالمنيا ٥٠ الف جنيه لانشاء ملعب مفتوح فى حى شاهين بالمنيا يشمل الملعب لعبات الطائرة والسلة واليد وكرة الطاولة حيث يستقبل اللاعبين فى نهاية شهر يونيو الحالى ..

وسيتم صرف ١٥٠ الف جنيه لمراكز الشباب بالمحافظة و ١٠٠ الف جنيه للهيئات غير مركز الشباب .

مباراة القمة تميزت باللعب المفتوح والتغيير السليم

تحققت القاعدة المعروفة عن لقاء الاهلى والزمالك والتى تنص على عدم فوز احد الناديين على الآخر مرتين فى نفس الموسم فكان الدور على الزمالك هذه المرة لكى يفوز فى لقاء القمة المثير بهدف خاطف لايمن منصور قبل نهاية المباراة بست دقائق فقط

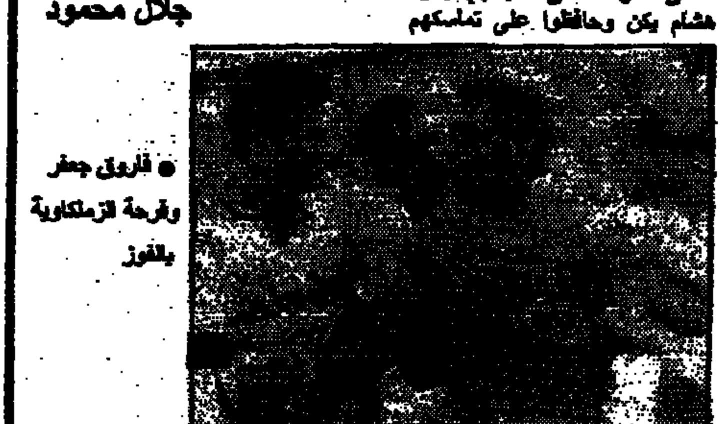
وفى تقديرى ان هذه المباراة قد تميزت باللعب المفتوح لاول مرة بين الناديين ولعل السبب فى ذلك يرجع إلى نقص عدد اللاعبين حيث لعب كل منهما بعشرة فقط بعد طرد هشام يكن من الزمالك وطارق خليل من الاهلى مما ادى إلى اتساع المساحات فى الملعب وبالتالى انعدمت الرقابة فى منطقة الوسط .

كما تميزت المباراة ايضا بالتقديرات السليمة لكلا مدربى الفريقين فقد قذف انور سلامة بكل اسلحة الاهلى إلى الملعب بما فيها سلاح التوفيق الذى يصاحب بعض اللاعبين مثل علاء ميهوب واسامة عرابى واشرك كل اللاعبين الجاهزين فجاء تشكيل الاهلى مثاليا ونجح ايضا فى اجراء التغيير المناسب عندما لاحظ احتفاظ وليد صلاح الدين بالكرة اكثر من اللازم فقام باستبداله بعمرو انور ليضيف مزيدا من السرعة لاداء الفريق

اما الزمالك فقد عمل مكاى وفاروق جعفر على تثبيت التشكيل الذى يلعب به الفريق منذ فترة فكان الاستقرار هو السمة المميزة للزمالك فى هذه المباراة وكانت التغييرات التكتيكية التى اجراها جهازه الفنى سليمة تماما حيث خفف مصطفى نجم الضغط على دفاع فريقه بانطلاقاته السريعة فى عمق خطوط الاهلى .

وبرغم هذا التوازن فى اداء الفريقين الا ان الفوز كان من نصيب الزمالك .. لماذا ؟ لان لاعبيه بقيادة اشرف قاسم نجم المباراة نجحوا فى تخطى الازمة التى فاجأتهم بطرد هشام يكن وحافظوا على تماسكهم حتى الدقيقة ٤١ من الشوط الاول عندما طرد الحكم طارق خليل ايضا . كما استغل الزمالك خطأ الاهلى القاتل فى الدقائق الاخيرة من المباراة عندما انساق لاعبو الاهلى وراء هتافات جماهيره «كفاية حرام» فاندمجوا فى اللعب الاستعراضى وتمرير الكرة بالعرض والخلف ولم يشعروا بالهجمات المرتدة التى ينظمها رضا عبدالعال وبخطورة الزمالك القادمة من الجناح الايسر القندور ورمزى حتى احرز ايمن منصور هدف المباراة وفاز الزمالك .. مبروك للزمالك وهارد لك للاهلى .

جلال محمود



● فاروق جعفر وفرحة الزملكاوية بالفوز

● عبدالعظيم عشرى

عشرى يطلب تذاكر الحكام الاذارقه

ارسل عبدالعظيم عشرى سكرتير الاتحاد الافريقى لكرة السلة برقية لنادى الزمالك يطلب فيها سرعة ارسال تذاكر لحكمى ومراقب مباراة الزمالك وبطل كينيا يوم ٢٧ يونيو فى الادوار التمهيدية لبطولة اندية افريقيا ..

الخواجه جدد عقده فى السعودية

محمود الخواجة مدرب الزمالك السابق لكرة القدم والمدرب الحالى لنادى الخلود السعودى .. عاد الى القاهرة بعد ان جدد عقده للعام الثانى مع النادى السعودى .

المريخ ودمنهور اليوم فى بداية الأسبوع الـ٢٤ للدورى

كتب - عمر احمد :

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع رقم ٢٤ للدورى الممتاز لكرة القدم بلقاء المريخ ودمنهور وتستكمل المباريات غدا بخمس مباريات ويختتم الاسبوع يوم السبت بمباراة الزمالك والاولمبى باستاد القاهرة يدير لقاء اليوم فاروق المحلاوى واحمد ابو الزجال وعلى الشناوى كانت نتيجة المباراة الاولى التعادل بدون اهداف فى البحيرة ..

موقف المريخ :

●● يدخل المريخ المباراة برصيد ٢١ نقطة وفى المركز السابع مكرر ويحتاج نقطتين ليضمن البقاء خاصة وان مباراتيه المتبقيتين مع الاوليمبى بالاسكندرية والاسماعيلى فى بورسعيد ..

●● حقق المريخ ٥ انتصارات حتى الآن منها ٤ فى الدور الاول على المنصورة ٣/صفر والقناة ١/٢ وعلى الاتحاد والمقاولون ١/صفر ثم هزم المقاولون مرة اخرى بهدف للاشىء ..

●● تعادل الفريق ١١ مرة مع الاهلى مرتين سلبياً و ١/١ ومع الترسانة مرتين سلبياً وتعادل مع الزمالك ١/١ وبنفس النتيجة مع الاتحاد وباقى التعادلات سلبية مع المحلة والمنصورة والاسماعيلى والسكة الحديد ..

●● هداف الفريق يوسف خليفة ٣ اهداف وكل من هانى حمدان ومحمد ابو الذهب هدفين وهدف لكل من عصام عبدالغنى وطارق مرحان وارمن وعادل احمد ومحمد السيد وقاصد فاروق ..

موقف دمنهور :

●● يدخل دمنهور مباراة اليوم وهو فى المركز الاخير برصيد ١٥ نقطة لكنه يلعب على امل اتخاذ قرار بتعديل نظام الهبوط هذا الموسم وتقليل العدد الى فريقين بدلا من ٤ ولهذا السبب فهو مستعد للقاء بكامل صفوفه ..

●● فاز الفريق فى ٤ مباريات اى ضعف مرات الفوز للاندية التى تسبقه فى الجدول وهى السكة الحديد والترسانة والمنصورة التى فازت مرتين لكنه تعادل ٧ مرات .. حقق الفوز على الاتحاد والقناة والمصرى والترسانة بنتيجة ١/صفر .. وتعادل ايجابياً ١/١ مع القناة والاسماعيلى والسكة الحديد وبدون اهداف مع المحلة والمقاولون والمريخ والمنصورة ..

●● هداف الفريق رضا تليس ٣ اهداف وهانى السودانى هدفين وهدف لكل من الغندور وخالد بسيونى وعبدالرازق حسن ومحمد جمال الدين احمد وشريف عبدالرازق فى مرمى الزمالك ..

●● يعتبر دفاع دمنهور اضعف خط دفاع حيث منى مرماه ٢٧ مرة .

فى دور الثمانية لكأس مصر: الأهلى والترسانة بالقاهرة الزمالك والاتحاد بالمحلة

حددت لجنة المسابقات باتحاد الكرة ملاعب مباريات دور الثمانية لكأس مصر لكرة القدم التى ستقام يوم ١٥ يونيو الجارى على النحو التالى

الاهلى والترسانة باستاد القاهرة

المحلة والقناة باستاد الاسكندرية

الزمالك والاتحاد باستاد المحلة

الاسماعيلى واسوان بملعب الترسانة

وستقام مباريات الدور قبل النهائى يوم ١٩ يونيو على ملاعب محايدة والنهائى يوم ٢٩ يونيو باستاد القاهرة



كلام سمعته

إصابة أحمد رفعت فى فض خناقة زملكاوية

الافارقة مذهولون بعد مشاهدة مصانع المحله

احمد رفعت

مجمع الصالات المصرى فى مجلات العالم

صورة مجمع الصالات المصرى احد انجازات مصر الرياضية فى عهد الدكتور عبد الاحد جمال الدين تتصدر المجلات الرياضية العالمية الملونة التى ستوزع بالمجان فى برشلونة وهى ممتلئة بثلاثين ألف متفرج فى مباراة للكرة الطائرة .. بين مصر وتونس .. وقد وصل الى الاتحاد المصرى للكرة الطائرة عدد من مجلات مختلفة من امريكا الجنوبية والكاميرون وفرنسا تحمل هذه الصورة المعبرة عن حضارة مصر وهى من تصوير الزميل «احمد شحاته مصور الوفد» ونالت الجائزة الخاصة بمسابقة جرت اثناء الالعاب الافريقية لهذا الغرض المهم ان مجمع الصالات لم يستخدم دوليا منذ بطولة العالم للطائرة وحتى فى التداريب انصرفت الفرق عن المجمع بسبب بهاظة التكاليف وعدم معاونة المجلس الاعلى مع الاتحادات فى تحملها كما كان يحدث فى السابق !

الخبر الجديد : يعلن الاتحاد المصرى فى الجمعية العمومية فى برشلونة اعتذار مصر عن عدم تنظيم بطولة العالم للانسات تحت ١٧ سنة فى الكرة الطائرة عام ١٩٩٣ فى نفس المجمع لموقف متعنت غير محايد مع اتحاد الطائرة وبذلك يخسر الاتحاد مساهمة الاتحاد الدولى وقدرها مائة الف دولار .

●● لن تجدوا لاعبا يتأهل للالعاب الاولمبية فى اتلانتا عام ١٩٩٦ بعد هذا التخلف الرياضى الذى اصابهم بالاحباط ومنع المؤهلين دوليا بالارقام الاشتراك فى برشلونة هذا العام على خلاف ماجرى فى العالم وماتقضى به الروح الاولمبية! لن تجدوا لاعبا يسعى للتأهل مرة اخرى حتى ولو جاء وزير جديد وقال لهم : لاتحاسبونى على ماجرى فى العهد البائد فقد انعدمت الثقة .. واستوعبوا الدرس لانهم غير اغبياء !!



المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية يستقبل اعضاء الاتحاد الافريقى للطائرة ويصافح رئيس المنطقة السادسة من زامبيا .وناصف سليم يقدم الاعضاء للتعارف ..

●● حاول احمد رفعت نجم الزمالك ومدربه العائد من الخليج فى اجازة ان يفض مشاجرة داخل النادى كان يكن حسين واولاده طرفا فيها فتلقى احمد رفعت بعض الاهانات لحرصه على شكل الزمالك من الداخل .. واسفر عنفه عن اصابته بجلطة احدثت بعض الخلل فى اعصاب الوجه ويرقد حاليا فى المستشفى للعلاج ولم يعد الزمالك من داخله مريحا لاحد بسبب الغوغاء والطابع البيئى المتدنى !!

xxx

●● علمنا يلعب ناد غير الاهلى والزمالك .. تتوقع الاغانى والمسلسلات بين الشوطين فى التليفزيون حيث تنعدم الاعلانات وقد حدث ذلك فى مباراة الاسماعيلى ومولدية .. ومع هذا تتساوى الاندية فى تسعيرة التليفزيون !!

xxx

●● بالرغم من اللاعب رقم (٩) فى زامبيا كان ابرز لاعب فى فريقه امام الاهلى فلم يذكر اشرف شاكر المعلق الحديث حداثة حورس اسم اللاعب واكتفى طوال المباراة بقوله : اللاعب رقم (٩) اللى جاب فى الاهلى جول المرة اللى فاتت شوف الاسم طول ايه !!

●● تولى احمد زكى عبد الهادى وكيل الاهلى السابق منصبا هاما وكبيرا عوضه ماديا عن تعب السنين اصبح العضو المنتدب لشركة مصر - ايران للمنشآت السياحية والادارية .. ويلاش سيرة المرتب خوفا من الحسد .. الله لايضيع اجر من احسن عملا ولو كان العمل للاهلى !

xxx

●● اسفت وحزنت لعدم نشر خبر وفاة الدكتور عبد الحليم منتصر فى الصفحات الاولى من الصحف وهو احد علماء مصر الكبار المشهود لهم بالكفاءة والاقتدار فى مجال العلوم .. مؤلفاته بالدكتور وسمعته العالمية هى خير العزاء .. وهى الذكرى التى تنفع المؤمنين .. يرحمك الله .

xxx

●● احمد الشيشتاوى نائب رئيس شركة غزل المحلة قال لاعضاء مجلس ادارة الاتحاد الافريقى للكرة الطائرة عند زيارتهم للمصانع التى خرجوا منها مذهولين ستروين صالة مغطاة فى المحلة اثناء زيارتكم القادمة اما لماذا تأخرت صالة المحلة وهى قلعة رياضية فلان الدكتور عبد الاحد رأى ان طنطا عاصمة الغربية اشد حاجة الى الصالة .. والمحلاوية اعترفوا بعدالتة فى هذا القرار للعلم : بغير الصالات المغطاة .. لاتكون هناك رياضة على مستوى دولى .

●● سألت مواطنـــا جرى فى المهرجانات الشعبية التى اطلقوا عليها سباقات رياضية .

هل تعودت ان تجرى قبل ذلك ؟ اجاب : ابدا .. طول حياتى ماجريت الا فى هذا اليوم ! كم مرة جريت منذ انتهى مهرجان الجرى .. أجاب : ولا مرة ! وهكذا اطلقنا على ماجرى «رياضة للجميع» والاولى ان نقول : رياضة للدعاية !!

xxx

●● مارأى الكابتن السباعى : لقد راهنته منذ شهر على ان الزمالك بطل الدورى .. والمحلة فى الباى باى فاستنكر قولى .. وكان المستشار ماهر الجندى وحشد من الناس شاهدين على مائدة افطار .. هل تراهن على دورى العام القادم !!

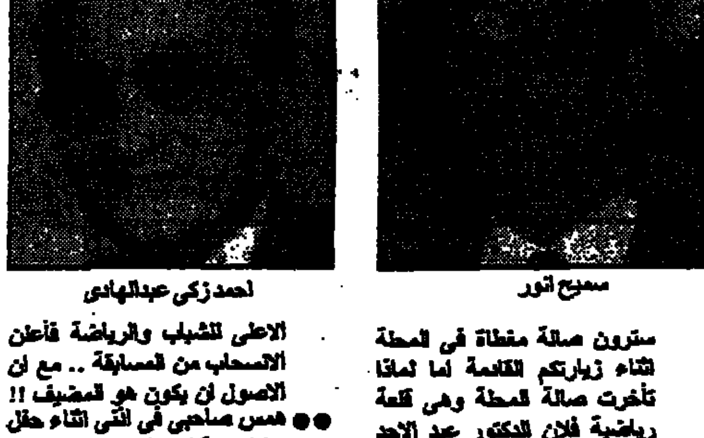
●● كانت دعوة الزمالك والاهلى لتكريم مجلس ادارة الاتحاد الافريقى للكرة الطائرة بالقاهرة فى سميراميس وشيراتـون الجزيرة سباقا فى اصول التكريم .. ونجح الاثنان وتألق الاستاذ سميح انور فى كلمة دبلوماسية رائعة اما المجلس الاعلى للشباب والرياضة فأعلن الانسحاب من المسابقة .. مع ان الاصول ان يكون هو المضيف !!

●● همس صاحبى فى اذنى اثناء حفل عشاء وقال خلاص انا مرشح نفسى لرئاسة الزمالك ورتبت اوضاعى واعودت رجالى سألت هل سيحملون العصى أو المطاوى قال : انتظر منى هذه المرة كل شىء !!

●● اللواء ابراهيم نايل وزير الرياضة فى السودان كتب الى عبد المنعم عمارة رسالة تفيض بالود وتعبر عن طبيعة العلاقة بين مصر والسودان وفيها انه اصبح رئيسا للمنطقة الخامسة الافريقية التابعة للمجلس الاعلى للرياضة الافريقية مصر رحبت وباركت وساندت !

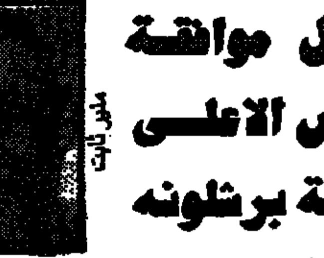
●● خبر سار .. ان يقرر اللواء مهندس مصطفى سليم نجم كرة السلة السابق العودة الى نشاط اللعبة مستعدا للانتخابات القادمة فى الاتحاد .. رافضا الترشيح فى الزمالك ... مصطفى .. الشقيق الاكبر للدكتور اسماعيل سليم .

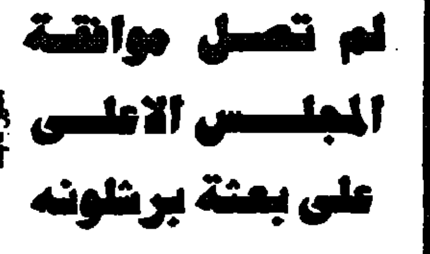
لن تجدوا لاعبا يتأهل للألعاب الاوليمبية



سميح انور — احمد زكى عبدالهادى — مصطفى سليم

لم تصل موافقة المجلس الاعلى على بعثة برشلونه





اللواء طيار منير ثابت رئيس اللجنة الاولمبية اكد (للاسبوع الرياضى) انه لم يصل للجنة حتى الآن موافقة رسمية من المجلس الاعلى على الاشتراك فى دورة الالعاب الاولمبية ببرشلونة او الدورة العربية للالعاب فى سوريا .. بالرغم من ان اللجنة نجحت فى التمويل الذاتى وليس غيرها ممن نسبوا ذلك لانفسهم !!

وقال رئيس اللجنة الاولمبية ان المجلس الاعلى لم يصرف اية مبالغ للمشاركة فى اولمبياد برشلونة وان كل ما دفعه حتى الآن جزء من المبلغ المطلوب لتنفيذ خطط الاعداد للمشاركة فى الاولمبياد والدورة العربية حيث سبق ان طلبنا مبلغ ٢,٣ مليون جنيه لهذه الاستعدادات فقرر المجلس دفع ١,٥ مليون جنيه فقط وهى مخصصة للاعداد وليس للمشاركة لكن لم يصلنا اى قرار رسمى عن المشاركة اللهم الا ما نقرأه فى الصحف او استمعنا اليه فى مجلس الشعب ..

واشار اللواء منير ثابت الى ان اللجنة ارسلت خطابات الى معظم الشركات والهيئات الكبيرة للمساعدة فى تحمل مصروفات البعثة المصرية فى اولمبياد برشلونة وقد وافقت هيئة البترول على صرف مبلغ جيد للبعثة وحتى الآن لم نتلق بقية الموافقات .. ولا داعى لان يزعم احد انه يقوم بالتمويل .. دون علمه بأية اتصالات تجريها !!

ابطال المتوسط فى الكاراتيه وصلوا

سامح مباشر

الاسكندرية - حسين محمود

تعقد اللجنة المنظمة لبطولة البحر المتوسط للكاراتيه والتى ستقام بالاسكندرية غدا وبعد غد اجتماعا فنيا بحضور مندوبى الدول المشاركة لاجراء القرعة وتوزيع المباريات

تشارك فى البطولة ١٠ دول وصلت منها بالفعل ثمانى دول إلى الاسكندرية هى ايطاليا وفرنسا والجزائر والمغرب وتونس وليبيا وسوريا وفلسطين بالاضافة إلى مصر

ومن المقرر ان تصل بعثة اليونان للمشاركة فى البطولة بينما يعد اشتراك تركيا ضعيفا

واعتذرت اسبانيا عن عدم المشاركة بينما منعت اللجنة الاولمبية الدولية يوغوسلافيا من الاشتراك بعد قرار مجلس الامن بسبب احداث البوسنة والهرسك

من ناحية اخرى يواصل منتخب مصر القومى للكاراتيه للرجال والسيدات استعداداته لافتتاح الدورة غدا تحت اشراف نادر شريف رئيس الاتحاد المصرى والافريقى ويحيى السيد مدير الفرق القومية وفيس على مصطفى المدير الفنى للمنتخبات

وابطال الجودو فى اليابان

غادرت القاهرة امس الاول الى اليابان بعثة منتخب الجودو المشارك فى اولمبياد برشلونة ..

يعسكر اللاعبون فى اليابان لمدة شهر حيث يتدربون هناك ويلعبون مع عدد من نجوم الجودو اليابانيين والاسيويين ..

تضم البعثة اللاعبين احمد عطية وايمن الشيوى ووهبه رشيد والمدرب حلمى حسين .

الملاكمون تأهلوا

تعود بعثة الملاكمة من المانيا بعد غد السبت بعد المشاركة فى بطولة المانيا الدولية ببرلين ..

تحسم نتائج الملاكمين المصريين فى هذه البطولة بشكل كبير لاختيار الملاكمين المؤهلين للمشاركة فى اولمبياد برشلونة ..

تبدأ المرحلة الجادة للاستعدادات بداية من الاسبوع القادم بعد اعلان المرشحين للمشاركة ..

الامن يستعد لاستقبال طنطا

دمياط - نادر عمارة :

استكمل فريق دمياط استعداداته للقاء المصيرى الهام مع منافسه القوى فريق نادى طنطا فى دورة الترقى للصعود للدورى الممتاز غدا الجمعة .

واصل الفريق استعداداته من خلال المعسكر المغلق بقيادة مديره الفنى مشير عثمان ومدربه محمود وزه .. وعد تجار دمياط والمحافظ الفريق بمكافآت مالية كبيرة وهدايا عينية فى حالة فوزهم على طنطا ..

من ناحية اخرى يناشد اللواء محمد عاطف ناصيف مساعد وزير الداخلية ومدير أمن دمياط جماهير النادين الا يخرجوا على الروح الرياضية .. وقام احمد حبيب رئيس نادى دمياط باعداد لافتات ترحيب لفريق طنطا ..

يحضر المباراة المستشار محمد عبدالرحيم نافع محافظ دمياط والمستشار ماهر الجندى محافظ الغربية . ١

كلمات

أخيرا.. عماره يفتح الحوار!!

ما اسعدنى حين رأيت الاستاذ عبدالمنعم عمارة يتناولنى بالاسم فى حديث صحفى - لم يكتبه - نشره الزميل محمد هيبة فى العدد ١٨٩٩ من مجلة (صباح الخير) الصادر يوم الخميس من ٢٨ مايو الماضى .. وفيه الهجوم الصريح على شخصى بالاسم !!

ولما كانت علاقتى بهذه المجلة كواحد من الذين يقرأونها سطرا سطرا ، ولأنها المجلة الوحيدة فى مصر التى فتحت لى صفحاتها ، بلا قيود ، لاعبر فيها عما فى نفسى اثناء ايقافى عن العمل لمدة خمس سنوات .. فانا ابادر بالرد على ما كتبه عمارة فيها دون الخروج عن الموضوع !

ولا اخفى اننى استبشرت خيرا بمبادرته ، وهجومه المكشوف ، فعسى ان يعيننى الله على اقناعه بأن احدا لايهاجمه ولايحاربه ، بل ولا يكرهه من خارج المجلس الاعلى للشباب والرياضة !!

وكيف احاربه انا شخصيا ، وانا مازلت - برغم تجاوزاته - اعتبره من اعز اصدقائى القدامى .. فهو اول محافظ كرمنى فى الاسماعيلية عندما توليت رئاسة الاتحاد الافريقى .. وهو جليس حسن ، وصحبته فى السفر طيبة ومريحة ، ومسامر الى ابعد مدى .. وبلغة شباب حورس (حبوب) !!

لكن هذا شىء ، والعمل الرياضى الصحيح ، شىء آخر .. وهو ما نختلف عليه ، بل هو موضوع الخلاف بينه وبين كل رياضى فى مصر .. وبما انه ليس الخبير الفذ ، والموهبة الهابطة علينا من جانب العناية الآلهية ، فإنه لابد ان يستمع الى آراء من سبقوه خبرة وعلماً فى هذا الميدان .. وبعد ذلك (هو حر) .. يتصرف فى شئون مصر كما يشاء . وعلينا ان نستمر فى التوضيح ..

واشهد الله ، اننى لم اتناوله فى امور شخصية ، فما تعودت ذلك مع اصدقائى .. ولكنى اتناول كل وضع معوج .. حتى تستقيم الامور الرياضية كلها !

والآن ننتقل الى تفاصيل ماكتب :

١ - يقول فى الحديث - كما هو مسطر امامك - ان نظام الثمانى سنوات الذى يحظر على اعضاء الاتحادات والمناطق دخول الانتخابات انه نظام وضعه د.عبدالاحد ، وهو لم يفصله على احد وبالتالى ، لن يغيره !

● واقـول :

انها غمزة لطيفة .. حكاية لم تفصله على احد !! لكن اما وصلت الى المجلس الاعلى لتجد الدكتور عبدالاحد نفسه قد شكل لجنة لبحث هذا النظام وإلغائه ، قناعة منه كرجل سياسى مخضرم وشجاع ، على ان هذا النظام حقق اهدافه من جانبه ، وانه اصبح مضراً للغاية .. فيوم وضعه د. عبدالاحد ، كان الطابور طويلا فى انتظار فرصة . لدخول الاتحادات .. واليوم لاتجد احدا !!

وقد جربنا هذا النظام عام ١٩٧١ على يد الدكتور مصطفى طلبة ، واعترف لى بعد ذلك ، بأنه كان لظروف سياسية بتوجيهات من الرئيس السادات فى اعقاب ثورة التصحيح ، وعدنا فيه بعد اقل من عام !

ثم انك تغير كل شىء صنعه عبدالاحد ، حتى شكل المكتب (والمرايات) .. فلماذا تصر على هذا النظام - مجاملة لعبد الاحد - كما تقول !!

●●●

٢ - تعلن ان ناصف سليم اكثر واحد يهاجمك ويحاربك .. كيف ؟

هل تريدنى وقد حملت على الدكتور عبدالاحد من اجل هذا النظام سنوات ، وتحملنى فى شجاعة وصبر ووضع مبدأ رائعاً فى التعامل ، فلم يخلط بين ناصف الصحفى .. وناصف رئيس اتحاد القارة وعضو اللجنة الاولمبية انى اليوم فأؤيده ، حتى يقال :

هاجمت النظام يوم كنت من الذين ينطبق عليهم ، وايدته اليوم لاننى غير داخل فيه وغير منطبق على شخصى هذه المرة ..

انها مسألة مبدأ واقتناع .. واقسم بالله ثلاثا ، لو رأيت فى اقصاء هؤلاء الذين حاربونى - كما تعلم - فائدة للرياضة لوقفت معك .. مطالبا بتطبيقه مرة اخرى.. لكن اراه اليوم حملة تخريب غير واعية للرياضة المصرية بكل المقاييس وتحطيما للديموقراطية بكل المعانى :

٣ - اراك تعطى للمحرر ، نصاً كتبته عام ١٩٦٤ اطالب فيه باتاحة الفرصة للشباب .وتنسى اننى قلت فى هذا النص الذى لا ادرى كيف احتفظت به ، او بحثت عنه : ان الشباب يجب ان يأخذ الفرصة بجانب الكبار .. وللعلم .. فلم اكن جديداً على الصحافة والعمل الرياضى عام ١٩٦٤ بل كنت من المخضرمين ذوى الخبرة التى زادت على عشر سنوات فى يوم تخرجك فى كلية الآداب ..

وبرغم اننى لا انكر هذا النص وانت (تحفظه) فإننى لا انسى اننى اقترحت ذات يوم وجود ٣ اعضاء فى مجالس ادارات الاندية تحت ٣٠ سنة واخذت الدولة برأيى الى ان ثبت فشله .. وليس هذا موضوعنا الآن !

وتعجب من التناقض «اللى جواية» .. كما تقول ، مع اننى مازلت مؤمناً باتاحة الفرصة للشباب كى يستفيد من الكبار ، لكن اين الكبار فى نظامك الجديد !! ان العدد الذى سوف يقصيه نظام الـ٨ سنوات من الاتحادات والمناطق يزيد على الالفين وسوف يصيبهم يأس واحباط ولن يعودوا .. كمن سبقوهم عام ١٩٨٤ ..

والشباب الذى اريد له الحصول على الفرصة ، هو الذى تطوع واشرف على اللعبات ذات يوم ، ثم ارتقى للمناطق ، ثم صعد بالديموقراطية الى الاتحادات وعانى كثيرا هاويا متطوعا وليس شباب حورس - مثلا - ولا خريجى كليات التربية الذين انتسبوا الى الرياضة عن طريق ضعف المجموع فى الثانوية العامة والذين وضعت لهم مبدأ العشرين جنيها يوميا فى الالعاب الافريقية فلم تعد الاتحادات تجد من كانوا يهوون العمل تطوعا لاكتساب الخبرة !

حرام عليكم .. ماصنعتموه .. مع شباب مصر !!

٤ التناقض موجود فى سياستك :

وبمناسبة الحديث عن التناقض ، فإنى اصارحك بأن الخلاف القائم حاليا بينك وبين اسرة الرياضة ذات القاعدة العريضة سببه التناقض فى ارائك وعدم موافقتها لاى منطق ، وكثيرا مانصحتك بعدم اطلاق التصريحات على عواهنها دون دراسة وتفكير مسبق .. وهذه نصيحة اخ لاخيه ، لكنك وقد وصلت الى مرحلة الاعتقاد بانك خبير موهوب ، ومدير فنى فى كل اللعبات مثل باقى الفنون .. فقد بات من المتعذر اقناعك !! ومع هذا فنحن لن نيأس دون ان نعلن حرباً عليك .. واذكر لك نماذج منها طالباً من الله الهداية لنا جميعاً !

● اولا : تتهم المستوى الرياضى المصرى بالانهيار فى الثمانى سنوات الاخيرة مع التحفظ على هذا الحكم (الانهيار) لان له مقاييس علمية لم تأخذ بها ، هنا ارجو ان تستقر على رأى ، ان كان هذا صحيحاً ، فهل هناك سبب جديد فى مصر غير نظام الثمانى سنوات !

- واذا ثبت ان هذا النظام جاء برجال لم يستطيعوا برغم مؤهلاتهم العلمية وخلفياتهم الرياضية ان ينهضوا بالرياضة المصرية ، فلماذا انتخبت احدهم ، وهو ليس اكثرهم علماً ولا تجربة ، ليكون رئيساً لجهاز الرياضة .. هل لانه من الاسماعيلية ، لم لانه كان رئيساً لاتحاد الملاكمة !

● ثانيا : انا كنت ملهما ووصلت الى هذا المنصب ، وانت مؤهل له ، فلماذا نسفت كل ارائك التى اعلنتها للاتحادات فى اجتماعك بها مرات .. أليس لانهم لم يوافقوا على رأيك فى الغاء الالعاب الافريقية .. وهل كنت تريد ان تقود الرياضة برأيك وحدك وانت لاتفرق بين حصول فريق على المركز الثانى .. وفريق خرج من بره لبره !

لقد ثبت انك خالى الذهن تماماً اللهم الا من كلمات محفوظة لأى متابع ومشجع ، لذلك لم تصمد فى أى حوار موضوعى؟

● ثالثاً : ماذا يحدث لو نشرنا كل آرائك عن الالعاب الافريقية يوم كنت تطالب بالغائها ، وهى مسجلة عندى على شريط كاسيت - وبجوارها ، ما قلته عن ضرورة تنظيم الالعاب الافريقية بعدها بأسبوع .. وهو ايضاً مسجل عندى ؟!

لقد قال لى جارى فى هذا الاجتماع :

ان هؤلاء سيدخلوننا مستشفى الامراض العقلية من تناقضهم مع انفسهم !

الم يكن من الواجب واللائق ان تستقيل من مهمة اعلنت رسمياً فى مجلس الشعب انك غير مقتنع بها بدلا من ان تقوم على امرها !! زاعماً انك حقيقة مديرها ومنظمها ..!!

● رابعاً : هل تقبل الاستجابة الى بعض ما اطلبه منك ليستريح ضميرى وضميرك !

- تشكل لجنة محايدة او غير محايدة لتحكم لى او على ..! وهل انا كرئيس اتحاد اقحمت مصالح هذا الاتحاد فى خلافنا ، او انك الذى اقحمته وحبست حقوق الاتحاد رهينة فى مقابل تطويع قلمى لسياستك واتهام كل قيادات هذا الاتحاد ان لعبتهم ستظل مضطهدة بسبب قلمى !!

اننى تعودت ان اكون ملتزمـا .. لم اطلب ذات يوم استثناء - كما غمزت بذلك فى بيان مقتضب ، لكنك لم تفعل ذلك !

- تسمح للنقاد بزيارة مبنى الجبلاية ليروا تكلفته ، وليعرفوا ان ما انفق عليه (للاستراحة) وانت تعلم انه من الحقوق المالية للاتحادات المحجوزة من الالعاب الافريقية بعد ان انفقت هذه الاتحادات مدخراتها فى تنظيم الدورة ونجاحها وتشريف مصر ببطولتها ..

- تطلعنا على الخطط والبحوث العلمية التى تنفق الاعانات على الاندية والاتحادات بمقتضاها .. لتنفى عن نفسك وانت القائد خضوع اموال الدولة للتصرف فيها (بالمـزاج الشخصى) والله يوفقك ويوفقنا جميعاً والى لقاء .

ناصف سليم

حكاية الـ ٨ سنوات أتعملت فى ١٩٨٤ .. أيام د. عبد الأحد .. والـ ٨ سنوات هى اللى جابت الناس الموجودين الآن .. يبقى لما آجى ألغيها الآن يبقى بأفصل اللوائح والقوانين عليهم ويمنين تشوف شعيار حقيقى هل الرياضة تطورت فى الـ ٨ سنين الأخيرة بالطبع لأ يبقى تعطى الفرصة لغيرهم بعد ما ثبت انها محتاجة لدم جديد وأنهم عملوا اللى عليهم .. وأكثر واحد بيحاربنى ويهاجمنى الأستاذ ناصف سليم طب خد اقرأ معنى الكلام اللى كتبه سنة ١٩٦٤ لما كان لسه جديد وأرجو أن تكتبه علشان تعرف التناقض اللى جواه والعيب أن تحارب الشباب والوجوه المتطلعة للمستقبل العيب فى أن تظل الوجوه الحالية مسيطرة سيطرة تامة على الموقف تتحدى الزمن وتتحدى المستقبل .. ونحن لا ننكر فضل القدامى لا ننكر له لكن يجب أن يأخذ الجدد فرصة إلى جانبهم .. أين ناصف سليم من هذا الكلام الآن . ولماذا لا يعطى الفرصة للجديد معهم .. لائحة الـ ٨ سنوات عملت كده . وهدفها الدم الجديد

صورة لما نشره عمارة فى صباح الخير

حكمة :

وما انتفاع اخى الدنيا بناظره ..

واذا استوت عنده الانوار والظلم !!

عودة نبيل



اصبح فى حكم المقرر ان يعود المهندس نبيل اسماعيل الى منصب السكرتير العام لكرة السلة بالاهلى وان يتولى طه الغنام تدريب الفريق الاول للسيـدات بدلا من علـى عبدالمجيد . نبيل كان لاعبا دوليا فى الزمالك والاهلى وكابتن جامعة عين شمس .

لجنة الشباب بمجلس الشعب تتحول إلى لجنة مسابقات

سنوات ونحن نتابع تصريحات المسئولين عن ضرورة تعديل مواد قانون الهيئات العاملة فى ميدان رعاية الشباب والدراسات الجديد والمتأنية ومناقشته علـى كافـة المستويات ليعرض على مجلس الشعب .. وينتهى الامر الى (ترقيع) لبعض مواد اللائحة بقرار رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة !

● ولقد تعجبت من جلسات لجنة الشباب بمجلس الشعب التى تركت مهمتها الاصلية فى التشريع لتناقش نظام الدورى العام لكرة القدم .. وتزوير اعمار الناشئين وتحولت اللجنة - بقدرة قادر - الى لجنة جديدة للمسابقات تتبع اتحاد الكرة !!

● تصورت ان تكون لجنة الشباب بمجلس الشعب حريصة على ان تشارك فى تعديل القانون من خلال (ثورة) حقيقية فى مواده من خلال حوارات تجرى مع كافة المسئولين فى مختلف المواقع .. مع الاتحادات والاندية مع قيادات الاقاليم ليجىء القانون معبرا عن حقيقة دوافع لاصلاح ما افسدته قرارات فردية نرى آثارها اليوم فى كل اتحاد .. وناد .. بل وبين الجماهير !

● انها مجرد ملاحظة .. اضعها (وديعة) لدى صديقنا الغول !!

احمد عبدالمهيمن

طلبه فى الزمالك

مجدى طلبة .. نجم نادى باوك اليونانى والفريق القومى لكـرة القدم .. عاد الى القاهرة ليقضى اجازته السنوية بعد ان انتهـى الموسم الكروى فى اليونان . نادى باوك خسر كأس اليونان بسبب عدم اشتراك مجدى فى المباراة النهائية لاصابته ..

يقول مجدى انه سيتدرب مع الزمالك خلال فترة اجازته بالقاهرة .

القناة الأولى

١٠,٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم .. ماتيسر من سورة (المدثر) تلاوة الشيخ كامل يوسف البهتيمي .
١٠,١١ الصحافة تقول .
١٠,٢١ تترات اليوم المفتوح .
١٠,٢٦ كارتون للاطفال .
١٠,٤٠ برنامج عروستي .
١١,٢٥ أوبريت ألوان .
١١,٥٠ فقرة السيرك والاكروبات .
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى .
١٢,١٠ الفيلم العربي .. فاطمة بطولة أم كلثوم ، أنور وجدي
١٢,٥٣ أذان الظهر .
١٢,٥٦ من أقوال الرسول .
٢,٣١ أغنية القريب منك بعيد
٢,٣٨ أوبريت الشرق والغرب .
٢,٤٩ برامج اليوم وغدا .
٢,٥٠ الفصل الاول من مسرحية مطرب العواطف .. بطولة محمد عوض ، محمد رضا .
٣,٥٨ أغنية طبعا أحباب لوردة .
٤,٢٢ مدائح نبوية عن الحج .
٤,٢٩ أذان العصر .
٤,٣٢ من أقوال الرسول .
٤,٣٤ اسماء الله الحسنى .
الجزء الاول من حلقة العليم .
٤,٥٥ مساء الخير .
٥,٢٥ البرلمان الصغير .
٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم .
٦,٠٠ النشرة الاخبارية .
٦,٤٨ برنامج الجديد في الطب .
٧,١٥ اليوم وغدا .
٧,٢٥ عناوين الاخبار .
٧,٢٦ الحلقة السادسة عشرة من مسلسل وداعا قرطبة
٧,٥٣ أذان المغرب .
٧,٥٦ من أقوال الرسول .
٨,١٥ تنويه عن المسلسل العربي الجديد أيام الغياب . بطولة ميرفت أمين ، محمد وفيق ، تحية كاريوكا .. اخراج محمد نبيه .
٨,١٨ الفلوس والاقتصاد .
٨,٣٣ حبيبتي من تكون لعبد الحليم حافظ .
٨,٤٩ حديث الروح . الموضوع نعمة الامان .
٩,٠٠ النشرة الاخبارية .
٩,٢٥ أذان العشاء .
٩,٣٥ فقرة القمر الصناعي .
٩,٤٥ الموسيقى العربية مع فرقة أم كلثوم للموسيقى العربية .
١٠,٢٩ برامج اليوم وغدا .
١٠,٣٠ البث التجريبي لقناة المعلومات .
١٠,٣٥ نشاهد غدا .
١٠,٤١ مسابقة السيدة سوزان مبارك في أدب الطفل .
١١,١٧ مسرحية أنها حقا عائلة محترمة بطولة فؤاد المهندس ، شويكار ، أمينة رزق .
٢,٥٠ تترات اليوم المفتوح .
٢,٥٥ آخر الانباء .
٣,١٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة (المدثر) تلاوة الشيخ كامل يوسف البهتيمي .
٣,٢١ السلام الوطني - ختام .

القناة الثانية

١٢,٠٠ الافتتاح .. برنامج في نور القرآن الكريم .. تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعي تفسير الدكتور عبد الصبور مرزوق الموضوع قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام .
١٢,١٣ عرض البرامج .
١٢,١٦ في الطريق اليك .
١٢,٣١ من هدى السنة النبوية الموضوع : الصلاة في المسجد النبوي الشريف .
١٢,٤٠ برنامج علم نفسك
١٢,٥٣ اشارة الى حلول موعد آذان الظهر .
١٢,٥٣ كارتون .
١,١٧ حلقة اجنبية قصيرة .
١,٤٠ برنامج خمسة لصحتك ويستضيف البرنامج الدكتور حسين شعبان استاذ امراض النساء والتوليد الموضوع : العقم عند الرجل والمرأة .
١,٤٥ برامج الاطفال ..
٢,٣١ برنامج الهوايا .
٢,٤٣ رحلة الفن ..
٣,٠٠ موجز الانباء .
٣,٠٥ فيلم ليلة بكى فيها القمر
٤,٢٩ اشارة الى موعد حلول آذان العصر .
٥,١٠ برنامج نبع الحضارة
٥,٢٧ برنامج هاف تايم
٥,٤٣ المسلسل الاجنبي - مازنجر .
٦,٠٧ برنامج اصدقاء البيئة الموضوع : لقاء مع الاستاذ محمد فوده .. رئيس تحرير مجلة حريتي .
٦,٢٢ برامج فرنسية
٦,٤٠ تعليم اللغة الفرنسية .
٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٧,١٥ البرامج التعليمية سيارات ومركبات دبلوم صناعي مراجعة عامة للمحركات .
٧,٣٥ سيارات ومركبات مراجعة شاسيه .
٧,٥٣ اشارة الى حلول موعد آذان المغرب .
٧,٥٣ النشرة الجوية .
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,١٥ برنامج اتيليه
٨,٣٠ برنامج تياترو تقديم ميرفت سلامة الموضوع : المسرح الغنائي
٩,٠١ برنامج خمسة سياحة
٩,١١ برنامج لقاء كل يوم
٩,٢٥ اشارة الى حلول موعد آذان العشاء .
٩,٣٣ المسلسل الاجنبي .
١٠,٢٠ برنامج رجال الاعمال موضوع الحلقة .. رجال الاعمال المصريين والعرب .
١٠,٤٠ سينما ٢٠٠٠ .
١١,٢٤ برنامج أوسكار .. الفيلم الامريكي هاري وتونتو بطولة ارت كارني
١,١٥ احداث ٢٤ ساعة .
١,٤٠ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة يس .. تلاوة الشيخ راغب غلوش .
١,٤٧ السلام الوطني وختام .

القناة الثالثة

٤,٠١ الافتتاح ٤,٠١ القرآن الكريم ماتيسر من سورة ابراهيم تلاوة الشيخ محمد عبد الحليم سلامة ٤,١١ البرامج التعليمية ٤,١٢ مواد اجتماعية ابتدائية الجيزة ٤,٢٩ أذان العصر ٤,٥٨ اغنية مصر حماها الله ٥,٠٨ النشرة الاخبارية ٥,١٤ برنامج جوائز ٥,٣٩ برنامج مابعد الجريمة ٥,٤٩ برنامج ريبورتاج ٦,٠٥ برنامج شباب × شباب ٦,٢٠ مباراة كرة القدم بين فريقي فرنسا وروسيا في كأس العالم سنة ١٩٨٦ ٧,٣٠ النشرة المحلية ٧,٥٣ أذان المغرب ٨,٠٤ برنامج مزيكا ٨,١٩ برنامج شفت منام ٨,٢٩ برنامج صور مضيئة حلقة من جمعية جمال الدين الافغاني بمصر الجديدة ٨,٤١ برنامج مباراة على الهواء ٩,٠٤ برنامج ماذا يحدث لو ٩,١٤ برنامج سلام سلاح ٩,٢٥ أذان العشاء ٩,٥٠ برنامج لكل عروسين ١٠,٣٥ برنامج غدا تقول الصحافة ١٢,٤٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الانبياء تلاوة الشيخ فؤاد العروسي ١٢,٥٠ ختام

القناة الرابعة

٣,٤٥ فقرات ومنوعات من القناة الفرنسية ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة الاسراء تلاوة الشيخ الطبلاوي ٥,١٠ نور الهدى .. عن مناسك الحج ٥,٣٠ النشرة الاخبارية ٥,٤٥ القناة في اسبوع ٦,٠٠ مجلة الاصدقاء ٦,١٥ دوري القناة في اسبوع ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٥ منوعات ٨,٠٠ حكايات ٨,١٥ كل الفنون ٨,٢٠ قلبي معاك ٨,٤٥ افراح بلدنا ١٠,١٥ حكايات ضاحكة ومشهد من مسرحية راقصة قطاع عام ١٠,٤٥ انباء وخدمات ١٠,٥٥ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة الروم السلام الوطني - ختام

القناة الخامسة

١,٣٠ الافتتاح والقرآن وعرض البرامج ، ١,٤٠ برنامج لينا ولكم ، ٢,٠٠ الفصل الاول من مسرحية البرنسيسة ، ٣,٢٥ فيلم لشارلي شابلن ، ٣,٤٥ البرنامج الفرنسي ، ٤,٤٠ مطرب الاسبوع ، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية ، ٥,١٠ منوعات ، ٥,٢٥ المسلسل العربي ، ٦,٣٠ برنامج لعبة الحروف ، ٧,٠٠ النشرة الانجليزية ، ٧,١٠ برنامج نعتذر لعدم وجود متبرعة ، ٧,٣٠ سؤال وسؤال ، ٨,٠٠ النشرة الفرنسية ، ٨,٠٥ فوازير شريهان ، ٨,٣٠ سينما تبحث عن حل ، ٩,١٠ طلباتك إيه ، ١٠,٤٠ موجز الانباء ، ١٠,٤٠ تبارك الله ، ١٠,٥٠ القرآن والختام .

هذه البرامج والأفلام نشاهدها في العيد

يوم الوقفة .. تذيع القناة الاولى في الفترة من الثالثة حتى الخامسة مساء فيلم فجر الاسلام .. وفي العاشرة والنصف مساء .. سهرة منوعات كان من المفروض ان تكون لحدى حفلات اضواء المدينة التي تنقل على الهواء .. ولكن لان .. الحفلة لن تقام .. يقدم بدلا منها سهرة منوعات .

أول ايام العيد في الرابعة والنصف مساء تذيع القناة الاولى على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقي المقاولون والاهلي

ثاني ايام العيد الرابعة والنصف مساء تذيع القناة الاولى مباراة كرة القدم بين فريقي الزمالك والسكة الحديد .. وفي السهرة تعرض فيلم سوبر ماركت .. بطولة نجلاء فتحي وجميل راتب .

ثالث ايام العيد : في الثالثة مساء .. تعرض القناة الاولى لحدى المسرحيات الكوميدية .. والمسرحية الكوميدية المرشحة .. البيبور ..

وفي السهرة فيلم الشيطانة التي احبتني .

رابع ايام العيد في الثالثة مساء .. تعرض القناة الاولى فيلم ليلة عسل .. بطولة سهير البابلي .. وفي السهرة تعرض القناة الاولى فيلم الراقصة والطبال بطولة نبيلة عبيد

كما تعرض القناة الاولى .. في الفترة من ١١ صباحا ولمدة ساعة ونصف .. برنامج المنوعات بعيد عليك .

القناة الرابعة في العيد

القناة الرابعة تبدأ ارسالها خلال ايام العيد في الثانية مساء .. حتى منتصف الليل .. وتعرض في سهراتها ثلاثة افلام ومسرحية شاهد ماشافش حاجة

وقفــه عرفــات

تذيع القناة الاولى .. على الهواء . بالقمر الصناعي .. وقفة عرفات في الفترة من الحادية عشرة والربع صباحا .. حتى الثانية من بعد ظهر يوم الوقفة .

الأســد .. أكــذوبة!

برنامج عالم الحيوان .. يقدم حلقة جديدة صباح الغد في القناة الاولى .. موضوعها .. مملكة الاسد الافريقي .. وفيها يثبت البرنامج ان الاسد اكذوبة .. في الشجاعة - العمل - الدفاع عن اسرته .. وان المدافع الحقيقي عن الاسرة . وحاميها وراعي صغارها .. هي انثى الاسد .

الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

الســفينة الغــارقة ..!!

●● شاهدنا طوال الاسبوع الماضي مسلسلا كرويا مثيرا .. الاسماعيلي وبطل الجزائر .. ثم الاهلي وبطل زامبيا .. والاهلي والزمالك .. وقد خففت هذه الاثارة الكروية الكثير من حدة مسلسل الساعة السابعة والربع .. وداعا قرطبة ..!!

●● اعتمدت هيئة التليفونات ٢٠٠ الف جنيه لانشاء فرقة مسرحية .. ولعلها فرصة ان تقدم الفرقة مسرحية جادة يكون موضوعها .. تحسين الخدمة التليفونية بعد ان تراجعت في الشهور الماضية وحكايات الكمبيوتر والارتفاع المفاجئ للفواتير ..!!

●● مثل السفينة الغارقة .. تخفف برنامج سهرة على الهواء من حمولته الزائدة .. واكتفى بمذيعة واحدة بدلا من اربعة .. وهي فكرة جيدة نرجو ان يحتذيها باقي برامج المنوعات في القناتين والتي صدعت رؤوسنا كثيرا .. فتخفف هي الاخرى من حمولتها .. ليس من المذيعات فقط .. بل ومن المعدين والمخرجين ايضا ..!!

خطاب

الفيشاوي : أخاف أن أكرر نفسي ..!!

فاروق الفيشاوي عاد إلى فكرته القديمة في تقديم برنامج منوعات سينمائي ، حكاية البرنامج بدأت قبل شهر رمضان الماضي .. عندما طرح فكرته .. في أن يقدم برنامجا يستمد مادته وموضوعاته من كواليس استديوهات السينما .. أي تقديم مالايراه الجمهور على الشاشة ، حكايات وأزمات ومشاكل النجوم مع المخرجين أو العكس .. بالاضافة إلى عرض المشاهد التي يحذفها المونتاج فلايراها الجمهور .. وعندما عرض فكرته قبل رمضان حدث مونتاج للفكرة .. وتقرر الاستفادة من فكرته على الحوار في تقديم برنامج المنوعات «عندما يأتي المساء» الذي كان يذاع اسبوعيا خلال شهر رمضان .. ويذاع حاليا مرة واحدة كل شهر .. !

ولكن فاروق الفيشاوي بدأ يحن إلى فكرته القديمة .. خوفا من يأتي يوم .. يكرر فيه نفسه .. من خلال برنامج عندما يأتي المساء .. أو يكرر مايفعله مقدمو برامج المنوعات .. !!

عندما يأتي المساء

سهرة الاثنين في القناة الاولى .. مع حلقة جديدة من برنامج عندما يأتي المساء .

فاروق الفيشاوي

ثلاثة أنواع من الرقص ..!

يستضيف برنامج في الباليه يوم السبت في القناة الثانية .. ولاول مرة علية عبد الرازق .. الراقصة الاولى لفرقة باليه القاهرة عند بداية نشاطها عام ١٩٦٦ .. والاستاذة حاليا بالمعهد

تتناول علية في حلقة السبت ثلاثة انواع من الرقص .. الباليه الكلاسيكي الرقص الحديث .. الرقص التوقيعي .. وتوضح الفروق الجوهرية بينهما في حركة الجسم .. وجوهر الموضوع .. لان هناك موضوعا يناسب حركة ولايناسبها موضوع آخر فالباليه الكلاسيكي يلتزم بالحركات الخمس المشهورة .. بينما الرقص الحديث يستخرج من هذه الحركات الاف الاشكال للجسم .. وبالتالي يختلف طبيعة الموضوع في الباليه الكلاسيكي عن الموضوع في الرقص الحديث .

الحيوانات اللامعقولة في اخترنا لك

بدأ برنامج اخترنا لك .. في تقديم افلام قصيرة مثيرة عن الحيوانات التي دربت على القيام بأعمال غاية في الغرابة فضلا عن تقديمها بأسلوب كوميدي لطيف .

وهذه الافلام .. تقدم تحت عنوان تلك الحيوانات اللامعقولة وفيها كل مايتعلق بالحيوانات ابتداء بالحيوانات المدللة وحتى الوحوش الكاسرة ويقدم البرنامج لورينا سويت .. التي يشاركها في تقديم الحلقات نجمة المسلسل الامريكي الشهير (M.A.S.H) والتي قامت فيه بدور الميجور مارجريت هوليهان وفازت عن دورها بجائزة ايمي !

والبرنامج مكون من ٣٦ حلقة .. عن جوانب عالم الحيوان . على سبيل المثال القطة التي تتناول طعامها بالشوكة والسكين واوبرا الكلاب النابحة كلب يأكل بسرعة فائقة ، كنجارو يرقص ، ببغاء يمارس الرياضة لحظة اليقظة عند الدببة النائمة ، استعراض طيور البطريق توائم الغوريلا زيارة لحظيرة حيوان خاصة يمتلكها احد البريطانيين لانواع هوائية .. ومن استراليا ركوب الجمال ومن امريكا عروض الرديو الخطرة ومن افريقيا حياة الافيال ومن المحيطات هجوم اسماك القرش .. وهكذا .

بالاضافة الى برامج للاطفال تشجع فيهم روح الهواية وعلى سبيل المثال في مجال التصوير الفوتوغرافي .. ضبط زاويا التصوير وكثافة الاضاءة وتحميض وطبع الصور .. والفرق بين تصوير الزهور .. والحيوانات والمناظر الطبيعية كالغابات والصحاري وكيف يستطيعون تكبير صورهم في المعسكرات الصيفية وروح التنافس الشريف بينهم !!

مباريات رياضيــة

● الجمعة ٤,٣٠ .. القناة الاولى .. مباراة كرة القدم بين فريقي الاتحاد والاهلي .

● الجمعة ١,٠٠ .. القناة الثانية .. مباراتان فردي رجال .. في الدور قبل النهائي في بطولة رولان جاروس الدولية في التنس .. تعليق عادل شريف او محمد علي سليمان وشهرته .. كحول ..!

● الجمعة ٧,٠٠ مساء .. القناة الاولى .. بطولة البحر المتوسط للكاراتيه الاسكندرية ..

مباريات كرة قدم على أنغام الموسيقى

في التاسعة الا ربع من مساء الغد تذيع القناة الثانية حلقة جديدة من برنامج مواقف وطرائف .. تتضمن الحلقة .. اجمل اللقطات من احدى اغرب مباريات كرة القدم .. التي تتميز بالسرعة والقوة وتصاحبها انغام الموسيقى .. و قصة حياة لاعب كرة السلة العملاق مايكل جوردون .. وافضل « رمياته » واشهرها خلال العشر سنوات الاخيرة وما يبدو فيها من مهارة فائقة ..

الطريقة الصحيحة لطهي اللحوم

يستضيف برنامج خمسة لصحتك في القناة الثانية يوم السبت الدكتور امل الدريني استشاري طب وجراحة العيون وحديث عن التغييرات التي يسببها اهمال متابعة مرض السكر ويستضيف يوم الاحد الدكتورة زينب رضوان استاذ طب الاطفال وحديث عن الحمى الروماتيزمية وكيفية العلاج والوقاية منها ويستضيف يوم الاثنين والثلاثاء الدكتور فؤاد ثابت استاذ امراض الجهاز الهضمي والكبد وحديث عن انواع اللحوم .. والطرق الصحية لطهيها واثر كل طريقة على الجهاز الهضمي والمحظورات الواجب اتباعها لسلامة الجهاز الهضمي والكبد .. البرنامج اخراج مرزوق ابراهيم .

رقابة التليفزيون :

هل تعترض أم توافق على ملف الآداب ..؟!

خديجة خطاب .. مقدمة برنامج سينما كمان وكمان .. الذي تعرضه القناة الثانية في سهرة الاربعاء من كل اسبوع طلبت من وحيد حامد منتج وكاتب سيناريو وحوار فيلم « ملف في الآداب » .. ان يهدي البرنامج الفيلم لعرضه في البرنامج الاسبوع القادم بمناسبة العيد !

رحب وحيد حامد بالفكرة ووافق على عرضه مجانا .. اي دون ان يتقاضى من التليفزيون أي مبالغ مالية .. ووضع شرطا واحدا .. لتنفيذ الاقتراح .. عدم تدخل الرقابة التليفزيونية في الفيلم .. وعدم حذف أي مشاهد منه !

الفيلم بطولة مديحة كامل ، صلاح السعدني ، فريد شوقي .. واخراج عاطف الطيب .

يتناول الفيلم حكاية ضابط في شرطة الآداب .. يقوم بتلفيق قضية آداب لبعض الفتيات ومايترتب على ذلك من القبض عليهن .. ومرمطة شرفهن في الوحل والاساءة لسمعتهن .. يهدف ان يثبت لرؤسائه انه يعمل بهمة ويستحق أن يأخذ نصيبه من الترقي !

الفيلم انتج عام ٨٥ .. ونال ثلاث جوائز .. جائزة اخراج ، جائزة انتاج ، جائزة السيناريو .

مديحة كامل

أفــلام عربيــة

بنت الشاطىء والعش الهادى!

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى فيلم بيت القاصرات بطولة محمود عبد العزيز ، سماح انور ، محسنة توفيق ، احمد راتب ، نعيمة الصغير .

● الجمعة ٦,٤٠ القناة الثالثة .. فيلم انتقام .. بطولة هدى سلطان ، وليد توفيق ، آثار الحكيم محمود القلعاوي ، فريد سيف النصر واخراج بركات .

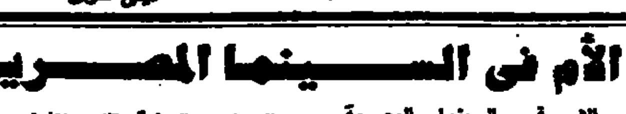
● السبت ٣,٠٠ القناة الثانية فيلم ليلى بنت الشاطىء .. بطولة محمد فوزي ، ليلى فوزي ، فايزة احمد ، واخراج حسين فوزي .

● الاحد ١٢,٣٠ القناة الثانية فيلم العش الاول .. المأخوذ عن مسرحية توفيق الحكيم .. بطولة محمود ياسين ، برلنتي عبد الحميد

● الاثنين ٦,٤٠ القناة الثالثة .. فيلم خطف مراتي .. بطولة فريد شوقي ، صباح ، انور وجدي

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى فيلم صغيرة على الحب .. بطولة سعاد حسني ورشدي اباظة

ليلى علوى



الأم في السينما المصرية

الام في السينما المصرية .. موضوع حلقة اليوم من برنامج سينما ٢٠٠٠ .. في القناة الثانية يتناول البرنامج الكيفية التي تناولت بها السينما المصرية شخصية الام وهل كانت تقدمها بشكل ثانوي ؟ ام ان هناك افلاما تقوم فيها بالدور الرئيسي ؟

يستضيف البرنامج كريمة مختار ، اقبال بركة ، المخرج يحيى العلمي واحمد فؤاد يستشهد البرنامج بمشاهد من افلام ام العروسة ، لاتسألني من انا ، الليلة الموعودة ، الخطايا ، تزوير في اوراق رسمية ، حكاية حب ، امبراطورية ميم ، العذراء والشعر الابيض ، وحكمتك يارب .

البرنامج تقديم عبد المجيد خضر ، اعداد محمد رضوان ، مخرج منفذ هشام فتحي واخراج علي العسال .





فاتن حمامة بطلة فيلم امبراطورية ميم

الرقابة تفرج عن المعددة والداية ..!

يذيع برنامج حكاوي القهاوي يوم الاحد القادم حلقة عن المعددة والداية .. وهي الحلقة التي كان من المفروض اذاعتها في الاسبوع الماضي لولا ان الرقابة التليفزيونية اعترضت على موضوعها وهو تقديم حلقة عن مهنة المعددة في الصعيد وما يتبع ذلك من اشاعة جو الكآبة ولكن المخرج عمر انور والمعد يحيى تادرس ابلغا الرقابة ان المعددة هنادي (٧٠ سنة) تتمتع بروح كوميدية وانها تقدم لهفتها .. ولاتستعرض حالتها الشخصية لتعريبها حزينة ويمكن الناس تضحك عليها كمان واقتنعت الرقابة وتقرر عرض الحلقة يوم الاحد القادم ويشاركها الحلقة ام محمد الداية وهكذا يقدم البرنامج .. الداية التي تستقبل الانسان .. والمعددة التي تودع الانسان ايضا .. البرنامج تقديم سامية الاتربي .

الرئيس الأمريكي .. يواجه الأسلحة النووية في نادي السينما!

سهرة السبت في القناة الاولى مع برنامج نادي السينما .. والفيلم الامريكي AMAZING GRACE AND CHACK

تدور احداث الفيلم حول صبي في الثانية عشرة من عمره .. وهو احد ابطال لعبة البيسبول وهي اللعبة الشعبية الاولى في امريكا والذي ينتظره مستقبل باهر في هذه اللعبة ..

وفجأة يمتنع عن اللعب معترضا على انتاج الاسلحة النووية .. ويتعاطف معه احد نجوم رياضة كرة السلة في امريكا .. وهو لاعب اسود .. ويقرر هو الاخر الامتناع عن ممارسة اللعبة .. ويتعاطف معهما العديد من ابطال اللعبات الاخرى حتى يكاد النشاط الرياضي ان يتوقف .. وتجد امريكا نفسها في مأزق حقيقي ..

ولايجد الرئيس الامريكي حلا لهذه المشكلة سوى بتدخله الشخصي !!

يقوم بدور الرئيس الامريكي النجم الكبير جريجوري بيك ويقوم ببطولة الفيلم جيمي لي كيرتس - اليكس انجلس .. اخراج ميك نويل انتاج ١٩٨٧ .. ملون - الوقت ١١٠ دقائق !

يستضيف البرنامج الكاتب الصحفي طارق الشناوي - اعداد المخرج محمد قناوي وتقديم درية شرف الدين .



جريجوري بيك في دور الرئيس الامريكي

أفــلام أجنبيــة

الفهـد الـوردي .. في العفلة ..!

● الجمعة ٣,٠٥ القناة الثانية فيلم الفهد الوردي يضرب من جديد .. بطولة بيتر سيلرز اخراج بلاك ادواردز وتدور احداثه في اطار كوميدي حول شخصية البوليس كلوزو الذي يحقق في احدى القضايا وتجرى محاولة للتخلص منه ممايجعله يتخفى في اشكال مختلفة .

● الاحد ١٠,٣٠ مساء القناة الثانية فيلم مدافع نافارون .. بطولة جريجوري بيك ، ديفيد نيفن انتوني كوين ، جيمس هوارن ، ستانلي بيكر واخراج جي . لي تمبسون .. انتاج عام ١٩٦١ .

وتدور احداث الفيلم اثناء الحرب العالمية الثانية اثناء قيام الحلفاء بتحرير الاراضي الاوربية من الاحتلال الالماني .. خاصة بلاد اليونان ويواجههم وجود مدفعية متطورة تلقي على قواتهم بقنابل مثل الجحيم ولانها موجودة في مكان صعب اصابته بالطرق التقليدية برية أو بحرية أو جوية فقد كلفت مجموعة انتحارية بنسف مركز المدفعية في وقت لايتجاوز ستة ايام هو موعد تحرك قوات الحلفاء .

● الاثنين ٣,٠٥ .. القناة الثانية الفيلم الامريكي «توم الوحيد» وتدور احداث الفيلم حول اسرة مكونة من اب وام وابن .. يصادفهم سوء الحظ عندما تتحطم مشروعاتهم بفعل العاصفة فيبدأ الاب في البحث عن مورد رزق اخر مع ابنه الذي يتصادف مرة اخرى حدوث جريمة اثناء وجودهم ويتهمون فيها !

● الاثنين ١٠,٣٠ القناة الثانية الفيلم الامريكي الاسد بطولة وليم هولدن وتريفور هوارد تدور احداث الفيلم في احراش كينيا .. عندما يصل زوج كريستي الى الاحراش ويرى انها تعيش حياة متوحشة بسبب صداقتها للحيوانات .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء القناة الثانية الفيلم الامريكي .. الحفلة .. بطولة بيتر سيلرز واخراج بلاك ادواردز وفيه يصل ممثل الى حفلة بطريقة الخطأ وتقع منه اخطاء وتتكرر الاخطاء مع الجميع حتى مع الصناع التي يصادقها المخرج !

بعد أحداث لوس انجلوس

.. هوليـــــود قلعــة حربيــة

كشفت صحافة هوليود أخيرا عن آثار أحداث لوس أنجلوس على ضاحية بيفرلي هيلز التي تضم قصور أصحاب البلايين من رجال الاعمال وأصحاب الملايين من نجوم وكواكب السينما في هوليود .



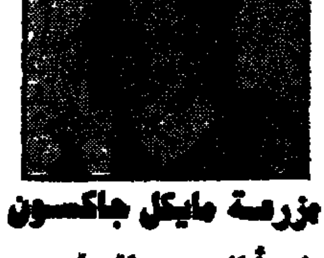
اليزابيث تايلور

اليزابيث تايلور تحمي قصرها.. بقنبلة
مصفحات عاصفة الصحراء.. لحراس شوارزنجر

● تركت اليزابيث تايلور نجمة نجوم السينما العالمية . قصرها وبه قنبلة تنفجر فور الاقتراب من الابواب تحتفظ بها دائما .. وإختفت في بيت آخر بعيد عن المدينة التي تعرضت للشغب والحرائق والدمار ..

● أرنولد شوارزنجر أعلى نجوم هوليود أجرا (١٥ مليون دولار عن الفيلم) يحيط قصره بحرس خاص من ثلاثين مسلحا بزي موحد يلازمونه كظله بينما يقود هو سيارة جيب مصفحة إشتراها من مخلفات معارك الخليج يتجول بها لمراقبة مايحدث من بعيد .. ثم يذهب إلى مطعمه المفضل على شاطىء المحيط .

● إيدي ميرفي أيضا لديه ثلاثين حارسا يلازمونه في القصر الذي لم يغادره طوال فترة الاحداث ويكتفي بمتابعة ما يحدث من خلال شاشات التليفزيون .



مزرعة مايكل جاكسون
ملجأ النجوم الهاربين

العديد من نجوم هوليود هجروا قصورهم إلى قلعة مايكل جاكسون في سانتا بربارا ومزرعته الشاسعة على بعد ساعات من لوس أنجلوس .. وقد أصبحت ملجا للعديد من النجوم وتحيط بالقلعة والمزرعة التي تحمل إسم « الابدية » أسوار عاليا يحرسها من الجانبين أكثر من مائة وعشرين رجلا .

وقد أعتذر غالبية النجوم عن دعوات محطات التليفزيون لهم لتوجيه كلمات تناشد الشعب الهدوء والعودة إلى منازلهم وتطمئن الخائفين والمذعورين .

وقد أمر « بيت ويلسون » حاكم كاليفورنيا بزيادة أعداد حراسة بيفرلي هيلز إلى ستة آلاف رجل تقديرا لما تضمه من قصور وماتحتويه هذه القصور من مقتنيات باهظة الثمن .

وأصدر توم برادلي عمدة لوس انجلوس بيانا يناشد فيه منتجي السينما والتليفزيون ألا يتأثروا بما حدث وأن يستأنفوا أعمالهم ونشاطاتهم بحجم أكبر يعوض ما لحق بالمدينة من خسائر .. وأعلن عن تسهيلات كثيرة تقدمها إدارته للتصوير في أي منطقة ما عدا المناطق التي مازالت تعتبرها قوات الامن مناطق خطرة .

وكانت عمليات تنفيذ الافلام والمسلسلات والبرامج الجديدة قد توقفت تماما أثناء الاحداث ثم استأنفت بعدها بنسبة ٤٠٪ مما كانت عليه في المعتاد .

مصـــر في البينــــالي الاوربي للسينما القصيرة

المخرجة عطيات الابنودي تلقت دعوة للمشاركة في البينالي الاوربي الثاني للفيلم التسجيلي الذي يبدأ في مارسيليا بفرنسا يوم السبت القادم .

عطيات ستعرض فيلمها (اللي باع واللي اشترى) مع ثلاثة أفلام أخرى من مصر هي (المعدية) للمخرج عبد المنعم عثمان و(نجيب محفوظ) لهاشم النحاس و(سوق الرجالة) لحسام علي ..

يشارك من العالم العربي في هذا البينالي كل من تونس والجزائر والمغرب ..

الفن

أحمد ماهر

كلام في الفن

تقدم موسسة تمويل صناعة السينما الفرنسية التي تساهم فيها الحكومة والبنوك وشركات تجارية وحمله الاسهم ٤٦ مليون دولار لدعم الانتاج السينمائي والتليفزيوني هذا العام .

هذه المؤسسة انشئت وبدأت نشاطها لدعم السينما وإنتاج برامج ومسلسلات التليفزيون سنة ١٩٨٥ وأسهمت في هذا الانتاج خلال السنوات الماضية بـ ٢٥٠ مليون دولار ..

● الحكومة الايطالية ترد لمنتج الفيلم الذي يخرج من ايطاليا ويصدر لاسواق العالم ٢٧٪ من حصيلة الضرائب التي تم توريدها لخزانة الدولة من إيرادات الفيلم .

● السينما الفرنسية .. والسينما الايطالية .. أسواقهما ومساحات إنتشارها ليست أوسع من أسواق مساحات إنتشار الفيلم المصري .. ولكن فرنسا وايطاليا لا تهمهما حصيلة الخزانة من السينما بقدر اهتمامهما بانتشار اللغة والثقافة وماتحقق تلك الافلام من دعاية واعلان للدولة .

● في مصر .. ضرائب أكثر من ٤٥٪ على تذاكر السينما .. ضرائب متصاعدة على خامات التصوير وإحتياجات المعامل والاستوديوهات ومراكز الصوت آخرها ضريبة المبيعات .

● النتيجة إرتفاع أسعار خدمات مصانع السينما بالاضافة إلى إرتفاع أجور العاملين والنجوم وكل الممثلين بالتبعية .

● النتيجة إحجام منتجي الافلام المحترمة عن الاستمرار .. واحد منهم قالها ببساطة .. نصف مليون ميزانية إنتاج الفيلم ومائة وخمسون ألفا للدعاية والاعلان ثم مشكلات العرض في نطاق ضيق جدا .. الافضل للمنتج أن يودع هذا الرقم في البنك بالفوائد المعلنة حاليا ..

● النتيجة إستمرار إنتاج أفلام المقاولات للفيديو .. ليس مهما الموضوع .. ولا النجوم ..

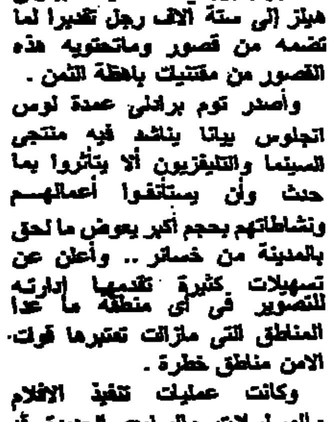
● النتيجة .. إنتقال صناعة من أهم صناعات مصر .. صناعة السينما إلى بلد آخر كما إنتقلت صناعة الكتاب وبنجوم ومخرجين وفنانى سينما القاهرة .

والسبب ان في فرنسا وايطاليا تقدير مسئول للسينما .. وعندنا تقدير مستهتر وغير مسئول .. وغير فاهم .. للسينما .. صناعة .. وفنا .. وفكرا .. وثقافة مصرية .

أحمد ماهر

خرج نجم الكوميديا الكبير عبد المنعم مدبولي عن صمته . تحدث صاحب مدرسة المدبوليزم المتميزة في مجال المسرح .. والذي إشتهر في السنوات الاخيرة بإسم « بابا عبده » في كل القضايا الفنية وحدد موقفه من السينما والمسرح والتليفزيون .. وعودة فرقة (ساعة لقلبك) ..

عبد المنعم مدبولي



عبد المنعم مدبولي

«بابا عبده».. مازال يطاردني
أنا ضيف على السينما..
«لعيب» في المسرح والتليفزيون

قال : تستأنف « المدبوليزم » نشاطها عند إعادة فتح مسرح الجلاء .. بعد أن يقول القضاء كلمته بيننا وبين الاتحاد العام للعمال .. وانني أفتح صدري وكل خبراتي وتجاربي في مسرحياتي القادمة لمزيد من التلاميذ .. وآخر الذين أعتز بهم من أبنائي الفنان الشاب أشرف عبد الباقي . وأؤكد أن كل خريجي مسرح التليفزيون أولادي .

□ قلت : ما هي مميزات المدبوليزم ؟ .

● قال : الذي يحدد ذلك النقاد والفنانون لانني لايمكن أن أنظر في المرآة وأقول أنا (حلو) في كذا .. (وغير حلو) في كذا .

□ قلت : المسرح بالنسبة لك ؟ .

● قال : بيتي وملعبي .. قدمت عليه أدوارا مختلفة الالوان .. ورغم ذلك لايزال لدي الامل في تقديم المزيد من الادوار الجديدة .

□ قلت : دور ندمت على تقديمه ؟ .

● قال : لا أستطيع الاعلان عن إسمه .. ولكن أعترف أن هناك أعمالا يكتشف الانسان بعد تقديمها أنه (وقع) .. وقد مررت بهذه التجربة

□ قلت : أيهما يمثل نجاحا بالنسبة لك .. الاقبال الجماهيري .. أم المستوى الفني للعمل ؟ .

● قال : المستوى الفني لابد منه .. ولابد أن تتوفر له كل متطلبات النجاح من (ضحك . ومفهوم . ومتعة) ويدخل في ذلك الموسيقى والغناء .. وأعتقد أن هذه المواصفات تضمن للعمل الاقبال الجماهيري مثلما حدث في (إنقلاب .. وشارع محمد علي) .

□ قلت : وأين مدبولي من السينما ؟ .

● قال : أنا ضيف عليها .. عندما يأتي لي دور مناسب وغير مكرر لا أرفضه ، ولكن للاسف كل ما يقدم لي أدوار لعبتها من قبل .

□ قلت : هل أعطتك السينما مثلما أعطيتها ؟ .

● قال : أحمد الله .. قدمت في السينما أدوارا خالدة .. مثل دوري في فيلم (مولد يا دنيا) .. و(إحنا بتوع الاوتوبيس .. الحفيد) وللاسف السينما لم تعطني مثلما أعطيتها ليه ماأعرفش .. وكان من واجب المنتجين والمخرجين أن يختاروا مايناسبني دون تكرار للشخصيات والادوار التي لعبتها من قبل .. ومشكلتي أنني عندما نجحت في دور (بابا عبده) فوجئت بأن الكل يريدني (بابا عبده) فرفضت ولازلت أرفض حتى اليوم .

□ قلت : والتليفزيون ؟ .

● قال : حقيقة فيه الكثير تراجيدي وكوميدي وأدوار في برامج الاطفال .. وأغنيات حزينة وفرايحية .. مجال التليفزيون واسع ولكنه أيضا مرعب . من الممكن أن ينجح فيه (كومبارس) .. ويسقط فيه نجم سينما عمره الفني ١٥ سنة

□ قلت : ما رأيك في غناء مدبولي ؟ .

● قال : الاغاني في الاعمال الفنية بالنسبة للممثل حلوة ومقبولة .. الممثل لايغني وإنما يعطي إحساسا للناس غير المطرب .. إن الاغنيات التي أديتها بإحساس لن يؤديها مثلي أتخن تخين من المطربين ..

□ قلت : هل طلبوا منك أن تسجل ألبومات غنائية ؟ .

● قال : طلبوا ذلك (زمان) ، فضحكت . لانني لست مطربا .. ولا أريد أن أكون بعد الغناء مثل مطربي (الاخبار) .. بالاضافة إلى أن كل أغنياتي حزينة ولاتصلح للحفلات .

□ قلت : من نجم الكوميديا الان ؟ .

● قال : نتفق أولا أن هناك أسماء لامعة في الكوميديا . أي ممثلين مهرة .. ولكن الاختلاف يكون بينهم في الدور الذي يسند إليه .. وبالتالي لايوجد ممثل أفضل من الثاني .. ولكن الفرق بين الدور والكتابة .

□ قلت : رأيك في شباب الكوميديا الحاليين ؟ .

● قال : بصراحة الكوميديا أصبحت « شكل تاني » . ولامثيل لها في العالم ، بحيث أصبح النجم الكوميدي الان هو الذي يستطيع أن يقدم ألفاظا وإضافات .. يعني اللي يقول (نكت) أكثر وليس الذي يمثل أكثر ..

□ قلت : لماذا يندر إكتشاف وجوه كوميدية جديدة من الجنس اللطيف ؟ .

● قال : تقاليدنا الشرقية وعاداتنا . تجعل الفتاة تخجل من العمل في مجال الكوميديا كوجه جديد ، ومن الافضل والاحسن أن تبدأ في الدراما إلى أن تصل لمرتبة الحصول على الجوائز .. وتصبح سيدة محترمة .. وفي هذه اللحظة تدخل الكوميديا وهي مطمئنة .

□ قلت : رأيك في عودة برنامج ساعة لقلبك ؟ .

● قال : لا أوافق على عودة البرنامج بنجوم زمان وإنما العودة بشكل جديد وشخصيات جديدة .. ولا مانع أن تساعدهم كرواد من خلال الشكل الجديد .

□ قلت : آخر أخبارك ؟ .

● قال : أشترك في بطولة حلقات مسلسل (لعبة الامير) إخراج علوية زكي في دور مدرس غلبان يتعرف على شاب له مشاريع لخدمة الحارة .. مع الاستمرار طوال الصيف في عرض (باحبك يا مجرم) بالقاهرة .

صلاح درويش

للذكرى والتاريخ

□ هل تذكرون إحتفالات أكتوبر (والذكرى أنفع) ؟ يوم الاحد الماضي نشر خبر يفيد أن رئيس قطاع الانتاج التليفزيوني سيبدأ بعد عيد الاضحى الاعداد لتقديم أوبريت كبير في إحتفالات أكتوبر القادم . وهو خبر له معنى واحد ، لدى السياسة الاعلامية في هذا البلد ، وهو أن أي كلام كتب عن هذا الاحتفال السنوي ذهب أدراج الرياح ، بل ان كل ماسطرته أقلام الكثيرين من الكتاب في نظر تلك السياسة الاعلامية .. هو مجرد لغو . لايستحق الالتفات إليه .

بل انه حتى لو لفت نظر أحد من المسئولين ، فإن « داء النسيان » هو العلاج الاكيد لهذا الازعاج من ناس ، لايرون ماتراه السياسة الاعلامية الدقيقة من أن أكتوبر هو حفل سنوي ، يشترك فيه عدد من الفنانين يقدمون بضع أغنيات ورقصات إيقاعية ، وربما بعض المشاهد التمثيلية . ينفق عليها ببذخ ، وتعرض مرة واحدة ، يذهب الجميع بعدها إلى بيوتهم راضيـن مرضيين ..

وهكذا ينتهي الاحتفال بأكتوبر ، والتعبير عنه وتقديره إعلاميا . أما كل من لايعجبه هذا الاحتفال وتلك الاغنيات والرقصات ، فليذهب للجحيم .

لكنني أقولها للذين يتصورون أن الامور تجرى طالما توهموها كذلك ، أن ما يحدث سنويا باسم أكتوبر هو تزييف لمعناه ودلالته وتحويله إلى مناسبة من الدرجة العاشرة بهذه الاغنيات والرقصات والتمثيليات الساذجة التي لايتذكرها أحد بمجرد إسدال الستار عنها .

لقد آن الاوان ليعرف أصحاب تلك « النظرية » الاحتفالية انهم بالاصرار على هذا الشكل للاحتفال السنوي كمن يحطم كل مرة ، جزءا من تمثال عظيم ، حتى يأتي يوم ينمحي فيه هذا الاثر من الوجود ، كما حدث مع كل إنتصاراتنا السابقة حينما تكالب عليها « المطبلاتية والمزمرين » ، وانتهى كل ما خرج على أيديهم إلى سلة قمامة الفن .

وقد يتساءل رئيس قطاع الانتاج عن المطلوب ، والاجابة هي توجيه تلك الميزانية السنوية التي يخصصها لانتاج هذا الحفل وغيره من المناسبات لانتاج فيلم واحد ، حربي روائي عن حرب أكتوبر بدلا من هذا الحفل المزعوم ، وأن يعرضه علينا كمشاهدين مثل الافلام الحربية الامريكية التي نراها مرارا ونتغنى بها ومنها (أطول يوم في التاريخ) و(معركة ابردين) و(باتون) و(ماش) وغيرها .

ولو فعل هذا لقدم عملا خالدا عن معركة خالدة تخصنا .

لنني أتصور ان رئيس قطاع الانتاج لو عرض على وزير الاعلام هذا الانتاج المحترم الذي لايستطيع أحد أن يموله في مصر إلا التليفزيون فمن المؤكد أن الوزير بحسه الثاقب سوف يفضل إنتاج هذا الفيلم .. لكن .. من يسمع ؟ .

ماجدة موريس



طلاق علا رامي

تنازلت الفنانة علا رامي عن كل حقوقها الشرعية والشقة بمنقولاتها لزوجها حسام الدين صلاح مقابل حصولها على الطلاق . شهد على الطلاق كل من السيد راضي وفهمي الخولي . صرح بذلك مرتضى منصور .

حورية حسن في الانعاش

تم نقل الفنانة الكبيرة حورية حسن عضو مجلس نقابة المهن الموسيقية الى غرفة الانعاش بمستشفى الانجلو لاصابتها بجلطة في الشريان التاجي . تلازمها في المستشفى ابنتها حنان زين الشماوي .

بداية غامضة للموسم المسرحي
نادية الجندي وسهير البابلي ونيللي.. للمسرحيات الجديدة

إنتهت المناقشات الحادة التي أثارتها نقابة الممثلين حول إشتغال بعض مخرجي السينما بإخراج مسرحيات جديدة لفرق مسرحية تعرضها خلال موسم الصيف بالاتفاق على خطوات تنظيمية جديدة لهذه العملية على النحو التالي :

● يتقدم المخرجون السينمائيون الراغبون في ممارسة الاخراج للمسرح بطلباتهم إلى (نقابتهم) .

● تحول نقابة السينمائيين هذه الطلبات بتزكية منها لنقابة الممثلين التي تدرس كل حالة على حدة ووفقا للائحتها الداخلية وقرارات الجمعية العمومية التي كانت قد رفضت هذا الاتجاه ..

نيللي

ورغم إختلاف الاراء حول حق النقابة في المنع وعدم إعطاء تصاريح تطبيقا لقانون إتحاد النقابات فقد انسحب عاطف الطيب وكان قد قطع رحلته إلى كان لمتابعة أفلام مهرجانها وعاد إلى القاهرة بعد أن اتصلت به نجمة المسرحية التي كان سيخرجها .. نادية الجندي وتردد انها أيضا انسحبت وألغت فكرة العمل على المسرح حاليا وفي هذه الظروف على الاقل .. وتردد انها طلبت حسين كمال مخرجا للمسرحية بعد إنسحاب الطيب .

وأكد محمد فوزي منتج المسرحية ان نادية الجندي لم تنسحب وان كل ما نشر عن عدم إتفاق حول الاجر الذي طلبته .. غير صحيح .. وانه تم الاتفاق على أن يتولى مخرج المسرح حسن عبد السلام اخـراج المسرحية .. وانه سوف يجتمع بنادية الجندي وكمال الشناوي بطلي المسرحية بعد أن تنتهي فترة نقاهة أمر بها الاطباء بعد خروجه من المستشفى هذا الاسبوع .. وان نادية الجندي لم تبد أي إعتراض على إختيار حسن عبد السلام مخرجا للمسرحية التي لم يتحدد بعد الموسم الذي ستعرض به وهي أول تجربة في الكتابة للمسرح من السيناريست بشير الديك .

وقال منتج المسرحية .. ان العرض لن يكون قبل النصف الثاني من يوليو القادم .

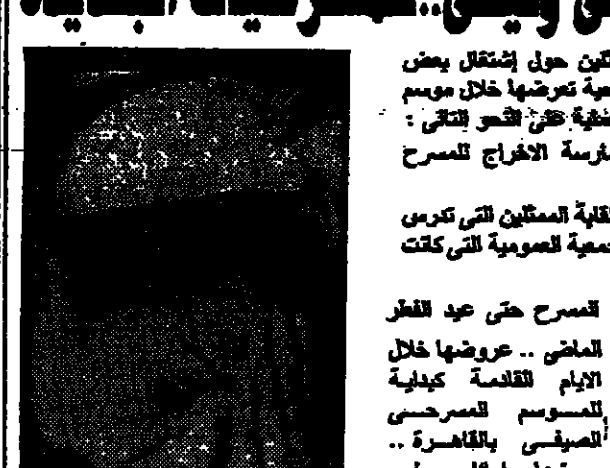
نادية الجندي

مسرحية « عطية الارهابية » أيضا أول تجربة للمسرح للكاتب إبراهيم مسعود والتي يتقاسم بطولتها نجمة المسرح الكبيرة سهير البابلي مع صلاح السعدني .. كان قد أعلن أن عرضها يبدأ قبل عيد الاضحى .. وقد تأجل إلى اوائل الشهر القادم في الاسكندرية على مسرح جلال الشرقاوي .

من المسرحيات الجديدة المنتظرة أيضا لمسرح الضيف .. أول عمل يكتبه أيضا للمسرح السيناريست وحيد حامد ليقدمه النجم محمود عبد العزيز في ثاني تجربة له على خشبة المسرح بعد « خشب الورد » .

مسرحية اخرى جديدة يقوم ببطولتها يحيى الفخراني لتعرض في موسم الصيف .. ويخرجها شاكر عبد اللطيف .. ولم يتحدد أيضا موعد لعرضها .

وتستأنف المسرحيات التي كانت على خشبات المسرح حتى عيد الفطر الماضي .. عروضها خلال الايام القادمة كبداية للموسم المسرحي الصيفي بالقاهرة .. وبعضها اوائل يوليو القادم ومنها مسرحية محمد نوح « سحلب » التي تعرض على مسرح النهار بمصر الجديدة .. وكانت ليلى علوي بطلة المسرحية في عروضها الاولى .. وتقوم ببطولتها في العرض الجديد سماح أنور .. وقالوا ان بطل المسرحية حسين فهمي قد انسحب أيضا .. بينما أكد حسين نوح مدير مسرح النهار ان الفنان حسين فهمي يمارس بروفاته بانتظام مع سماح أنور وليلى فهمي وجمال إسماعيل وأشرف عبد الباقي إستعدادا للعرض في الموعد المحدد .



سهير البابلي

نور الشريف ورغدة في هتك عرض

● هتك عرض .. إسم الفيلم السينمائي الجديد للكاتب أسامة أنور عكاشة والمخرج عاطف الطيب ، ويدور حول ثنائية الاغتراب داخل الوطن وخارجه ، المؤلف والمخرج قدما معا من قبل فيلم (كتيبة الاعدام) ويقوم ببطولة الفيلم نور الشريف ورغدة ..

جهاز دولي لمكافحة قراصنة الفيديو

حضر منيب شافعي رئيس غرفة صناعة السينما الاجتماع السنوي الذي عقد على هامش مهرجان كان السينمائي للجمعية العمومية لاتحاد المنتجين الدولي ممثلا لمصر .. تقرر أن يجتمع سكرتير عام الاتحاد والسكرتير المساعد بالمنتجين من كل دولة على حدة للوقوف على بعض المشكلات التي تعاني منها السينما في بلادهم . كان الاجتماع الثاني في سلسلة هذه الاجتماعات مع المنتجين المصريين الذين تواجدوا في « كان » .. منيب شافعي .. ومصطفى عبد رئيس الشركة القابضة للسينما ومحمد رمزي ومحسن علم الدين .

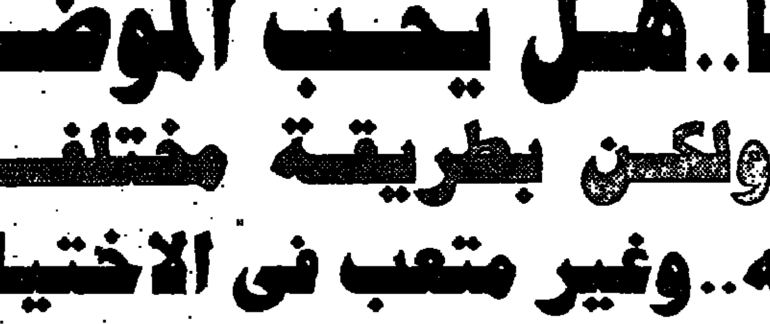
عرض المنتجون المصريون مشكلة الاقمار الصناعية وإستغلال الافلام المصرية دون الحصول على حقوق قانونية واتفق على أن يزود المنتجون أعضاء غرفة السينما المصرية .. الاتحاد الدولي للمنتجين بمراكز وعناوين المحطات التي تستغل أفلامهم دون حقوق شرعية ومناطق إنتشار إرسالها حتى يتصدى الاتحاد الدولي لهذه المشكلة ويعمل على حلها .

كما قررت الجمعية العمومية لاتحاد المنتجين الدولي عقد إجتماع في باريس خلال نوفمبر القادم لاجهزة مكافحة القرصنة على الاعمال الفنية في الدول الاعضاء في الاتحاد لتكون فيما بينها من خلال إتفاقيات جهازا دوليا على غرار « الانتربول » يتعاون في مكافحة القرصنة وتبادل المعلومات حول تلك الاعمال غير المشروعة التي تعتبر من أهم المشكلات التي يواجهها منتجو الافلام في أنحاء العالم .

الرجل أيضاً..هل يحب الموضة

مصممو الأزياء : نعم..ولكن بطريقة مختلفة

يبحث عما يناسبه..وغير متعب فى الاختيار



كتبت - فاطمة يوسف :

الموضة هى عالم المرأة .. فالمرأة دائما هى المهتم ، والمتهم ايضاً بالجرى وراء الموضة مهما كانت غريبة وعجيبة .. فهل معنى هذا ان (ادم) خارج دائرة الاهتمام بعالم الازياء .. لتظل حواء هى الوحيدة المصابة بداء الموضة .. ويظل الرجل مجرد (ممول) لها ؟!

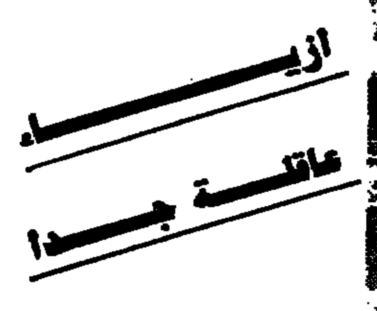
●● كمال مختار - مدير عام العلاقات العامة بشركة وونكو سابقاً يقول : طوال عمرى اتبع الموضة والبس احدث الازياء واميل دائماً للتجديد والاناقة مهما كلفنى ذلك . ربما بحكم الوظيفة ومتطلبات العصر .

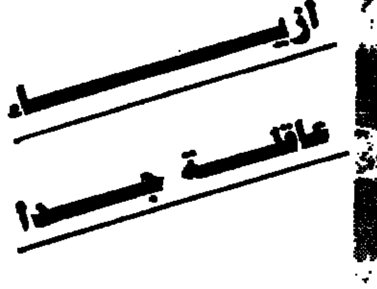
●● عبدالمنعم عبدالرحيم - مدير بشركة سياحية يقول : كنت اتبع الموضة فى سن العشرين والثلاثين لكن حاليا فى سن الاربعين لا اميل للموضة لان جسمى اصبح ممتلئا عن ذى قبل لذلك اصبحت افضل استخدام الزى المناسب وبالنسبة لعملى لابد من الالتزام بالشكل الرسمى .. اى البدلة والكرافت .

●● على محمد على - البنك الوطنى للتنمية :

الوضع مختلف فأنا اتبع الموضة وفى نفس الوقت لا التزم بها فغير معقول ان البس موضة تناسب شابا مراهقا .. فأبدو فى الوان غريبة ومجنونة وانا فى الثلاثينات ..

انا دائماً افضل لبس البدلة وليس لدى مانع لن تكون حسب الموضة وبالصدفة فانا احب الملابس الواسعة المريحة وهى تتفق مع الموضة ..





على محمد على — عبدالمنعم عبدالرحيم — وفيق فوزى

●● وفيق فوزى عبدالمجيد المعيد بكلية الالسن :

ليست المسألة فى الموضة .. المهم الشكل يكون متناسقا ومناسبا .. وانا دائما اسأل الترزى ما هى الموضة واختار منها مايناسبنى ولا احب ان يكون مظهرى شاذا وخاصة اننى اقوم بالتدريس وسط طلبة والمظهر مهم جدا وهذا ليس معناه اننى اجرى وراء الموضة ايا كان شكلها ولكن احب ان اظهر دائما بصورة لائقة .

●● من وجهة نظر مصممى الازياء . يقول لويس بشارة - مصمم ازياء : الرجل طوال عمره يهتم بالموضة وان كان استخدامه لها يكون حسب السن والمستوى الاقتصادى .. وبدون شك موضة الرجل واضحة ونحن نهتم بها ونحاول تأكيد خطوطها لانه يهمنا ان يزداد الرجل اناقة . ومع التطور الصناعى العالمى اصبح هناك تأكيد على موضة الرجال حتى فى العطور ولوسيونات الحلاقة والكريمات الخاصة بهم ..

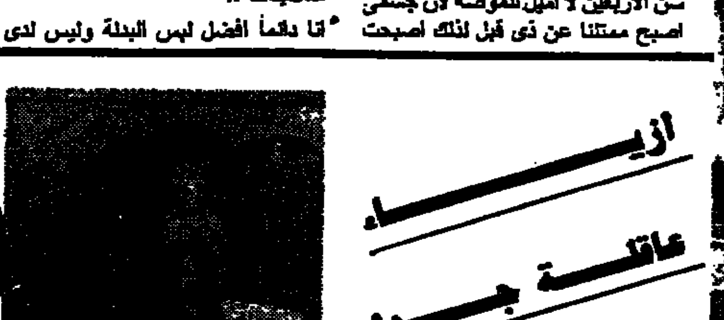
والاتجاهات الجديدة لموضة الرجال فى الجاكت الواسع والاكتاف العريضة وفتحة الكم الواسعة والبدلة بستة زراير (صفين) .

والرجل يحب الموضة ويتبعها ولدينا تجارب وخبرات فى ذلك .. فالبنطلون الرجالى مثلا عندما وضعنا له (بنس) زاد الاقبال عليه بشكل كبير .. ايضا البنطلون الكاروه وجد رواجاً كبيراً واكثر سن تقبلا للموضة بين الرجال هى من ٢٠ الى ٣٥ سنة اما الرجل الكبير السن فهو حذر فى اتباع الموضة ..

●● بنى بيرزى مصمم الازياء يؤكد ان الرجل المصرى كان متشوقا للموضة ، خاصة انه كانت هناك فترة طويلة ليس فيها سوق للرجل يهتم بالموضة الخاصة به .. الآن حدث تقدم كبير لان الرجل الآن يحب التجديد فى كل موسم ربما اكثر من المرأة !

مع ملاحظة انه عندما يتبع الموضة يأخذ منها مايناسبه فقط وليس اى شىء ويحدد لنفسه ملابس الميل غالبا ما تكون (كلاسيك) وتختلف عنها فى النساء حيث يبدو اكثر اناقة ..

●● ترزى يتعامل مع الجنسين يقول : بشكل محايد تماماً اقول ان كلا من الرجل والمرأة يتعامل مع الموضة ولكن بطريقة مختلفة .. الرجل يراعى دائماً ان تكون مناسبة له بعكس المرأة التى تحب الموضة لانها موضة حتى وان كانت غير مناسبة لها ايضاً الرجل لايأخذ وقتاً طويلا فى الاختيار بينما المرأة كثيرة التردد .



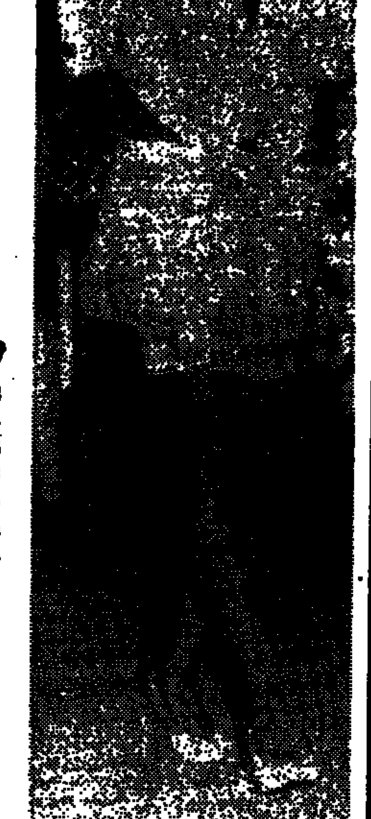












ليس صحيحاً ان كل ماتشاهده المرأة فى عروض الازياء يصلح ان ترتديه فالعروض تعطى فكرة عن الجديد فى كل موسم من الالوان والاقمشة والخطوط ولكن انت بذوقك الخاص وبدراستك لشخصيتك وامكانياتك وخصائص جسمك تستطيعين اختيار مايناسبك من الموضة .. وهذه ازياء عرضتها مصممة الازياء تجوان عليت فى عرض الازياء العائلى الذى تنظمه نسرين صادق مديرة العلاقات العامة بشراتون القاهرة ..

لاحظى انها ازياء عاقلة جداً جداً .. ويظهر فيها الاختيار الراقى للاتسامبل الابيض مع توب اسود او المزج بين المنقط والمقلم او القميص الرجالى المنقوش او السالوبيت بورد وعليه جاكيت من نفس لون الورد .

فقط عليك باطالة الجيب الميني ١٥سم وتنتهى المشكلة .

ادم و حواء

ناهد المنشاوى

لقطة

هل صفحات المرأة فى صحفنا اليومية والمجلات النسائية تعكس حال المرأة فى مصر أم انها فى واد .. والمرأة المصرية فى واد آخر .

وهل يمكن تطبيق نتائج الابحاث الاكاديمية فى مجال الصحافة ميدانيا ؟ وهل نخرج صفحات المرأة كما يريدها اساتذة الجامعة ؟!

حول هذه الاسئلة دارت ندوة عن قضايا المرأة الريفية ودور الاعلام . نظمتها هيئة خريجى الصحافة .. وادارتها الدكتورة عواطف عبدالرحمن رئيس قسم الصحافة وكنت واحدة من المشاركات بالحديث فيها .

ورغم أن الصورة التى طرحها أساتذة كلية الاعلام تختلف كثيرا عمايدور فى الصحف إلاأنه كانت هناك نقطة لقاء .

وكان السؤال الذى أثار الجدل : هل تستطيع الصفحات النسائية أن تلغى أخبار الموضة أو التجميل أو المطبخ

وكان الجواب انها جزء من اهتمام المرأة ولكن بشرط الاتطغى على باقى المواد .

وكان السؤال الهام : هل المرأة الريفية لها نصيب فى اعلامنا . والاجابة بالنفى . فنصيبها قليل جدا ، بالرغم من أن الريفيات اكثر من ٧٠٪ من نساء مصر .

فى النهاية صفحة المرأة فى «الجمهورية» هل قامت بدورها ؟ وكانت إجابة الدكتورة أميرة العباسى . لقد قادت الصفحة حملة ضد عودة المرأة للبيت وحملة لتأييد ترشيح المرأة فى مجلسى الشعب والشورى وحملة لتكريم النقابيات . وحملات توعية من أجل صحة الاسرة والطفل والاجابة كانت من خلال نتائج بحث علمى ميدانى يتم بتمويل دولى .. وهى شهادة أعتز بها كثيرا .

ناهد

شهاده « للجمهوريه» فى بحث علمى ميدانى موضوعاتها عن المرأه..الاكثر جماهيريه

تمتاز موضوعات المرأة فى «الجمهورية» بأنها جماهيرية ، وتخاطب أكثر الطبقات دون تحديد فئة بعينها ، وتقدم تحقيقات صحفية متخصصة تهم أكبر قطاع من النساء .. وهى فى هذا تتميز عن باقى الصحف التى تقدم فى أبوابها المماثلة موضوعات مترجمة أوتهتم بالطبقات الثرية فقط فيما تقدمه من أثاث وديكور وتجميل ، بينما تهتم «الجمهورية» بنشر نشاطات المرأة فى الريف ومشاريعها فى التنمية ، ومشاكلها مع تنظيم الاسرة .

هذه الشهادة وردت فى بحث «الاعلام وتنمية المرأة الريفية» الذى انتهى قسم الصحافة بكلية الاعلام جامعة القاهرة من مرحلته الأولى وتضمنت تحليل عينة عشوائية مماتشرته الصحف خلال شهر فبراير الماضى .

البحث يتم بتمويل من الأمم المتحدة ويستمر لمدة عام ويتكون فريق البحث من : الدكتورة عواطف عبدالرحمن رئيس القسم والدكتورة ليلى عبدالمجيد والدكتورة نجوى كامل والدكتورة ناهد أبو العيون والدكتورة أميرة العباسى والدكتورة جيهان يسرى .

البحث يشمل مراحل ثلاث . تنتهى الثانية فى اغسطس والثالثة فى ديسمبر القادمين حيث يعقد لقاء موسع لمناقشة البحث فى صورته النهائية .

يتضمن البحث تحليل مضمون قضايا المرأة فى وسائل الاعلام فى مصر من صحف ومجلات واذاعة وتليفزيون ونصيب المرأة الريفية منها .



الدكتورة ليلى عبدالمجيد

الدراما الالمانية

بقلم : د . فتحى عبد الفتاح

غريب امر هذه المدينة الالمانية وحكايتها معى .. برلين .. عشت فيها اكثر من سبع سنوات فى اواخر السبعينات واوائل الثمانينات دارساً للدكتوراه ومراسلا للجريدة ، درست كل شوارعها وحواريها بل وازقتها القديمة المسدودة . وعرفت عن قرب زعماءها وصعاليكها شرقا وغربا واجريت معهم الاحاديث واللقاءات واقمت مع بعضهم علاقة ود تقترب من حافة الصداقة ! ابتداء من فيللى براندت الذى كان اشهر عمدة لها فى اوائل الستينات حتى اصبح مستشارا لالمانيا الغربية كلها فى اوائل السبعينات حتى ريتشارد فون فايتسكه الذى كان عمدة لها فى اواخر السبعينات ثم اصبح رئيسا لالمانيا الموحدة فى اوائل التسعينات ، مرورا بالعشرات بل والمئات من الكتاب والمثقفين والسياسيين والفنانين على اختلاف افكارهم واتجاهاتهم ومدارسهم السياسية والفنية فى الشرق والغرب حينما كانت هناك مدينة شرقية واخرى غربية .

ولا ادرى تماما هل هى الصدفة البحتة أم التخطيط المستتر للعقل الباطن الذى جعل كل زيارة لى للمدينة فى السنوات الثلاث الماضية تتوافق مع احداث تكاد تصل الى مستوى المفاجأة تجرى فى المدينة ويكون لها صداها الواسع ليس على مستوى المانيا وحدها بل وعلى مستوى العالم كله .

حين سقط سورها التاريخى الذى قسم المدينة وقسم اوروبا والعالم معه الى شرق وغرب كنت هناك فى تلك الليلة الباردة من ليالى اواخر نوفمبر ١٩٨٩ ورأيت الآلاف من ابناء المدينة الغاضبين والمبتهجين وهم يفتحون اول ثغرة فى جدار الخوف والذى ازيل تماما بعد ذلك .

وحينما تقررت الوحدة او بمعنى اصح ، حينما قرر سكان الاقاليم الشرقية او ما كان يسمى بالمانيا الديمقراطية الانضمام الى المانيا الغربية . كنت هناك ايضا فى برلين فى الاول من شهر يوليو ١٩٩٠ حين تقرر توحيد العملة ووقف الآلاف من سكان برلين الشرقية فى طوابير طويلة امتدت حتى منتصف تلك الليلة التاريخية يستبدلون المارك الالمانى الشرقى المهزوم بالمارك الالمانى الغربى المنتصر وسط اهازيج ومشاعر الفرحة بالوحدة التى عادت وبأحلام واسعة فى المستقبل .

وعندما زرتها فى الاسبوع الماضى ، اى بعد اقل من عامين من حادث الوحدة ، كانت برلين ترتب لى مفاجأتين .. مفاجأة لاجراء اول انتخابات محلية فى المدينة بعد الوحدة .. ثم مفاجأة نتيجة هذه الانتخابات .

فالحزب المسيحى الديمقراطى بزعامة المستشار هيلموت كول والذى حقق حلم الوحدة للمدينة المقسمة يمنى بخسائر فادحة وتخرج الاصوات لتطالب ابرهارد ديبجن عمدة المدينة المسيحى الديمقراطى بالاستقالة ..

والحزب الاشتراكى الديمقراطى الذى كان يأمل فى الحصول على اغلبية الاصوات وخاصة فى القسم الشرقى من المدينة تتراجع نسبه هو الاخر

ومن الذى برز فى هذه الانتخابات ؟

الحزب الجمهورى وهو حزب نازى جديد يطالب باستعادة الرايخ الثالث ويحصل على ١٠٪ من الاصوات وبالرغم من انه لم يحقق نجاحاً يذكر فى القسم الشرقى

ثم حزب الخضر وحلفاؤه (القائمة البديلة) اذ يحصل على حوالى ١٥٪

اما مفاجأة المفاجآت فهو الانتصار الذى حققه حزب الديمقراطية الاشتراكية (الشيوعى سابقاً) اذ حصل على اكثر من ٣٠٪ من اصوات القسم الشرقى فى المدينة ، وحصل على الاغلبية المطلقة فى اكثر من حى (هلز دورف ومارسان) وتخرج الاعلانات والملصقات التى تقول (هالو .. انا مازلت حيا وقويا) او (الشمس تشرق من الشرق دائماً) ..

وتعلق صحف اخرى بالقول (يبدو انه بعد ان ضاعت سكره الوحدة والاحلام ، عاد شبح السور المنهد يسيطر على الواقع والتفسيرات التى تلقى كثيرة .

البروفسور هارتموت شلتج استاذ معهد دراسات الشرق الاوسط فى برلين يقول ان نسبة البطالة العالية وخاصة فى القسم الشرقى وحصول من يعملون فى الشرق على ٥٠ او ٦٠٪ من اجر الاخرين فى الغرب الذين يقومون بنفس العمل والتعقيدات الواسعة التى صاحبت ممارسات لجنة (التروياهاند) وهى التى تشرف على تصفية ممتلكات الدولة فى القسم الشرقى كانت وراء هذه النتائج .. فى حين يرى فون منترنهن المشرف على قطاع الصحافة الاجنبية فى برلين ان برلين والمانيا كلها تعيش مرحلة انتقالية وهى التى اعقبت عملية الوحدة ، ومن الطبيعى ان تكون هناك متاعب ومشاكل تبرز فى تلك المراحل .

وهكذا تمضى الدراما البرلينية بل والالمانية فلقد ظلت المانيا ولعدة قرون مقسمة بين اكثر من عشرين ولاية ودوقة حتى الربع الاخير من القرن التاسع عشر ، بينما كانت الكيانات والدول الاوروبية الحديثة تفرض وحدتها وسيطرتها .

وعندما توحدت المانيا فى الفترة من ١٨٧٠ وحتى ١٩٣٩ قامت باشعال حربين عالميتين ونصف .

الاولى سنة ١٩١٤ والثانية ١٩٣٩ اما النصف فكان بعد اعلان الوحدة الالمانية الاولى بعام واحد حينما اجتاحت القوات الالمانية الاراضى الفرنسية عام ١٨٧٠ .

وحينما قامت الوحدة الالمانية الثانية فى منتصف سنة ١٩٩٠ وكان الاتجاه الذى بدأ يسود شرق اوروبا هو تفتت وانهيار دول قوية كانت موحدة .. وقد دفع ذلك البعض القول بأنه حين يتوحد الالمان يتفتت الآخرون او على الاقل يضعفون .. والذى يقول ذلك هو بعض رجال السياسة الاستراتيجية الامريكية وهو قول يبدو خطيرا فى ذلك الوقت بالذات الذى تزداد فيه الشكوى الامريكية من تزايد للطموح والنفوذ الالمانى ..

اما الالمان انفسهم وخاصة وزير الخارجية التاريخى هانز ديتريش جنشر والذى استقال مؤخراً بعد ١٨ عاماً يدير فيها دفة السياسة الخارجية لالمانيا الغربية ثم لالمانيا الموحدة بعد ذلك فيقول عكس ذلك تماماً .

فالمانيا الموحدة التى تحتل وسط اوروبا هى وحدها القادرة على دعم الوحدة الاوروبية ليس فقط بالمعنى الغربى تحت مظلة السوق الاوروبية الواحدة بل وايضاً بالمعنى الاشمل الذى يتضمن وسط وشرق اوروبا الموحدة من البرانس فى اسبانيا حتى الاورال فى روسيا .

والحلم الالمانى فى الوحدة الاوروبية يتوافق تماماً مع الحلم الفرنسى سواء كان القائل هو ديجول ام ميتيران ام ديتريش جنشر ..

الكلمات المتقاطعة

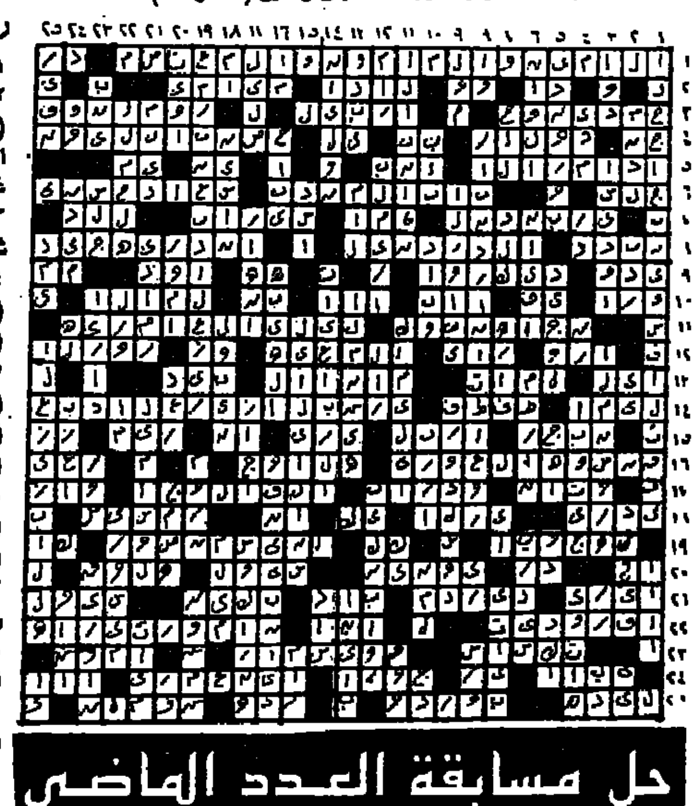
افقيا

١ - من اعمال شكسبير - للتمنى - بحر بين الامريكيتين (معكوسة) .
٢ - مطرب معتزل - يشتريه - حل - يوجل - ثلثا ميل .
٣ - نهر ايطالى - وعاء - مدينة امريكية - رمز رياضى .
٤ - تعجز - من اسماء الخمر (معكوسة) - صوت الطائرة - زوجة شمشون (معكوسة) . بعث للص الشريف (معكوسة) .
٥ - للتخيير - طبق - تجدها فى مواكب .
٦ - تجدها فى مبالاة - من الخضراوات (معكوسة) - اغنية لام كلثوم - من الاسماء الخمسة (معكوسة) .
٧ - من ضواحى القاهرة - سائل حيوى - ملك فارسى (معكوسة) - بناء تحت الارض مبرة .
٨ - سورة قرآنية - وزير خارجية امريكى قديم - شخصية شكسبيرية .
٩ - صاحب بيت الدمية - شركة سينمائية مشهورة .
١٠ - نصف عزيز - من المعادن - ضرورى للزراعة - اظهر (معكوسة) - حب هان .
١١ - اللص الشريف - توجع - للتعريف - متشابهان - يظهر - من مراكز بنى سويف .
١٢ - اضواء - مرشد (معكوسة) - ممثلة امريكية قديمة - لغة هندية .
١٣ - الالهام (معكوسة) - اكسب - حيوان اسطورى (معكوسة) .
١٤ - من اعمال سوفوكليس - للنصب - فى الساعة - ضرورى للزراعة .
١٥ - لاعب مغربى مشهور - جواب - نهر سويسرى - نصف عرعر - قبر .
١٦ - حيوان نادر - حبس - امير انجليزى (معكوسة) - مسرحية لجان راسين (معكوسة) .
١٧ - صعب - من اعمال الدكتور - حسين فوزى .
١٨ - منازل - من واضعى قواعد اللغة العربية - ضمير وصل - فن - ممثل امريكى راحل .
١٩ - حرف اجنبى - عكس ساخن - اصلح الروح قديما - ثلثا ديب - نصف ايوب .
٢٠ - لجأ (معكوسة) - قياس كهربى - مرض صدرى - زعيم صينى راحل .
٢١ - من اعمال كورنى - افضال - شاعر ايطالى قديم .
٢٢ - ممثلة ايطالية كبيرة معتزلة - ثلثا ورل - هدف .
٢٣ - رمز رياضى - صالة - عاصمة القليوبية (معكوسة) - دق - فى الفم (معكوسة) .
٢٤ - الة هندى - مدينة نيجيرية (معكوسة) - ولاية امريكية - مدينة اسبانية (معكوسة) .
٢٥ - من اعمال برنارد شو - غاز خامل - فى الطاولة - حرف ابجدى - للتفسير .

رأسيا

١ - مثل عربى قديم - متشابهان .
٢ - للتعريف - من انباء يعقوب (معكوسة) - نصف امون - من الاخشاب (معكوسة) - متشابهة - غرض (معكوسة) .
٣ - حل - رئيس جزائرى راحل - شلالات مشهورة .
٤ - لقب لاعب المانى معتزل (معكوسة) - دولة اسيوية - يجرح (معكوسة) . للتفسير - جنب
٥ - نصف اباح - عاصمة استراليا (معكوسة) - نصف نروح - رجوع (معكوسة) - نوع من القرود (معكوسة) - فج .
٦ - لورد (مبعثرة) - ازف (معكوسة) - دار سينما بالاسكندرية (معكوسة) - افنى .
٧ - متشابهان - اديب روائى مصرى راحل .
٨ - مستشرق فرنسى مشهور - من الاشجار - متشابهة .
٩ - ملكة عربية سابقة - لقب زعيم وطنى افريقى - لقب تونسى (معكوسة) - متشابهان .
١٠ - للميزان - كبير الالهة - لبان (معكوسة) - شدة الحرة - للتفسير .
١١ - نصف ابيت - غريم عطيل - علقم - قر - فات - مدينة رومية .
١٢ - من اشهر مؤلفى قصص الاطفال - شكل هندسى (معكوسة) .
١٣ - عجز - شاعر اموى - لقب انجليزى - من اعمال تولستوى .
١٤ - مرح - اسقى - مرض صدرى - حب - رحالة اندلسى مشهور .
١٥ - للتوجع ..... السحار - اديب روائى راحل (معكوسة) .
١٦ - حديد صلب - مشروب شعبى - ارفض - اقذار .
١٧ - نوم - من العلوم الدينية (معكوسة) - حى قاهرى - يهدر (معكوسة) - ازجر .
١٨ - متشابهان - نوع من الصوف - متشابهان - يكرع (مبعثرة) - حب .
١٩ - ميناء فرنسى (معكوسة) - نيون (مبعثرة) - علل - مسرحية بطولة محمد عوض .
٢٠ - جاهل (معكوسة) - ارشد - مادة قاتلة - من اسماء الاسد (معكوسة) - شاعر جاهلى .
٢١ - تزجر (معكوسة) - كمل - لجأ - ماركة سيارات - للنداء - عندى .
٢٢ - الهندام - من الانبياء - متشابهان - عزيز النفس - بحر .
٢٣ - فياض - ملكة المسرح الفرنسى - مقاطعة نمساوية .
٢٤ - وخيم (معكوسة) - من مراكز الكرة - يظهر - موت - الامتناع عن الاكل - للذبة .
٢٥ - من اشهر اعمال هو ميروس - الة نفخ (معكوسة) - يقبل .

حل مسابقة العدد الماضى





تحت القبة أسرار

●● الدكتور احمد فتحي سرور رئيس المجلس نفذ تهديده للاعضاء بشأن وضع كشوف التوقيع على المنصة خاصة كشوف الانصراف وعدم تعليقها في الاماكن المخصصة لها الا بعد رفع الجلسات لفرض حالة من الانضباط لضمان حضور الاعضاء جلسات المجلس وقد فوجيء عدد كبير من الاعضاء اثناء صرف بدل جلسات شهر مايو عدم احتساب بعض الجلسات لهم والذين تغيبوا عن حضورها رغم وجود توقيعات لهم في الكشوف غير صحيحة خاصة نواب محافظات اسيوط وسوهاج وقنا والذين كانوا في محافظاتهم اثناء جلسات المجلس التي عقدها في الاسبوع قبل الاخير من شهر مايو .

●● خناقة حامية جرت بين عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة اثناء اجتماع اللجنة والعضو محمد السيد أحمد نائب حدائق القبة لاعتراضه على اسلوب الغول في ادارة المناقشات برر الغول اعتراض العضو لرغبته في ادراج اسمه ضمن أعضاء اللجنة المرشحين للسفر الى برشلونة على نفقة المجلس الاعلى للشباب والرياضة وطلب ابلاغ عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى رغبة جميع الاعضاء في السفر الى برشلونة .

●● برقية رابطة المودعين في بنك الاعتماد والتجارة التي تلقاها عدد من أعضاء المجلس اثارت ازمة بين الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ونائبة الاسكندرية وداد شلبي التي قرأت نص البرقية اثناء مناقشة ازمة البنك لما تضمنته من اتهام للحكومة بأنها سعت لتمرير مشروع قانون البنوك قبل حل ازمة البنك وتدخل الدكتور فتحي سرور لتلطيف الجو بعدما شعر بتأثر النائبة وداد شلبي من عتاب رئيس الوزراء لها حيث قال ان ناقل الكفر ليس بكافر وظلت وداد شلبي حتى نهاية الجلسة واستعانت ببعض النواب لتوضيح موقفها لرئيس الوزراء وعلق احد النواب قائلا لها : خليكي راجل !! وقد وقع على البرقية وكيل سابق للمجلس .

●● حرص صلاح الطاروطي رئيس لجنة الثقافة والاعلام اثناء دعوة الفنانين لمناقشة مشروع قانون حماية حق المؤلف على اعطاء الكلمة للفنان صلاح السعدني «العمدة» لابداء رأيه وحتى لايغضب الباشا «يحيى الفخراني» منحه الكلمة بعده مباشرة سارع اعضاء اللجنة الى التقاط الصور التذكارية والتي تجمع بينهما داخل مجلس الشعب لاول مرة بعيدا عن ليالي الحلمية !

●● تراجع النائب احمد طه وطلبة تأجيل استجواب بعد موافقة الحكومة عليه ليس بسبب انشغاله بل السبب الحقيقي هو وصول رسالتين من وزير العدل ويطلب رفع الحصانة البرلمانية عن العضو !!

●● عمرو موسى وزير الخارجية فوجيء في اجتماع لجان الشئون العربية والعلاقات الخارجية بسؤال من احد الاعضاء حول صحة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والعملية الجراحية التي اجريت له ورد بان الاجابة تتطلب رد طبيب تطوع الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء الذي كان حاضرا الاجتماع بالرد .

●● عضو سابق بالمجلس من محافظة صحراوية فوجيء ببرقية من امانة المجلس تطلب منه الحضور لجلسة المجلس يوم ٣٠ مايو رغم صدور قرار المجلس باسقاط عضويته في ديسمبر الماضي وبالاستفسار اتضح ان اسمه لم يرفع من بعض الكشوف الخاصة بالاعضاء والتي يتم ارسال تلغرافات عاجلة لهم في حالة عقد جلسات هامة تتطلب توافر ثلثي الاعضاء على الاقل !!



يحيى الفخراني — صلاح السعدني

●● احمد ابو زيد وكيل المجلس والذي يعالج حاليا من آثار الحادث الذي وقع له منذ عدة اسابيع سجلت مضابط الجلسات التي تغيب عنها اسمه اكثر من مرة خاصة اثناء نظر قانون المقلوبين والذي كان اول من تقدم باقتراح بشأنه وعندما اشتكى الدكتور سرور من استمراره في الجلسات نظرا لرغبة الدكتور عبد الاحد جمال الدين وكيل المجلس ابداء رأيه في المناقشات مرض الوكيل الثاني احمد ابو زيد !!

●● محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك ورئيس مجلس ادارة البنك الاهلي الوحيد من القيادات المصرفية الذي تابع مناقشات المجلس لقانون البنوك من شرفة المجلس وكان يرسل بعض الملاحظات للاعضاء خاصة الذين كانوا يجلسون في الصف الخلفي اسفل الشرفة مباشرة حيث لم تطلب الحكومة الاذن له بحضور الجلسة واضطر لعدم حضور باقي الجلسات بعد ذلك .

●● تم غلق ملف نواب المجلس الذين سبق اتهامهم بالاتجار بالمخدرات نهائيا بعد ان اقر المجلس صحة عضوية الدكتور محمود مصطفى نائب قنا والذي حفظت ادارة الكسب غير المشروع بلاغ المدعي الاشتراكي ضده كما فقد المجلس احد هؤلاء النواب واكبرهم سنا وهو العضو ابراهيم محفوظ والذي توفى بعد ٤ شهور من اعلان براءته وتم ترشيح نجله الاكبر محمد حسام محفوظ بدلا منه للتأكيد على رد اعتباره .

محمود نفادي

تجربتي

الحياة تجارب .. ومن لا يستفيد من تجاربه ، فتفيده تجارب الآخرين .. ونحن نفتح هذه المساحة لكل صاحب تجربة .. اكتب الينا .. وستجدنا في انتظارك ..

الحياة مع الذين ينتظرون الإعدام

سجن الاستئناف الذى يضم المحكوم عليهم بالاعدام .. كان مقصدي ذات يوم ..

اجتاحتني رغبة معايشة اناس يودعون حياتهم .. يعرفون ان الامان للمستقبل مفقود .. والعمر معدود .

قطعت طريقي عبر شارع باب الخلق المزدحم .. ذى الجفن المستيقظ دائما .. حيث كل الشواهد تدل على أنه مازالت هناك قرائن تشير الى أحياء لم تلمسها المدنية .. وتضح اكثر من غيرها بأنين القاهرة .

هناك استقبلني الرائد هشام غريب ضابط مباحث السجن ، بابتسامة هادئة لاتفارق شفتيه .. وكأنه ازاح عن كاهله هموم الدنيا .. ونسى أنه أحد ثلاثة يعرفون موعد تنفيذ احكام الاعدام ويشاركون فيها !!

وتعجبت .. كيف يجمع انسان بين جنبيه كل متناقضات الدنيا الموت .. والحياة .

تجربة – لاشك – ذات جوانب كنت اجهلها حتى امتد بيننا الحوار لاتعرف اكثر على انسان مهنته التعامل مع الاموات الاحياء !!

عصمت حامد

بدأني قائلا :

القدر ساقني للعمل في السجون فور تخرجي .. رغم ان ترتيبي وسط الدفعة جاء قبل الاخير .. فلاول مرة يستقر رأى المسئولين على تكليف اواخر الدفعة في السجون لتغيير دمها بالشباب .

البداية لم تكن سهلة .. والتعامل مع المساجين يعتمد على شخصية الضابط .. هذه الحقيقة ترسبت في اعماقي .. ومنها تعلمت اول درس كيف اكون ضابطا حديديا .. ليس له منافذ ولا مواطن ضعف.

ومن يومها تفاهمت مع هذه الشريحة من البشر دون مشاكل ، حتى نقلت لسجن الاستئناف لابدأ تجربة اخرى .

اول مواجهة !

خشيت هذا العمل قبل ممارسته .. ايام قضيتها افكر .. كيف اواجه لحظة موت انسان .. اسوقه بيدي لحبل المشنقة .. وكنت احادثه بالامس عن احلامه وآماله ؟!

بداية دهمتني بشعور كثيف غامض ، لعله القلق .. أو الخوف من نفسي وعليها .. شعور تغلبت عليه مع اول حكم اعدام اشهده واشارك فيه ..

يومها . حكمت على . مشاعري بالتجمد .. فكلهم أغراب بالنسبة لي حتى ملامحهم لا اعرفها .. ورحت استمد القوة بالغوص في اوراق القضية اقرأ فصولها مرات .. ومرات .. اتعمق في منطوق الحكم لارسب في اعماقي بشاعة الجرم الذى ارتكبه المحكوم عليه .

لحول حروف القضية امامي .. لتصير مسرحا ترتكب على خشبته الجريمة بكل تفاصيل احداثها .. حتى ذلك الرعب الذى ربما أحس به ابطالها .. المجنى عليه .. والجاني .

ولم أعد أشفق على المحكوم باعدامه .. فالمشاعر والقلب ماتا معا .. وذهني لايشغله الا القصاص !

في اليوم التالي سارت الامور تماما كما رسمتها في احلام ليلتي الماضية .. مجموعة التنفيذ تخترق الطرقات .. مأمور السجن العقيد سمير الكاشف ، عشماوي .. وأنا .. ثم صرير أبواب الزنزانة ينفذ الى عظام النزلاء .. واخيرا مواجهة المحكوم عليه بأنها لحظة تنفيذ العقوبة .

وهذه عادتي دائما مع كل قضية .. ربما تغيرت مشاعري قليلا بعدما اقتربت اكثر من النزلاء .. استمعت الى قصصهم .. التقطت احاديثهم الطائرة وأمنياتهم الضارعة الممزقة الحالمة بالبراءة .. أو على الاقل تخفيف الحكم .

لكن لم يغب عن ذهني مبدأ القصاص وعدالته .. كما لم يفارقني العجب من هذه الدنيا التي نرحل عنها حينما نغمض عيوننا مبحرين الى دنيا النوم الابدى .. واتساءل هل هي دنيا اخرى ؟!!

الغريب .. ان احدهم لايعترف بجريمته حتى لحظة الاعدام .. دائما يراودهم الامل في حدوث معجزة تنقذ رقابهم .

انهم يفكرون في كل شيء الا الموت .. فهو الشيء الوحيد الذى لايحبون التفكير فيه ، رغم اقترابهم منه .. فمجرد ذكر كلمة الموت تهز الاعماق .. وتزلزل الكيان .

امواج .. الخوف !!

ينقطع الحوار لحظة ليتصل بأحدهم على التليفون ثم تعود الذكريات على لسان صاحبها .

تركت المحكوم عليهم بالاعدام يتدفقون في عالمي وفي .. و اخذت موقف المتأمل .. لارى في وجه كل منهم عالما عجيبا متماوجا مع الاحاسيس التي لاأعرف كيف اعبر عنها .

رأيت بعضهم غير مبال او متظاهرا «بالجدعنة» والبعض يطوقه الحزن ، والصور في نظرة مختنقة فقدت معالمها .. واخرين يعتبرون الصمت حكمة .

مع ذلك يجمعهم في النهاية خيط واحد .. ان الخوف يرعشهم. طوال الليل .. وتظل موجة الخوف تعلو وتفور كلما اقترب الليل من اخره ليصل الى الزروة مع آذان الفجر فعلنا بزوغ يوم جديد .. ربما يحمل لاحدهم الموت .

لانهم بالطبع لايعلمون موعد تنفيذ الحكم ولا على من يأتي الدور !

ويظل الخوف يصاحبهم ودقات الساعة تذوب في رعبهم حتى تعلن الثامنة صباحا .. هنا يبتلع كل منهم ريقه .. وينام .. فقد كتبت له الحياة يوما اخر .

اكذب لو قلت انى لم اتأثر بالبعض .. لكني تعلمت كيف اغرق مشاعري في أعمق اعماقي .. وأنا أدرس هذا العالم .. وكيف يتلاعب به القدر .

والمفارقات كثيرة .

الحكم .. بالبراءة !!

يتبادر الى ذهني قضايا تؤكد ان للقدر أحيانا تصرفات تثير الدهشة والعجب .

ذات يوم وكنت استعد لتنفيذ حكم الاعدام صباح اليوم التالي .. وجدت من يطلبني باسم النائب العام .. ويطالب بتأجيل تنفيذ الحكم .. لان باب التحقيق في القضية سيفتح من جديد .

تصورتها لعبة سخيفة لاحدهم .. كدت أتجاهل المكالمة .. لولا ان هداني تفكيري للاتصال بالنائب العام شخصيا .. لاتأكد بالفعل من صحة الخبر .. ويعاد التحقيق داخل السجن .. وينتهي بوقف حكم الاعدام .

قضية اخرى .. بطلها مصور لبناني اتهم بجلب مخدرات وحكم باعدامه .. كغيره تقدم طلب نقض في الحكم .. وقبل طلبه .. وهذا يعني بداية أمل .. اما ان يخلع البدلة الحمراء .. أو يساق الى المشنقة بتأييد الحكم .

كان الرجل يقسم ببراءته .. بأنه كان اداة دون ان يدرى ولم يتوقف عن روايته طوال الطريق الى المحكمة التي عاد منها بعد ساعات وهو منهار تماما .

عشش الصمت داخل السجن قطعته انا بسؤال ملهوف :

هيه .. مؤبد .. ؟!

اجابني الرجل والعرق يتصبب من اطرافه ويلفح وجهه بقطراته المالحة .

شريف غريب

لا .. براءة !!

قالها ولم يزد .. فضحته عبراته لحظات .. ثم رأيته فجأة يأخذني بين احضانه .. وفجأة يتركني ويعدو في ساحة السجن مسعورا يعلن عن براءته .

ساعات وهو يبكي ويضحك في آن واحد .. بعدها تهاوى على الارض وراح يئن ببطء خافت .. ثم بصوت مرتفع اعقبه ذلك الانين من الكلمات المهووسة .. استحالت في لحظات الى نوع من الصراخ المحموم والضحكات الهستيرية .. حتى انهارت قواه .. وفقد الدموع .. واللغة !!

الى الان مازال هذا المصور يزور السجن كلما جاء في زيارة للقاهرة !

الكحل .. واللبانة !

واخر .. لم يتوقف حديثه عن امه لحظة إلا هذه المرة تناسى امه وأخذ يحدثني عن احلام غده .. وكانت ليلة لم ينم فيها أحدنا .. وفي الصباح نفذ فيه حكم الاعدام .

المرأة تختلف كثيرا عن الرجل في مواجهة الموت فهي شرسة جدا وقت الغضب .

جاءت يومها وعيناها بدرا لامبالاه .. تختفيان وراء غلالات الكحل الكثيف ولبانة احتلت جانب فمها تلوكها في تحد غريب و كأنها مصارعة متقاعدة خسرت متعة الحياة داخلها .. وربحت المظهر .

ثم انهار هذا كله وهي ترى فريق التنفيذ .. والحبل مدلى ينتظر رقبتها .. ساعتها تحولت الى جثة فاغرة العينين تحدق في الحاضرين حتى لفظت انفاسها .

هناك ايضا مفارقات مثيرة للضحك .

عندما طلب احدهم احتضان ضابطه قبل التنفيذ .. وعندها اطبق على الضابط بفمه .. يعضه .. وصدرت الاوامر بعدها بمنع «الاحتضان» وقت التنفيذ !!

اخر اصر على العودة من حيث اتى لانه فقد فردة شبشبه الزنوبة واخوان اعدما في يوم واحد ودفنا في مقابر الصدقة ورابع طلب كوبا من الشاي غرق فيه بكل اعصابه .. وهو يرمق ماتبقى في الكوب بين حين وأخر بنظرات خائفة .. وعندما انتهى من شرب الشاي .. ودع الدنيا بنظرات يائسة .. فكوب الشاي لم يطل عمره !!

الغلطة .. بفورة !!

يذوب صوت الرائد شريف غريب مع دخول الزيارة ويعلن حالة الطواريء القصوى فزوار المساجين لهم مفاجآت غير سعيدة وهم يسربون الممنوع داخل السجن ولو حدث فهي غلطة .. والغلطة بفورة المسئول !!

يعود بعد الزيارة لاستكمال فصول تجربته قائلا :

ما اكثر ماكشفته من مخالفات الزوار .. فهذا يضع المخدر في علبة جبنه بيضاء «مبرشمة» وذاك يضعها في علب السلمون أو كعوب زجاجات البيبسي .. وثالث يضع مطواه في سندوتش الطعمية .

حتى «القبلة» اصبحت احدث وسيلة لتهريب المخدرات .. فالزوجة المشتاقة تحتضن زوجها وتغيب معه في قبلة طويلة يتناول خلالها الكيف من فمها !

واغرب موضة تبادل الاحضان وقبلات الفم بين الرجال لنفس السبب .

كلنا لانضرب الودع .. لكننا تعلمنا هذه الالاعيب كلها .. بالتجربة بالحاسة السادسة .. عن طريق مصادرنا السرية .. وايضا عن طريق الاجهزة المتطورة التي زودت بها السجون .

ويتوقف شريط الذكريات .. ويستعد الرائد شريف غريب للعودة الى بيته مساء استعدادا ليوم جديد .

الكورة والملاعب

كل أحد

رسائل العدد الأسبوعي

زيارة رئيس الوزراء

بالامس القريب ، قام د. عاطف صدقي بزيارة السويس لبحث وحل مشاكل المواطنين ، خاصة في الاسكان .. ليت رئيس الوزراء يتابع نتائج هذه الزيارة ليعرف ان المشاكل لم تحل ..!

حسين ابراهيم بيومي
مديرية السويس التعليمية

انتهى كل شيء

انقلبت الدنيا حول حادث فتاة العتبة .. ثم فجأة انتهى كل شيء دون ان نعرف الجاني الحقيقي او العقوبة !

فتحي الديب
مصري في اليونان

إبادة جماعية

ماذا فعلت الدول الاسلامية لمسلمي البوسنة والهرسك الذين يتعرضون للابادة الجماعية في يوغوسلافيا ؟

احمد محمد نعمان
المطرية – دقهلية

سؤال فريال صالح

تساءلت مقدمة البرامج اللامعة فريال صالح ، في برنامجها التليفزيوني : هل يمكن ان تصبح المرأة .. عمدة قرية ؟!

واقول لها : ممكن ان تصبح فقط (شيخ غفر) ..!

خالد ضيف على
ليسانس حقوق – طنطا

أهي فلوس الريان معانا يا نفيده .. ونفسنا ناكل طبيخ بلحمة بأه .. ياترى فاكراه ؟!

س .. و .. ج

س : كيف تعرف ان وقت مباراة كرة القدم في مصر قد انتهى ؟!
ج : عندما ارى فرقة من الشرطة تنزل الملعب وتحيط بالحكم !

عادل شحتيتو بخيت
شنوان – منوفية

اساءة للأسمر

اكبر اساءة للمطرب حسن الاسمر ، اطلاق اسم مايكل جاكسون عليه .. لان جاكسون اكبر عدو للعرب .

محمود عبدالجواد جابر
الدومة – نجع حمادى

الرجل الذى يبيع الشوارع

في البرنامج الاذاعي (همسة عتاب) حلقة الاحد ١٧ مايو ٩٢ ، اتضح ان احد المواطنين بقرية القناوية محافظة قنا ، قد استولى على احد الشوارع ، ثم قام ببيعه ..!

اخشى على محافظة البحيرة ..!

بكر مبروك غازى
ايتاى البارود – بحيرة

اعلانات

قالت المذيعة : نعتذر عن تقديم برنامج جولة الكاميرا لطول الفترة الاخبارية .. وكانت الحقيقة هي : لطول الفقرة الاعلانية .!

مصطفى ماهر توفيق
طليا – اشمون

الدين يقول لك

الصالح في القبر لاينفع الطالح

يسأل القاريء طارق سيد عبد العال من مدينة السلام بمحافظة القاهرة قائلا :

هل دفن الميت بجوار الصالحين واولياء الله يخفف من عذابه في القبر ؟ وهل بناء القبور بالصورة الحالية صحيح ؟

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور ابو سريع عبد الهادى استاذ الشريعة بجامعة القاهرة يقول :

القبر كما بينت الاحاديث الشريفة ان كل ميت يسأل فيه عن المقربين فتسأله الملائكة عن ربه وعن دينه وعن نبيه .

والمؤمن الطائع يلهمه الله الاجابة الصحيحة أما العاصي والكافر فلا يستطيعان الاجابة قال تعالى : «يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ، ويفعل الله مايشاء» .

والقبر اما روضة من رياض الجنة وإما حفرة من حفر النار فالطائع الذى اجاب هو في روضة من رياض الجنة وغيره في حفرة من حفر النار ، ولاينفع الانسان الا عمله لقوله تعالى «وأن ليس للانسان الا ماسعى» .

وقد ينفعه عمل ابنه الحي لان ابنه من سعيه وفي الحديث : (اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له) .

والميت الصالح افاد نفسه بما عمله في دنياه فيلقى نتيجة هذا العمل وهو نعيم القبر ثم نعيم يوم القيامة فلا يشفع للعاصي الذى دفن بجواره ولاله يوم القيام الا اذا كان له اقارب شهداء أو اطفال صغار فانهم قد يشفعون له بعض المعاصي ، وصاحب الشفاعة العظمى هو رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اما بناء المقابر فمن السنة ان يرفع القبر عن الارض مقدارا يسيرا «في حدود ربع المتر تقريبا» حتى يعرف الناس انه قبر ولايجوز رفعه اكثر من ذلك لما روى ان ثمامة قال : كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم فمات صاحب لنا فأمر فضالة بقبره فسوى ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها (أى تسوية القبور) وعامة أهل العلم على ذلك قال الشافعي واحب الا يزاد في القبر تراب من غيره واحب ان يشخص على وجه الارض شبرا أو نحوه لايبنى ولا يجصص فإن ذلك يشبه الزينة والخيلاء ، بمعنى الايبنى بالطوب الاحمر ولايوجد عليه طلاء .

وعلى هذا فإن القبور الحالية غير شرعية ، ويجب الالتزام بما قرره الشرع الحكيم ، وهو الا يزيد ارتفاع القبر على شبر أو ربع متر عن سطح الارض .

هامش الفتوى :

الرسالة العظيمة للنقابات

نقابة الاطباء تقوم حاليا برسالة عظيمة لمساندة المسلمين المضطهدين في البوسنة والهرسك الذين يقتلون ويضطهدون لانهم يعلنون عقيدتهم . النقابة تجمع لهم المعونات النقدية والعينية وترسلها اليهم تضمنيدا لجراحهم وتثبيتا لعقيدتهم التي يحاربون من اجل اعتناقها . ان جميع النقابات المهنية ومؤسسات الخير مطالبة بالقيام بدور مماثل لما تقوم به نقابة الاطباء .

عبد اللطيف فايد

تأبين الهزيمة أم محاكمة الذات

[بقية ص٦]

كما حدثت معجزة الصمود وهو اثر من حرب ١٩٦٧ والصبر الطويل عبر السنين لايأتي الا من شعب له حضارة كما ان هذه الحرب ايقظت العقل العربي والمصرى .

آثار مدمرة للاقتصاد

●● وقال الدكتور جلال امين : من اهم نتائج حرب يونيو الانكسار الذى حدث . وفي الجانب الاقتصادي وكانت الآثار المدمرة للسنوات الثماني أو العشر من ٦٧ إلى منتصف السبعينات وهذه الفترة هي اسوأ مامر به الاقتصاد سواء في معدلات النمو أو في تدهور ميزان المدفوعات وكذلك بالنسبة لدخل الفرد وتدهور المرافق العامة ويرجع هذا إلى وجود اعباء جديدة كالانفاق على التسلح ، نفقات التهجير إلى جانب ماضاع من موارد : بترول سيناء – الدخل من رسوم قناة السويس – السياحة .

وامام هذا الوضع كانت هناك عدة اختيارات وكان الاختيار الذى نفذ هو التضحية بالتنمية ومعدل الاستثمار والذى انخفض من ١٧٪ إلى ١١٪ وانعكس هذا الانخفاض في معدل النمو على مستوى العمالة والتشغيل وانخفض معدل الزراعة وكذلك الصناعة وكذلك تدهور توزيع الدخل .

وقد تغيرت الصورة تغيرا شديدا من عام ٧٥ – ١٩٨٥ حيث تحسن ميزان المدفوعات ، تحسن توزيع الدخل وجاء هذا التحسن من البترول سواء البترول الذى عاد الينا أو الذين كانوا يعملون في دول البترول أو من المساعدات التي كانت تأتي من دول البترول .

اما اسوأ الآثار التي نتجت عن حرب ١٩٦٧ فهي التغير في السياسة الاقتصادية ، ضرب مجرى السياسة الاقتصادية التي اتبعتها مصر في الستينات حيث كانت الدولة قوية اما بعد ١٩٦٧ فقد ضربت الدولة وضربت مواردها .

والقول بأننا تحولنا في الاقتصاد لفشل السياسة الاقتصادية في الستينات ليس صحيحا فالسنوات من ١٩٥٦ – ١٩٦٥ كانت من اعظم الاداء الاقتصادي ولم تفشل ولكنها ضربت فالمصاعب في الستينات سببها حرب ١٩٦٧ والمنتصر في الحرب يفرض تفسيراته عليك واحداث الانفتاح الاقتصادى كان حتميا بسبب حرب ١٩٦٧

الهزيمة .. مستمرة لماذا ؟

●● وقال جميل مطر : الحقيقة كان حديثي للجيل الذى لم يعاصر الهزيمة وهو حوالي ٧٥٪ وقد اجتمعت بمجموعة من الشباب في سن ٢٥ سنة وسألتهم عن الوضع العربي الراهن وماهو السبب

وكانت اجابتهم : الوضع العربي الراهن متردى اما السبب فقد اجمعوا على انها هزيمة ١٩٦٧

والاجابة هنا سريعة وواضحة وقاطعة . فمن نقل اليهم هذه الهزيمة .

هل نقل اليهم هؤلاء الذين يمثلون ٢٥٪ . هذا الواقع الاليم وان الهزيمة مستمرة وعليهم ان يتحملوها وهم لم يعيشوها أو يعرفوا عنها شيئا ؟

واتساءل : لماذا انشيء هذا الجيل على فكرة الهزيمة ومن نشأهم على هذا ومن الذى خطط؟ وهل الهزيمة مسئولة عن هذا الوضع

في محاولة للاجابة : ارى انه لايختلف اثنان أو جيلان على ان المسئولية مسئولية سياسيين ومفكرين ، مهزومين من سنوات لان السياسة هي التي تصنع النصر أو الهزيمة والمفكر العربي عادة مضطر ان يساير السياسي ، يبرر مايقوله .

والازمة التي مر عليها ٢٥ عاما لاانكر ان جهة عربية حاولت اعادة ترتيب الازمة . امريكا واسرائيل تحاولان ترتيب الازمة كيف حصلت ؟ ولماذا ؟ اما نحن فقد اكتفينا بالنتائج بالاستسلام للمصائب ويلاحظ ان هناك الاصرار على تخليد الهزيمة وتمديدها فمن يصنع هذا ؟

وعن طبيعة الهزيمة فلاشك انها هزيمة مركبة لانها جاءت عكس توقعات اعلامية في السنتين السابقتين للهزيمة ، كان الاسلوب ديماجوجيا قبل الهزيمة مباشرة .

من جانب اخر كانت هناك المبالغة في الازمة فقبل نشوب الحرب كان العالم كله معبأ للازمة .. الحملات الامريكية . الضغط الاعلامي يضخم في الهزيمة قبل ان تحدث كانوا يرسمون خرائط بها ٢١ دولة ضد دولة صغيرة مع تصعيد غير مدروس في شهري ابريل ومايو ١٩٦٧ وقد كانت هناك قوى عربية ضد مصر وتوهموا ان الهزيمة مصرية لكنهم مالبثوا ان اكتشفوا انها هزيمة عربية



جانب من الذين حضروا ندوة حرب يونيو – الآثار والنتائج

اما الطرف المنتصر فقد احتكر رواية الازمة وقمنا بدعم رواية المنتصر وهي الرؤية الغربية وحتى الان لاتوجد رواية عربية في مواجهة ذلك

وفي اعقاب الهزيمة قفزنا فورا إلى تعبير المؤامرة وهذا التعبير – المؤامرة – لايستخدمه المنتصر بل يستخدمه المهزوم وخطورة فكرة المؤامرة ان الهزيمة مستمرة والسياسة تعرف التخطيط ولاتعرف المؤامرة .

وهناك من يحمل الهزيمة كل شيء : حروب لبنان – المخدرات – الاصولية ووصل البعض إلى تحميلها انهيار الاتحاد السوفيتي وأوجه حديثي للشباب الذين يمثلون ٧٥٪ بأن الهزيمة بريئة من كل هذا .

بدليل انه في الفترة من ١٩٦٧ – ١٩٧٣ والشعب منهزم استطاعت العلاقات العربية – العربية التنسيق في المواقف العربية وتعبئة الموارد والتخطيط الجيد لحرب اكتوبر ١٩٧٣

والان هناك انقسام وتشرذم عربي تماما مثل الستينات قبل ١٩٦٧ حروب أهلية – انقسامات – كل انواع الخلافات ونجد الان ان هناك رفضا جماعيا لمشروعات الامن الجماعي فالهزيمة ليست مسئولة عما يحدث الان فلم تحد تحولات جذرية في نمط السياسات العربية وتحدث لاتختار الهزيمة فتصرفات السياسيين هي المسئولة

المؤسسات

●● وقال امين هويدى :

الهزيمة دائما يتيمة والانتصار له اكثر من اب والعسكرية المصرية لم تفقد في يوم من الايام علمها على تعاقب الاجيال

في رأيي ان المشكلة هي وضع الرجل المناسب في المكان المناسب واول درس علينا ان نعيد ماتراه من تغليب التأمين الذاتي على الامن القومي . الاول هو تأمين النظام والامن القومي هو امن البلد ولابد للامة العربية والدول العربية وهي تدخل غابة السياسة ان لاتدخلها وحدها لابد ان يكون معها القوات المسلحة وليست القضية بالنية بل مطلوب الضمان المؤسسي

واحب ان اوضح نقطة عن الحل المنفرد فلم يكن في كامب ديفيد بل كان في اغسطس ١٩٦٧ حيث حضر الملك حسين وهو في طريقه إلى مقابلة الرئيس الامريكي جونسون قال له عبدالناصر :

– انت مخول ولديك المرونة الكافية كي تقبل أي حل سلمي يقدمه جونسون .

ويبقى السؤال الاساسي في رأيي : كيف نواجه ماحدث اذا ماتكرر فلانكتفي بتحديد المشكلة ولابتاريخها ولكن كيف نواجه وهذا لايتم الا من خلال المؤسسات

في مؤتمر أدباء الأقاليم:

الشخصيات العامة بفندق والادباء في «النزل»



د.احمد جويلي

د.احمد جويلي محافظ الاسماعيلية ارسل لامانة مؤتمر ادباء الاقاليم الذي يعقد أواخر هذا الشهر في الاسماعيلية ان ميزانية المحافظة لاتستطيع تدبير اماكن للاقامة لكل المشاركين في المؤتمر.

اقترح جويلي ان تقيم الشخصيات العامة والاعلاميون والمكرمون بأحد الفنادق الفخمة ويقيم ادباء الاقاليم في نزل الشباب.

نادي الأدباء

يقدمه: يسرى السيد

الصفحة الشعرية

للنادي.. كلمة:

شوات السويس والمنيا..!!

اليوم نتابع نشر الملفات الادبية لمختلف اقاليم مصر بنشر الملف الرابع لادباء السويس بعد الدقهلية والغربية والمنيا.

وملف اليوم يطرح من جديد قضية قصور الثقافة ومديريها والتي لن نمل الحديث فيها حتى نجد لها حلا يرضي الادباء والفنانين والمبدعين الذين اقيمت من اجلهم من جهة وحتى تحقق الفلسفة التي شيدت على اساسها لتكون بمثابة جامعات شعبية تقدم الفكرة والثقافة وتحارب التخلف والامية والتطرف من جهة اخرى.

شيء لايصدقه عقل ان تتحول هذه المعاقل لعزب خاصة لمديريها وموظفيها يديرونها بمنطق «الفتوات» فطوال ٣ أيام امضيتها بالسويس لم ينقطع الحديث عن مدير المديرية الحالي والاسبق ورئيس الثقافة العامة الذي تحول لشخصية اسطورية.

الواقعة الثانية ان مدير مديرية ثقافة المنيا كرس كل جهده في الاسابيع الماضية للتنكيل بادباء المنيا لجراتهم في نقده في الملف الذي نشره النادي عن المنيا.. وقد ارسل اكثر من ٤٠ اديبا بشكوى جماعية للنادي تضمنت منعهم من عقد ندوتهم الادبية الثلاثاء قبل الماضي في قصر الثقافة حيث اغلق المدير في وجوههم القصر واضطروا لعقد ندوتهم على الرصيف امام القصر.

ونكاية فيهم رشح المدير بعض الموظفين ومحدودي الموهبة لحضور مؤتمر ادباء الاقاليم دون عرض للترشيحات على نادي الادب كما كان متبعا من قبل، ومنع اي ميزانيات لنوادي الادب في بيوت الثقافة بالعدوة وبني مزار ومغاغة ومنع استضافة ادباء القرى والمراكز لقصر ثقافته او ذهاب ادباء المنيا اليهم.. اي فرض حصارا شاملا على الجميع معتمدا في ذلك على الشرعية الدولية والنظام العالمي الجديد!!

هذه الوقائع بلاغ للرأي العام ولمن يهمه الامر.. فامثال هؤلاء المديرين والموظفين من اسباب انتشار ظواهر التطرف والعنف بين الشباب، فماذا يفعل الشباب اذا لم تستوعبهم المؤسسات الثقافية في ظل موات الانشطة الرياضية في مراكز الشباب وانتشار البطالة واجازات المدارس والجامعات بالاضافة للظروف الاقتصادية التي يعاني منها الجميع وغيرها من الاسباب التي لاحصر لها.

نحن في انتظار ثورة التصحيح التي وعد بها حسين مهران في يوليو القادم لاختيار قيادات جديدة للقصور الثقافة على درجة عالية من الوعي السياسي والثقافي.

يسرى السيد

..والعهدة على «الــــراوي»

لايوجد بالسويس الآن سوى أديبتين فقط!

الاديب محمد الراوي واحد من جيل الستينات.. اصر على البقاء بالسويس رغم توافر فرص العمل والنجومية بالعاصمة.. ليعبر عن المكان الذي يجمع في اجوائه الاسطورة والتاريخ وطبوغرافية الارض والبشر التي قلما توفرت في مكان ما.. بقعة تنطق في كل شبر منها بمعاني ووقائع الصمود والنضال والمقاومة. فالوطن هنا ليس بئر بترول أو دفتر شيكات والمـا كيان يضنو بكل عزيز للراوي عدد كبير من المجموعات القصصية والروائية والدراسات النقدية منها: الركض تحت الشمس وعبر الليل نحو النار والرجل والموت واشياء للحزن والجد الاكبر منصور والزهرة الصخرية.

□ قلت: هل يمكن ان تؤرخ للحركة القصصية في السويس مع توضيح ملامحها التي تميزها عن بقية اقاليم مصر؟!

● قال: استمد الفن القصصي ملامحه من الواقع العام بين عام ٦٠ حتى ٦٧ وان اقتصر على تصوير الواقع الاجتماعي بعيدا عن التجديد والتجريب ومن فرسان هذه المرحلة محمد مرسي ومحمود الخضري وحسن جلال.

ثم انتقلت القصة لتعبر عن وجدان الانسان من خلال التحامه بالواقع.. فاصدرت مجموعتي القصصية الاولى «الركض تحت الشمس» تناولت فيها جو الحياة في مدن الحرب

ثم اصدرت قصتي الطويلة «عبر الليل نحو النهار» ثم «الرجل والموت» وعرضت للسويس خلال فترة الاستنزاف ومعاني ارتباط الحياة مع الموت والصمود مع الصبر والامل مع المحنة.. وظهرت في المجلات الادبية قصص قصيرة لعدد كبير من ادباء القناة تعبر عن المهجرين وحياتهم في معسكرات التهجير ولكنها للاسف حاولت تبرير السقوط الانساني تحت وطأة العوز والحاجة مما شوه صورة الانسان السويسي.

□ وماذا عن فرسان القصة غيرك من جيلك؟

● هناك الكثيرون منهم محمد عطا الذي مزج الاسطورة بالواقع في روايته «معسكر ٧» حيث الحياة داخل معسكرات التهجير وكذلك روايته «زهرة الخشخاش».

وعلي منجي الذي قدم عالم البحر بمعاناته واخلاقياته في روايته الحزينة «حلقوت وشرء المدينة» التي سجل فيها لحظات حصار السويس عام ٧٣، ومزج الاسطورة بالتاريخ في روايته «طسيف والتابوت» وانتهى مؤخرا من كتابة رواية ضخمة بعنوان «جبل قاف» ومع الاسف لم تنشر

□ وماذا عن الاجيال الجديدة في القصة القصيرة؟!

● للاسف انسحب كثير من الاجيال الادبية ولم يستمر في الكتابة حتى الآن سوى اديبتان فقط هما سناء محمد فرج وامينة ابراهيم زيدان.

محمد الراوي — أمينة زيدان

□ هل يعقل ان معين السويس الابداعي نضب ولم يفرز سوى قاصتين؟!

● خلال الثلاث سنوات الماضية لم يتصل بي احد منواهما.

□ كان لك دور في تنشيط الحركة الادبية في السويس ثم ابتعدت تاركا الشباب في مهب الريح؟!

● ابتعدت لاسباب كثيرة عندما وجدت نفسي في مناخ لايشجع على الابداع.. كثر الشعراء وقل الشعر والطموح والجودة.. امتلأت الساحة بناس لاعلاقة لهم بالادب.. بحثت عن ناقد يحمل معي عصا وغربالا لتنقية الساحة في السويس.. فلم اجد.. اصبت بالاحباط خاصة بعد ضبطي لاكثر من ٤ حالات سرقة اشعار.. وعندما وجدت نفسي وحيدا مهموما بافكار ابداعية ونقدية في الوقت الذي يحاول فيه من حولي.. شدي لاسفل.. قررت الابتعاد.. وكنت أخر من ترك قصر الثقافة من المبدعين الجادين عندما وجدنا أنه لاأمل فيه.. وسألت نفسي وأتها من اجل من اتحمل المسئولية؟ فانا غير مستعد لحمل نيشان على صدري لحركة ادبية اعرف امراضها المخجلة وغير قادر على مواجهة بقية مبدعي الاقاليم والقاهرة بعدد من مدعي الادب في السويس.

□ اذن هزيت ونجوت بنفسك ولم تقاوم من اجل الاجيال الجديدة؟!

●● لماذا لاتصنع الاجيال الجديدة حركتها الادبية؟! هل لابد ان يكون هناك قائد؟!

□ انت عضو بأمانة مؤتمر ادباء الاقاليم.. والمؤتمر سينعقد في نهاية هذا الشهر.. كيف ترى المؤتمر السابع؟!

● اسأل المسئولين عن الثقافة في بلادنا متى يصل ادباء الاقاليم لسن الرشد؟ متى يكونوا مسئولين عن انفسهم بعيدا عن وصاية الكبار والاسماء اللامعة؟!

اصدارات جديدة

الحنة السويسي

الشاعر محمد غزالي الشهير بكابتن غزالي يصدر خلال الفترة القادمة دراسة فنية وتاريخية حول التراث السويسي واغاني الحنة التي اشتهرت بها محافظة السويس.

آمل دنقل في القلعة

احتفل مجموعة من ادباء الشعراء في السويس بذكرى الشاعر الراحل امل دنقل بمقر جمعية القلعة لتنمية المجتمع بالسويس.. قدم الفنان محمد السعيد مجموعة من الاغاني في نهاية الامسية.

المشربية

«المشربية» احدث المجلات الادبية في السويس.. تضم في عددها الاول عددا من القصائد الشعرية والقصص القصيرة والدراسات النقدية والادبية للدكتور سيد القمني ويسري العزب بالاضافة لمشاركة عدد من شعراء وادباء الاقاليم فيها.

طفل الجبل المتعب

مجموعة قصصية جديدة للاديبة سناء محمد فرج تصدر عن سلسلة «اصوات ادبية»، لسناء رواية «صباح في المخيم»، والمجموعة القصصية «البحث عن ثقوب الارغول القديم».

ديوان لثلاثة شعراء

تصدر جماعة «بداية» الادبية اول ديوان يضم مجموعة من القصائد الشعرية لثلاثة من شعراء السويس هم سمير فرج الله وابراهيم جمال الدين ومحمد ابوعوض.. الديوان على نفقتهم الخاصة.

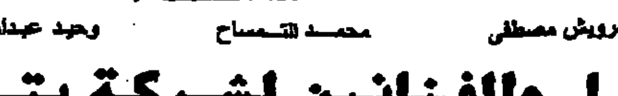
النادي في السويس

الأدباء يقاطعون «القصر» ويلتقون في جمعية دفن الموتى!!

«الشلاليت» وقلع العين والشتائم لمن يعترض السباعي







محمد سعيد — درويش مصطفى — محمد التمساح — وحيد عبدالله

صدق أولا لاتصدق..!!. مشاكل مديرية الثقافة بالسويس مع الادباء والشعراء.. بل وبين الموظفين انفسهم وصلت لاقسام الشرطة والمستشفيات حيث التقارير الطبية وساحة القضاء!! والادارة المركزية في القاهرة كالزوج اخر من يعلم!!

والوقائع كثيرة منها اتهام وحيد السباعي رئيس الثقافة العامة بالمديرية بالتعدي بالضرب على الشاعرين ابراهيم جمال الدين ومحمد ابوعوض ثم بالشتائم على احدى الموظفات بمديرية الثقافة وعلى احد مدرسي وناظر مدرسة الصناعات الثانوية بحي فيصل اثناء اقامة احد الانشطة الفنية بالمدرسة ثم اخيرا الشروع في فقء العين اليسرى لصلاح نجم مدير بيت ثقافة قرية عامر وعلى مسمع ومرأى محمد السيد الشناوي مدير المديرية ومحمد عبدالمنعم مدير قصر السويس وعدد كبير من موظفي المديرية مما نتج عنه نزيف شديد بالعين اثبته التقرير الطبي رقم ١٥٤٢ الصادر من مستشفى السويس العام وتم احالته للقضاء.. والسبب يرجع لمساندة نجم المستمرة لمطالب الادباء.

طالب ٢١ اديبا وشاعرا وفنانا في شكوى جماعية تدخل فاروق حسني وزير الثقافة وحسين مهران رئيس هيئة بيوت وقصور الثقافة لوضع حد لما وصل اليه الحال في مديرية الثقافة بالسويس وعلى مدى ثلاثة ايام التقى النادي بعدد كبير من مبدعي السويس لاستطلاع واقع الحركة الادبية وعلاقتهم بالمؤسسة الرسمية وهمومهم الابداعية منهم ابراهيم جمال الدين ومحمد ابوعوض وسمير فرج الله ومحمد التمساح وحسن مصطفى وصلاح منصور من حي الاربعين، وعبدالحميد كمال ومحمد سعيد من حي المثلث.. ومن منطقة الجناين وحيد عبدالله «من الصباح الخال عربي ودرويش مصطفى ومن حي ٢٤ أكتوبر محمود جمعة ومن السويس عمر عطا ومصطفى الكيلاني.. الآلام كثيرة، والمرارة في حلوقهم اشد من الحنظل.

فقصر الثقافة لايقوم بنشاط ادبي وفكري طوال العام يتناسب مع اهمية وتاريخ المدينة سوى مهرجانين يتيمين في احتفالات اكتوبر وشهر رمضان المعظم يدعى اليهما مجموعة من

باعوا الأدباء والفنانين لشركة بترول

الشعراء احيلوا على معاش الابداع الشعري منذ سنوات طويلة ولم يتم استبدالهم منذ اكثر من ٥ سنوات.. بينما لايدعى لهذه المناسبات شعراء وادباء السويس الحقيقيون وانما يستطيع اي فرد ان يكون شاعرا ومشاركا في المهرجان مقابل دفع ما بين ١٠ و٢٥ جنيها.

وعندما حاول الادباء والشعراء تصحيح الامر بتشكيل مجلس ادارة لنادي الادب يخطط لاقامة انشطة ادبية حقيقية رفض رئيس الشعبة العامة بل ومدير المديرية الحالي سيد الشناوي وتم التهديد باغلاق النادي وتحويله لانشطة التريكو والحياكة فضلا عن الصاق التهم اياها في اقسام الشرطة.. لذلك قرر الادباء مقاطعة انشطة القصر ولجأوا لاحدى الجمعيات الخيرية المختصة بدفن الموتى لاقامة انشطتهم الادبية بها وعلى نفقتهم الخاصة.

والطريف عندما ترسل بعض قصور الثقافة بالمحافظات لقصر السويس لدعوة بعض الشعراء المعروفين بالسويس للمشاركة في مهرجانات اقليمية بالمحافظات المجاورة يرد عليهم مدير المديرية بانه لايعلم عنهم شيئا ولاوجود لهم بالمحافظة.. مثل واقعة دعوة قصر ثقافة بورسعيد للشاعرين ابراهيم جمال الدين ومحمود جمعة لمهرجان القناة الشعري الثالث.. ولولا اتصال بعض شعراء بورسعيد بهم لغابت السويس عن هذا المهرجان!!

والامر لايختلف كثيرا في ترشيح الشعراء والادباء لتمثيل السويس خارج المحافظة، فالمنحة لبعض الموظفين مثلما حدث مع مؤتمر ادباء الاقاليم منذ ٣ سنوات بدمياط أو الادباء لم تنضج موهبتهم بعد لدرجة اعتذار شاعرين تم ترشيحهما هذا العام لحضور المؤتمر تضامنا مع باقي الادباء.

اما النكتة التي يضحك من مرارتها ادباء السويس فهي ان رئيس الثقافة العامة بالمديرية باع الشعراء واعضاء فرقة الفنون الشعبية لاحدى شركات البترول.. فقد تبرع الكل بالعمل مجانا في احد الاعمال الفنية نظير عرضها لجماهير في التجمعات الصناعية بدون مقابل، وفوجيء المشتركون بان رئيس الثقافة العامة تعاقد مع شركة بترول لعرض العمل الفني لعمالها مقابل الف جنيه في الليلة.. ولم يكتشف الامر الا عندما حدثت مشادة بينه وبين مدير المديرية الاسبق حول الموضوع.

فاروق حسني

ومنذ عدة شهور طلبت امانة مؤتمر ادباء الاقاليم من مديريات الثقافة بالمحافظات ارسال نماذج من الشعر لمبدعيها لاعداد دراسات نقدية عنها لمناقشتها في المؤتمر القادم بالاسماعيلية وتم حجز اعمال شعراء السويس في ادراج المديرية حتى انتهى الموعد الرسمي ولولا الجهود الشخصية لبعض الادباء لحرم شعراء السويس «كالعادة» من التواجد الفني في المؤتمر!!

أما النشر فقد استفاد مسئولو المديرية بتجربة شركات توظيف الاموال.. اقنعوا المحافظ الاسبق باصدار مجلة للقصر وتبرع بـ ٢٠٠٠ جنيه وصدر عدد واحد فقط وذهب الباقي مع تبرعات بعض الشخصيات العامة والاعلانات ومساهمة الشعراء انفسهم لنشر ابداعاتهم!!

حتى تليفزيون واذاعة القناة لمع فيها ادباء وفنانو الاسماعيلية وبورسعيد دون السويس.. بل وتحول اكبر مسرحيين بالسويس تم تشييدهما بالجهود الذاتية وهما مسرحا اسماعيل يس والاربعين الى الانشطة التجارية والافراح!

خمسة اجيال شعرية بالسويس منذ ١٩١٩ أهمها جيل الاستنزاف والمقاومة

ظل شعراء السويس زمنا طويلا منذ عام ١٩١٩ وحتى ٦٧ على مر ثلاثة أجيال شعرية متعاقبة أسرى التجارب الذاتية والرومانسية والمناسبات الوطنية والدينية متخذين الشكل التقليدي للقصيدة ومن هؤلاء الشعراء محمد فضل اسماعيل وعبدالهادي عبدالمقصود صاحب ديوان «طلقات على نفس الرصاص» وفتح الباب عبدالعال واحمد عبدالوهاب وابراهيم عامر واحمد مصطفى..

وجاءت هزيمة ٦٧ لتجعل الشعر السويسي يحلق في اجواء جديدة ظلت محدودة الشكل ومباشرة في بدايتها ومعتمدة على الالفاظ الضخمة ذات الجرس العالي المحفز للهمم.. ومع احتكاك التجربة خرج الشاعر خارج الذات الى الاحداث والمتغيرات المحيطة به والتي اثرت بشكل كبير في حياته وأمنه.. فظهرت القصائد الحماسية الوطنية وتوازى معها ظهور مسرح شعري يخاطب الوجدان ويثير حماس الجماهير.. واطلق على ادب هذه الفترة المصطلح الشهير «ادب المقاومة» والذي تميزت به السويس عن بقية الاقاليم.. ومن شعراء هذه الفترة كامل عيد رمضان وعبدالعزيز عبدالظاهر «مسرحية السويس مدينتي» والراحل عطية عليان الذي قدم ديوان «رحلة عاشق» ومسرحية «الموت والربيع والحرب» وعبدالهادي الصيفي صاحب ديوان «بلدنا والليل والنهار والحريق» وديوان «بيان بلا رقم» وحجازي غريب.

وظهرت عدة فرق مسرحية منها منظمة سيناء وولاد الارض التي قادها مجموعة من الشعراء والفنانين منهم الكابتن غزالي والخال عربي وغيرهما واستمرت تقدم اعمالها طوال حرب الاستنزاف في السويس والقرى والمدن ومعسكرات التهجير

ومع هذا الزخم الابداعي لم تكن هناك حركة ادبية متكاملة، وادت الهجرة الى تشتيت اشلاء الشعراء الادباء فمنهم من هاجر ولم يعد للابداع أو للسويس.. وكان الامل مع ظهور جماعة الكلمة الجديدة التي ضمت عددا ضخما من مبدعي السويس من مختلف الاجيال وتواصلت مع مبدعي الاقاليم الاخرى واصدرت اكثر من ٢٦ كتابا مطبوعا بطريقة الماستر ومن النقاد والشعراء والادباء الذين تأثروا بهذه الجماعة علي لاشين والسيد فاروق ومحمود الجمل وسامي عبدالقوي وعادل شطا والسيد حنفي وشعبان القناوي وهاجر حسين وسناء محمد فرج وامينة ابراهيم زيدان وصابرين عبدالستار ونجف صالح واحمد عبداللطيف وعبدالناصر عبدالرحيم وسمير فرج الله وفوزي محمود وغريب احمد سالم وانور فتح الباب وحنفي عبدالرحيم وفباري البدري ومحمود القماش ووحيد عبدالله ومحمد حسن ومحمود عبدالواحد وغريب جلال وعبداللطيف مبارك وخالد مصطفى ورياض العلوني وحسن مصطفى وعاطف تكلا وعلي صديق وعصام الدغيدي ومحمد سعد ومحمد جلال.

ومع خفوت «الكلمة الجديدة» كون مجموعة من الشعراء والادباء والفنانين جماعة جديدة باسم «بداية» ضمت محمود جمعة ومحمد التمساح وابراهيم جمال الدين ودرويش مصطفى ومحمد ابوعوض واحمد ابوسمرة واحمد عبدالحميد ومصطفى حنفي

وبهذه الجماعة ظهر طريق للابداع بعيد عن سطوة موظفي قصر الثقافة ونقيم ندوات اسبوعية في جمعية اسيوط الخيرية لتنمية المجتمع ونمول الانشطة باموالنا الخاصة بعد ان فقدنا الامل في دعم قصر الثقافة لنا.

محمود جمعة

حي ٢٤ أكتوبر – السويس

شعر

الجنوب

تمشي صوب ارض الجنوب
يسير على اوردة الطريق
وترسم في وجهي الامنيات
شموسا وتخيلا طويلا
اهز بجذع النخيل فيساقط التمر
أصنع من تمر هذا الجنوب العرائس
اغرس في الارض وجهها نبيا
وشيخان يساطقان على
بجويــــــــان صدري
فيخرى من حيز الصدر قلب صغير
يرفرف بين الاكف
وتتلى عليّ التراتيل كي استفيق
ويغرس في الجنوب القصائد آتلو
تشكلت ومضا
فلا أشبه الطقس حين التحام الفصول
ولا أشبه الارض حين التقاط البذور
بكـــــاء طويل
وخصر تحــــــيل
ووجــــه، يفيض انتظارا
واتف يداعب ريح الحقول
وكان الصغار
يجيئون لي ليلا
كتبت اطاحت به دوره الري حين استطالت
فصار قطيعا من البرق يمضي
وابقى وحيدا
فأحلم بالفارس الممتطي صهوة الجن
يأتي يقاتل غول الشمال
فيصرخ في الجنوب لكي استدير
استدرت وقدام عيني الدخان
يصاحب وجه الشمال
استدرت
الرمال استطالت حدود المكان
استدرت
وكان انتظارك بين الغداة وبين العشي
انتظرت
فيا ايها المستحم بنهر الجنوب
متى استبرد الفؤاد؟
متى يسكن البرق عيني؟

أبراهيم جمال الدين

السويس

ردود في كلمات

●● محمد جلال – نقتطع من قصيدتك هذا المقطع:

لماذا نداري رنين الحروف
وبين الضلوع حكايا شريدة؟
فتحرق مثل الشموع الاماني
وحلم التلاقي.. بوجه الحبيب الوطن
انا استحي من رفاقي
ايخشى القتيل سهام الرماة

●● طلعت عبدالهادي – نختار من خواطرك هذا المقطع:

همس الفؤاد بحبه
للمعشوق على ضفافه
ورقت الاشجار
لعذوبة مياه نيله
وترى الاهرام شامخة
بالخلود وغوامة مجده

●● محمود الاسواني – الطور – جنوب سيناء.. نحن لاننسى الاصدقاء وشكرا لك على مشاعرك تجاه النادي والجمهورية.. نقتطع من مقطوعتك الزجلية عن الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب هذه الابيات.

المجد للتراب عايد
والموت على الكل سايد
مهما قلتنا ولاعيدنا
كان وجودك بيننا عيدنا
الفراق صعب وغالي
كنت بيننا كبير وغالي
يلهم الصبر لاهلك

بلاغ لسمير سرحان: الخشخاش و«معسكر ٧» قتلا عطا

واحد من جيل الستينات بالسويس.. لم يترك مدينته حتى في حرب الاستنزاف.. خاصمة النشر فخاصم الابداع.. اصدر مجموعة قصصية بالماستر بعنوان «ظل العنقاء» وله روايتان هما «معسكر ٧» و«زهرة الخشخاش» مزج فيهما الاسطورة بالواقع وصور نضال السويس الحقيقي في معسكرات التهجير والمقاومة بصورها المتعددة ولكنهما لم ينشرا حتى الآن.

يعمل في احدى ادارات محافظة السويس ويقول: لم اترك السويس لحظة حتى ايام حرب الاستنزاف.. عرفت معنى ان يهجر الاهل والاصدقاء الوطن بالقوة.. عشت صدمة تميز العدو للبيت وللشارع وللحي والمصنع.. قدر لي الانضمام للجيش عام ٧٠ لاكون مع اوائل العابرين للقناة في ٧٣ في نقطة الفردان.. وبعد انتهاء المعركة نقلت تجربتي في رواية طويلة بعنوان «معسكر ٧» رصدت فيها امتزاج المقاومة المسلحة والمقاومة الفنية بطلقات الرصاص بقنابل المولوتوف بالسلاح الابيض.. صورت لحظات محاولة اسرائيل احتلال السويس في ٢٤ اكتوبر ١٩٧٣ وحصار الدبابات والرد بالخناجر والطوب والسلاح بانواعه.. باختصار كتبت ملحمة نضال شعب.

□ وعن زهرة الخشخاش ؟!

●● قال: هي معاناة انسان امتلأ داخله بالانكسارات المتتالية.. البطالة والبحث عن عمل والغرق في الاحلام وانشطار الذات بين الوجود واللاوجود والبحث عن الزمن الضائع واللاضائع، «توهان» الانسان بين شعارات القومية والاتحاد الاشتراكي وتسلق السلطة وتملقها.. هل شعرت بانكسار الانسان عندما لايجد نفسه حتى في أحط الاعمال.. ازدواج الشخصية بين الوهم والواقع فيفضل الانسحاب ليحافظ على صورة ما يظل اسيرا فيها.

□ اذن زهرة الخشخاش سبب توقفك عن الابداع؟

●● الكتابة بلا نشر لامعنى لها.. فما معنى ان اكتب ولايقرأ احد ما اكتبه المبدع لايبدع من العدم وللعدم لذلك اتجهت للتاريخ والتراث.

□ هل هو هروب من الواقع للماضي؟! لم ابداع في الماضي بعيدا عن قسوة الحاضر وتكسراته؟!

●● بل لكي استطيع النشر.. فنشر دراسة تاريخية أو ادبية اسهل من نشر رواية.. ولجأت للتراث والتاريخ لشعوري اننا فقدنا الانتماء وقطعنا الجذور.. فموقع السويس حتم عليها ان تكون قلعة للدفاع عن مصر بل وتشكل محورا هاما في شخصية مصر.. فالسويس جسر يربط بين الزمن والبشر في تسلسل تاريخي جغرافي واذا كان د.جمال حمدان يقول ان الموقع يمثل عبقرية فانا اقول ان البشر هم صناع العبقرية بالتلاحم والتفاعل ومن لايصدق يقرأ تاريخ السويس قبل العصر الفرعوني ومرورا بالبطالمة والرومان والاقباط والاسلام والحديث.

..حدث في المطار

حسن الرشيدي

في مجال الطيران والسفر.. أصبحت هناك قوى خفية تحطم كل القوانين وتفتك بكل التعليمات الوزارية والاتفاقيات وكأنها فوق مستوى البشر.. انهم يفعلون مايريدون بمايتمشى مع أهوائهم ومآربهم الخاصة..!

إن هذا الكلام لاينطبق على مصر للطيران فقط التي رأى بعض قياداتها تفتيت القطاع التجاري الناجح.. وتغيير اسم القطاع ورئيسه.. ليصبح المصمم رئيس تنمية الشئون التجارية.. حتى لاتكون له أي سلطة أو علاقة بمديري أقاليم ومكاتب ومحطات مصر للطيران بالخارج.

هذا التعديل الذي وافق عليه مجلس ادارة مصر للطيران.. ولم يصدر به قرار من فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران حتى الآن لاريب سوف لايبقى هذا النظام طويلا في حالة إقراره لان المآرب الشخصية سوف تلغيه أيضا.. انهم يفصلون القوانين والتعديلات وفقا للمقاسات.. وأحجام كل مسئول يتولى موقعا في القطاع التجاري إن التعديل الجديد فيه افتراء على المؤسسة وسيذبح الكوادر ولايعطي الفرصة لتفريخ قيادات جديدة تتولى مسئولية العمل في القطاع التجاري.

ممدوح عبدالقادر

علي زيكو

وإذا كان بعض أبناء مصر للطيران يفترون على مؤسستهم وفقا لاهوائهم ويحطمون القواعد والاصول.. فإن الخطوط السعودية أيضا في مصر تحطم كل القواعد المتفق عليها.. ولاتعترف بتعليمات وزير السياحة والطيران.. لانها تنقل حجاجا من القاهرة إلى السعودية.. رغم أن هناك اتفاقا يؤكد أن حق نقل الحجاج بين مصر والسعودية على مصر للطيران.. مقابل قيام الخطوط السعودية بنقل المدرسين بين الدولتين.

كما أن العديد من شركات السياحة المصرية تنظم سفر أفواجها من الحجاج على الطائرات السعودية.. من وراء ظهر مصر للطيران رغم انها على دراية بكافة التعليمات والقواعد.

إنهم يعملون على الكيف ولااحترام للاتفاقات والاصول في مجال السفر والطيران والسياحة.

غدا.. تقلع من مطار القاهرة آخر طائرات الحجاج.. والحمدلله.. لقد مرت مرحلة السفر بسهولة.. وكانت عمليات نقل الحجاج من المطار منظمة وفي ظل إجراءات جمركية وأمنية ممتازة.

وقال لي ممدوح عبدالقادر رئيس القطاعات التجارية لمصر للطيران ان عدد الحجاج المسافرين على الطائرات المصرية من مصر إلى السعودية سيبلغ حوالي ٤٥ ألف حاج بزيادة ألفي حاج عن المتوقع.. وسوف تبدأ عودة الحجاج بالطائرات فجر ١٥ يونيه الحالي.

وأكد محمد العدوي المشرف على سفر الحجاج أن الطائرات أقلعت في مواعيدها بانتظام.. ولم تحدث أية مشاكل للحجاج.

□ **برقيات عاجلة:**

إلى اللواء طيار علي زيكو رئيس هيئة الطيران المدني:

- أعجبتني صراحتك.. عندما أعلنت في اجتماع مجلس ادارة مصر للطيران انك ضد تفتيت القطاع التجاري!

صفوت الشريف
وزير الاعلام
والعاملون في حقل الاعلام في قطاعاته المختلفة ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ .
السيد فرج
وكيل وزارة الاعلام الاسبق
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان .

مدرسة بلقاس الثانوية للبنات
اسرة المدرسة والاداريون يشاطرون الزميله وداد سلامه الاحزان لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمه وللاسره صادق العزاء .

عزاء واجب
نقيب محمد الكاشف بمباحث مديرية امن القاهرة يشاطر الرائد محمود حلمي الابساطي بمكافحة التهرب الضريبي الاحزان لوفاة (والده) للفقيد العزيز الرحمة وللاسره خالص العزاء .

شركة مضارب دمياط وبلقاس
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين ينعون والدة الزميل .
طاهر السعيد خضر
بمضرب الزرقا للفقيدة الرحمة .

ينعى مركز شباب خليج قبلي راشد تاج الدين ومحمد البائع مرعى للفقيدين الرحمة وللاسرتين خالص العزاء .

مدرسة بلقاس الابتدائية الجديده
اسرة المدرسة تشاطر الزميله حنان اسماعيل البشير لوفاة والدها له الرحمه .

الضرائب العقارية بكوم حماده
تشاطر الزميل محمد عبدالونيس شرف الاحزان لوفاة المرحوم والده .

مدرسة سنهور المدينة الرسمية
تواسي الاستاذ ابوالحسن محمد ابوالحسن لوفاة والده للفقيد الرحمة .

الابتدائية الجديده بالمعصره
اسرة المدرسة تنعى الزميل الاستاذ حسن عبدالشافي وترجو له الصبر .

مدرسة العكريشه بكفر الدوار تشاطر الزميل محمود شرف نقيب المعلمين الاحزان لوفاة المرحوم والده .

عاطف قاسم وعاطف بركات يشاطرون العميد مصطفى المرسي الاحزان لوفاة والدته .

منية سمنود الثانوية تشاطر الاستاذ احمد عبدالعزيز ناظر المدرسة الاحزان لوفاة شقيقته للفقيده الرحمة .

عزاء واجب
محمد احمد قوده مراسل الجمهورية والمساء بدكرنس يشاطر السيد/ اللواء دكتور محمد فتحي عيد مدير ادارة مكافحة المخدرات واخوته الاحزان لوفاة خالهم المرحوم .
اللواء محمد حمزه عميرة
للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء .

الحاج سعد ابوالغيط والعائلة يشاطرون اللواء محمد الدسوقي الاحزان لوفاة عمته ويشاطرون العميد مصطفى المرسي الاحزان لوفاة والدته للفقيدتين الرحمه وللاسرتين خالص العزاء .

اسرة العاملين بالقطاع التجاري بشركة مضارب كفرالشيخ يشاطرون الزميل طه نجاتي الاحزان لوفاة والدته للفقيده الرحمه وللاسره خالص العزاء .

مدرسة رواش الابتدائية بالمعصرة
هيئة التدريس والاداريون والعمال ينعون الاب الروحي للمدرسه الاستاذ حسن عبدالشافي جنينه ناظر المدرسة تغمده الله بواسع رحمته والهمنا الصبر

مدرسة الشهيد عارف (١) بالمعصرة تنعى الاستاذ حسن عبدالشافي للفقيد الرحمه ولاهله الصبر والسلوان .

عزاء واجب
السعيد الشيطي الصحفي بالجمهورية يواسي .
الاستاذ يحي الفناجيلي
مدير ادارة العقود بالادارة العامة لري دمياط لوفاة شقيقته لها الرحمه وللاسره خالص العزاء .

عزاء واجب
السعيد الشيطي الصحفي بالجمهورية يواسي .
الاستاذ فاروق ابوالعطا
رئيس مدينة كفر البطيخ لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة والمغفرة .

عزاء واجب
اسرة الانتاج بشركة الاعلانات المصرية والمهندسين عبدالرحمن عبدالحافظ وسمير البابلي مدير العلاقات العامة والعطاءات بشركة الجيزه العامة للمقاولات تشاطر السيد المهندس فتحي علي النمر رئيس مجلس ادارة شركة الجيزه العامه للمقاولات لوفاة والده تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله الصبر والسلوان .

محمد علام مدير نادى المعلمين بكفر الدوار يشاطر الزميل محمود شرف نقيب المعلمين لوفاة والده للفقيد الرحمه وللاسره العزاء .

اعلانات مبوبة

وظائف خالية

جامعة الاسكندرية

تعلن جامعة الاسكندرية (الادارة العامة للشئون الطبيه) عن شغل الوظائف الاتية :
- عدد ١ وظيفة اخصائي جراحة مخ واعصاب .
- عدد ١ وظيفة اخصائي اشعة علاجية .

من الدرجة الثالثة التخصصية لوظائف الطب البشري وذلك للعمل بالادارة العامة للشئون الطبيه بجامعة الاسكندرية .

ويشترط في المتقدم لشغل اي من هذه الوظائف مايلي :
١ - الحصول على درجة البكالوريوس في الطب والجراحة بتقدير عام جيد جدا على الاقل من جامعة الاسكندرية .
٢ - الحصول على درجة الماجستير في فرع التخصص بتقدير جيدا جدا .
٣ - ان يكون قد شغل لمدة ثلاث سنوات في وظيفة طبيب مقيم بفرع تخصصه بمستشفيات جامعة الاسكندرية .
٤ - الا يكون قد مضى عليه اكثر من ثلاث سنوات بعد انتهاء عمله كطبيب مقيم .
٥ - الا يقل تقدير الكفاية خلال سنوات عمله كطبيب مقيم عن ممتاز .
٦ - ان يكون مسددا لاشتراكات النقابة حتى تاريخ الترشيح .

وتقدم الطلبات مستوفاة ... التمغة فئة ٧٠٠ مليم ... امين عام الجامعة بمبنى الادارة العامة للجامعة بالشاطبي الاسكندرية في موعد اقصاه خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مصحوبة بصور ضوئية واضحة من المستندات الاتية :
١ - شهادة بكالوريوس الطب والجراحة والتقدير العام .
٢ - شهادة الامتياز .
٣ - شهادة الماجستير في فرع التخصص .
٤ - شهادة تحدد الموقف من التجنيد .
٥ - شهادة الميلاد او مستخرج رسمي منها .
٦ - عدد (٤) صور فوتوغرافيه
٧ - موافقة جهة العمل للعاملين بالحكومة والقطاع العام .

وسوف يخطر المتقدمين على عناوينهم الموضحه بطلباتهم بموعد ومكان الامتحان الفني والمقابله الشخصية ولن يلتفت الى الطلبات التي وردت قبل هذه الاعلان او التي ترد بعد الميعاد المحدد او غير المستوفاه .
٩٢/٢٥٣٠

مديرية اوقاف السويس

تعلن مديرية اوقاف السويس عن وظائف فني تحفيظ قرآن كريم بالدرجة الرابعة فنية خدمات دينية من الحاصلين على عالية القراءات
٢ - محفظ قرآن كريم بالدرجة الخامسة حرفية خدمات دينية بدون مؤهل بشترط حفظ القران الكريم كاملا حفظا وتجويدا ويكون ادى الخدمة العسكرية او الاعفاء النهائي منها والا يقل السن عن ٢١ سنه ولايزيد عن ٤٥ سنه وان يكون من ابناء المحافظة او المقيمين بها اقامة دائمة وتقدم الطلبات شخصيا بالمديرية مرفقا بها صورة من المؤهل والمعاملة العسكرية وشهادة الميلاد والبطاقة وصورة شخصية وذلك في المدة من ١٩٩٢/٥/٣٠ حتى ٩٢/٦/١٥ وسيعقد الامتحان فيما بعد العنوان مجمع المصالح الحكومية بالغريبه
٩٢/٢٥٥

توريدين

اعلان

تعلن الاكاديمية الطبية العسكرية عن فتح باب القبول للتسجيل بسجل الموردين الخاص بها وذلك في جميع المجالات المختلفة فعلى مقاولي القطاعين العام والخاص التوجه الى مقر الاكاديميه لتسجيل نشاطها بسجل الموردين الخاص بالاكاديمية ٧ش احسان عبدالقدوس الاستاد البحري سابقا/ منشية البكرى)

مزادات

شركة عمر افندي

تبيع بالمزاد العلني بجلسة ١٢ ظهر السبت ٦/٢٠ بجراج مخازن مدينة نصر سيارات رمسيس وكاوتشوك وبطاريات وبراميل زيت وصاج واخشاب وبدل وبنطلونات والات وقطع غيار خردة .

عمر طوسون
٧ سليمان الحلبي بالتوفيقية ت: ٥٧٤٤٩٩ / ٧٥١٩٩٠

بيع هام بالمزاد العلني

تعلن شركة مصر للغزل والنسيج

٩٢/٦/٢٤ بالمحلة الكبرى

سيارات (باريروس - فارجو نقل) - خيش انواع - عادم وكياس ومشمعات - دبل صلب - درافيل حديد - مكاوي نسيج - خراطه الومنيوم وزهر ونحاس - سلك كرد ورباط - حديد تسليح - براميل وبلاستيك ومنجاته - اسلاك وكابلات كهربائية - بطاريات - رولمان بلي - قطع غيار سيارات وجرارات ولوناش - امشاط نسيج - عدد والات - فضلات ومشغولات ... - ادوات نسيج - اخشاب انواع - طبالي خشب - بكر خشب - ورق وبوبين كرتون - اجهزة اشعة طبيه - الات حاسبة وكلتيه زراير انواع - كاوتش - ادوات صحيه - قطع غيار (ماكينات سينما وخياطه وعدده وترنجات وخلافه .. ولا معاينة يوم المزاد وللاستعلام مكتب الخبراء المثمنين

حسن محمد كراوية
طارق حسن كراوية
محمد وائل حسن كراوية
ت : ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

اشياء مفقودة

فقدت سيارة تويوتا كورسيدا بيضاء ملاكي القاهرة ٢٨٢٤٩ من يجدها الاتصال ٥٧٤١٥٣٨ ، ٣٥٣٢٥٦٦

يعلن حي جنوب القاهرة ان ارقام القسائم المفقودة من رقم ٧٨٥٧٩٧ الى ٧٨٥٨٠٠

مديرية الشئون الصحيه بالمنوفية الادارة الطبيه بتلا - التموين الطبي

تعلن الادارة عن فقد خاتم شعار الدولة (النسر) عهدة الوحدة الصحية بشنتوخ مركز تلا منوفية وذلك بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٢١ وتحذر الادارة من استخدام هذا الخاتم وكل من يقوم باستخدامه يتعرض للمساءلة الجنائية .
١٩٩٢/٢٥٥٢

احكام قضائية

حكم بتغريم كرم فهيم درويش ١٠٠ج بالجنحة ٤٤٦/١٩٩٠ س ابوتيج لبيع لبن مغشوش .

معاهد

مناقصات

شركة مصر للزيوت والصابون
١٩ شارع سوق التوفيقية القاهرة

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ١٩٩٢/٩١/٥١ لتوريد الاتي لمصنعها بستدوب بالمنصورة جلسة الاربعاء الموافق ٩٢/٦/١٧
- ١٠٠ طن رولات غلاف للصابون كرومو مطبوع .
- ٥٠ طن رولات غلاف داخلي للصابون بريستول سادة .

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من القطاع التجاري بالعنوان عاليه على طلب مستوفى التمغة ومقابل سداد خمسون جنيها لاغير قيمة النسخة وتقدم العطاءات للقطاع التجاري في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا الاربعاء الموافق ٩٢/٦/١٧ وهو موعد فتح المظاريف .

الهيئة القومية لسكك حديد مصر
توريد سيارات لمترو الانفاق
رقم الاحالة ٣٦٧حـ٣٧١/٣

تقبل عطاءات بادارة المشتريات والمخازن بمبنى مجمع السكة الحديد بالدور الخامسة فوق نفق شبرا بالقاهرة لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٩٢/٦/٢١ لتوريد المهمات الموضحه بعاليه .

ويجب تقديم العطاءات على استمارة العطاء الاصلية او مرفقة بها . ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط من الادارة المذكورة بالقاهرة .

وثمن دفتر الشروط ١٠٠ جنيه يضاف اليه مصاريف البريد ويدفع مقدما وعلى القطاع الخاص ذكر رقم البطاقة الضريبية وبياناتها .

وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ٧٠ قرش (سبعون قرشا)

ولن يلتفت للعطاء الغير مصحوب بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من القيمة التقديرية سواء للقطاع العام والخاص .

محافظة شمال سيناء
الوحدة المحلية لمركز ومدينة الحسنه
ادارة العقود

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة الحسنه عن طرح الاعمال السنوية لعام ٩٣/٩٢ وذلك بجلسة الخميس ٩٢/٧/٢ وثمن كراسة الشروط خمسة وعشرون جنيها + ٢٠٪ مصاريف ادارية ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائي قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الإعلان .

اجتماعات اخبارية

يدعو الاتحاد التعاوني الاستهلاكي بالقاهرة اعضاء الجمعية العمومية للجمعية التعاونية الاستهلاكية للعاملين برئاسة مجلس الوزراء للاجتماع يوم الاحد الموافق ٦/٢١/ ١٩٩٢ الساعة العاشرة صباحا بمقر مجلس الوزراء لانتخاب مجلس ادارة جديد والتصديق على ميزانية الجمعية لعام ١٩٩١
والله والى التوفيق
سكرتير مجلس الادارة
فتحي موافي ابراهيم

شركة بورسعيد للملابس الجاهزة
ش . م . م
جمعية عامة عادية
اخطار اول

تدعو الشركة السادة المساهمين لاجتماع الجمعية العامه العادية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/٦/٢٤

وذلك بمقر الشركة بارض الجولف ببورسعيد للنظر في جدول الاعمال المرسل لهم بالبريد المسجل .

رئيس مجلس الادارة

عطاءات

شركة النيل العامة للانشاء والرصف
٣٢ شارع الفلكي - القاهرة

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن الاعمال بعملية سيدي براني - السلوم وبيانها الاتي :

توريد ونقل طبقة اساس
السبت ١٩٩٢/٦/٢٠

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود بالعنوان عاليه بعد سداد الثمن المقرر على ان يرفق بطلب شراء الكراسة بطاقة مقاولي القطاع الخاص وسابقة الاعمال

مجلس مدينة الضبعه
ادارة العقود والمشتريات
اعلان

تعلن الوحدة المحلية لمدينة الضبعه بين مقاولي القطاع العام والخاص عن طرح عملية اجراء ٤ عدايات اسفل طريق اسكندرية - مطروح بكل من فوكه - جلال - سيدي شبيب - الجفيرة ..

فعلى الراغبين شراء كراسات الشروط من ادارة الايرادات بمجلس مدينة الضبعه نظير سداد مبلغ ٣٠ جنيه (بواسطة بريمه) تعقد جلسة فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٩٢/٦/٢٠ ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .

محافظة البحر الاحمر
مديرية الشئون الصحية

تعلن المديرية عن اعادة مناقصة علمه لتوريد الاغذية للعام الحالي ٩٣/٩٢ المدة من ٩٢/٧/١ الى ١٩٩٣/٦/٣٠ لمستشفى الغردقة العام جلسة ١٩٩٢/٦/١٦ في تمام الساعة ١٢ ظهرا بمقر المديرية على ان تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢٠٠٠ج الفان جنيه لكل عطاء يكمل الى ٤٠٠٠ج اربعة الاف جنيه في حالة رسو العطاء .

يرفض العطاء في احدى الحالتين
١ - اذا لم يكن العطاء مصحوبا بما يثبت بسداد التأمين المؤقت المذكور .
٢ - اذا كان صاحب العطاء سبق ان تم استبعاده مع المديرية عن فترة سابقة لسوء معاملته اثناء تعاقده مع المديرية عن الفترة السابقة على الاستبعاد وتطلب كراسة الشروط والمواصفات وكشف بالاصناف المطلوبة بموجب طلب مدموغ بعد سداد القيمه وقدرها عشرة جنيهات ولن يلتفت للعطاءات غير المصحوبة بالتأمين الابتدائي وارفاق البطاقة الضريبية او صورتها .
٩٢/٢٥٣١

احكام قضائية

حكمت محكمة الطور على صابر حسن عبدالحق في القضية رقم ١٩٩١/١٤٤ جنح شرم الشيخ بغرامه ١٠٠ج لعرضه اغذية مغشوشة .

شركة النيل العامة للطرق والكباري
٧ شارع الشركات - ارض القواله - عابدين القاهرة
ت: ٣٩٠٥٥٠١ - ٣٩٠٥٥٠٢ - ٣٩٠٥٥٠٣

مناقصة عامة رقم ١٩ لسنة ١٩٩٢

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة عن اعمال توريد سن ١ ، سن ٢ ناتج تكسير الكسارات من احجار دولوميت تسليم ظهر السيارات التابعة للشركة من محاجر عتاقة الى عمليات الشركة المختلفة .

وتطلب كراسة الشروط من ادارة العقود بالعنوان عاليه بعد سداد مبلغ ٢٥٠ج (مائتان وخمسون جنيها) ثمن النسخة الواحدة .

وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ٩٢/٦/١٨ موعدا لفض المظاريف ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائي بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو .

محافظة الجيزه
مديرية الاسكان والتعمير
ادارة الشئون المالية والعقود
اعلان مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين

تعلن المديرية عن طرح مناقصة عامة عن عملية استكمال فصول الواحات البحرية بالواحات جلسة الثلاثاء الموافق ٩٢/٦/٣٠ موعدا لعقد جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا بالمديرية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود نظير مبلغ ١٠٠ جنيه على ان يرفق بالعطاء تأمين ١٪ ابتدائي وشهادة سابقة اعمال حكومية وبطاقة مقاولي القطاع الخاص وصورة من البطاقة الضريبية وتخضع هذه المناقصة لقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

شركة الدلتا للغزل والنسيج
٦ ش الجلاء - طنطا

تعلن الشركة عن بيع عوادم القطاعن واسطبات (طنطا - زفتا) وذلك عن طريق مظاريف مغلقة يوم الاثنين الموافق ٦/٨ ترسل العطاءات بالبريد المسجل باسم السيد الاستاذ رئيس قطاع البيع ويكتب على المظروف مزايدة رقم ٩٢/٥ واخر موعد لوصول العطاءات يوم الاثنين ١٩٩٢/٦/٨ ولن تقبل العطاءات المقدمه باليد

يشترط لقبول العطاءات ان تكون مشفوعة بتأمين ابتدائي قدره ٣٠٠٠ج فقط ثلاثة الاف جنيها لاغير تسدد نقدا بخزينة الشركة او بشيك مقبول الدفع حتى يوم الاثنين ٩٢/٦/٨ وكذلك صورة من البطاقة الضريبية مدون بها اخر اقرار ضريبي وعند رسو العطاء يزاد التأمين النهائي الى ٢٠٪ تطلب كراسة الشروط من ادارة البيع بالشركة .

شركة ادفينا للاغذية المحفوظة
كمب بريد - اسكندرية

تعلن الشركة للقطاعين العام والخاص عن طرح المناقصتين العامتين الاتي بيانهما :

- رقم المناقصة ١١م/٩٢ : موزع حلقي جهد متوسط ١٢ك . ف .
تاريخ فض المظاريف : ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٦/٢٠ .
قيمة الكراسة : خمسة وعشرون جنيها .

رقم المناقصة ١٢م/٩٢ : توريد سانتريك لاماني غذائي .
تاريخ فض المظاريف : ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٧/٤ .
قيمة الكراسة : خمسة وعشرون جنيها .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات الخاصه بكل مناقصة بموجب طلب مدموغ من خزينة الشركة بالمركز الرئيسي بالرأس السوداء - اسكندرية او فرع الشركة (٩) شارع عرابي التوفيقية - القاهرة مقابل سداد قيمة النسخة وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس رئيس مجلس الادارة في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر الموعد المحدد قرين كل مناقصة وهو موعد فض المظاريف بالمركز الرئيسي بالاسكندرية مصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء بسند نقدا او بشيك مقبول الدفع يزاد الى ٥٪ كتأمين نهائي عند الرسو وغير مسموح بتقديم خطابات ضمان ابتدائية ولن يلتفت اليها ويراعى الا تقل مدة الارتباط بالعطاء عن ثلاثين يوما حسب شروط كل مناقصة ويرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجاري والصناعي وسابقة الاعمال ويكتب على المظروف من الخارج رقم المناقصة وميعاد فتح المظاريف ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتأمين او التي ترد بعد الموعد المحدد لفض المظاريف .

مناقصات

شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد
٧٨ شارع الحرية بالمنيا

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٢/٩١/٤٣ جلسة فتح المظاريف ٩٢/٦/١٧ الثانية عشرة ظهرا .

عملية انشاء دور ثاني علوي لمبنى مركز التدريب بالمنيا الجديده

وقيمة الكراسة مائة وخمسون جنيها .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والعقود بالشركة ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائي ٢٪ وتعتبر لائحة المشتريات بالشركة مكملة لهذا الاعلان .

محافظة الفيوم
الوحدة المحلية لمركز ابشواي

تعلن عن مناقصة عامة لتنفيذ الاعمال السنوية (ترميمات وتعديلات وانشاءات صغيرة) بدائرة المركز لعام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ وتحدد يوم الاثنين ١٩٩٢/٧/١٣ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بالوحدة وعلى المتناقص ارفاق ١٪ واحد في المائة تأمين ابتدائي بعطائه يزاد الى ٥٪ خمسة في المائة لمن يرسو عليه العطاء وصورتي البطاقة الضريبية والعقد بسجل المقاولين وسابقة الاعمال وتسحب كراسة الشروط والمقايسات من الوحدة بمبلغ ٣٠ج ثلاثون جنيها وكل عطاء يرد بدون التأمين او بعد الميعاد لن يلتفت اليه .

اسعار الذهب

الجنيه	٢٥٩,٢٠
عيار ٢٣,٥	٣٦,٢٥ جنيه
عيار ٢١	٣٢,٤٠ جنيه
عيار ١٨	٢٧,٧٧ جنيه
عيار ١٤	٢١,٦٠ جنيه

معاهد

حي جنوب الجيزه

يعلن الحي عن طرح المناقصة العامة بين مقاولي القطاع العام والخاص لصيانة وترميمات وانشاءات صغيرة بدائرة الحي والمحدد لها جلسة السبت الموافق ٤ يوليو ١٩٩٢
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات على طلب مدموغ مقابل اربعمائة جنيها للنسخة الواحدة .

ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بتأمين ابتدائي بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويشترط تقديم سابقة اعمال معتمدة وصورة مجدده من البطاقة الضريبية والسجل التجاري ومكتب مقاولي القطاع الخاص على ان يكون القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية من تنظيم المناقصات والمزايدات متمما للاعلان .
٩٢/٢٥٣٧

الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الدوار

تعلن بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن استكمال معهد الفتيات الديني وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/٦/٢١ موعدا لفض المظاريف والتي يمكن سحب كراسة الشروط نظير سداد مبلغ عشرة جنيهات .

فعلى راغبي الدخول في المناقصة التقدم بعطاءاتهم في الزمان والمكان المحددين مصحوبا بالاتي :
١ - تأمين ابتدائي قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ في حالة الرسو .
٢ - سابقة اعمال مشابهه للاعمال المراد اقامتها .
٣ - صورة من سجل مقاولي القطاع الخاص .
والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .
٩٢/٢٥٤٢

محافظة السويس
مديرية الاسكان والمرافق
ادارة العقود والمشتريات
اعلان

تطرح المديرية في مناقصة عامه رقم ٩٢/٩١/٣/٣٤ عملية انشاء دور اول علوي لنادي الطيران جلسة ١٩٩٢/٦/٣٠

وتصرف كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات مقابل سداد القيمه وقدرها ثلاثون جنيها لاغير (٣٠ج) على طلب مدموغ وضرورة سداد تأمين ابتدائي نقدا لايقل عن ١٪ يستكمل الى ٥٪ عند التعاقد او بخطاب ضمان معتمد ساري المفعول لمدة ثلاثة شهور على الاقل باسم مديرية الاسكان والمرافق بالسويس .

مع ضرورة ارفاق شهادة سابقة اعمال ترقى الى مستوى الاعمال المطروحه وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولي القطاع الخاص والسجل التجاري والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتها مكملة لهذا الاعلان .

مناقصات

محافظة البحيرة
الوحدة المحلية لمركز ومدينة كوم حماده
الشئون المالية
العقود والمشتريات
اعلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز كوم حماده عن اجراء مناقصة عامة لمقاولي القطاع العام والخاص لانشاء عدد ٤٠ وحدة سكنية اسكان منخفض التكاليف بقرية الطود وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٧/٤ موعدا لفتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان الوحدة المحلية وتسحب كراسة الشروط من الشئون المالية بالوحدة المحلية نظير مبلغ ستون جنيها ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائي قدره ١٪ ويزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويرفق البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال والتشغيل لقيد مقاولي القطاع الخاص وللوحدة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

شركة حلوان للصناعات الهندسية
مصنع ٩٩ الحربي سابقا
لجنة المشتريات الخارجية

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية :
- رقم المناقصة ٩٢/٢٤ :
جلسة ٩٢/٧/١١ : مطروقات الومنيوم
قيمة المناقصة خمسون جنيها .
- رقم المناقصة ٩٢/٢٥ :
جلسة ٩٢/٧/١٢ : صاج لانتاج اسطوانة البوتاجاز .
قيمة النسخة خمسون جنيها .
- رقم المناقصة ٩٢/٢٦ :
جلسة ٩٢/٧/١٣ : قضبان صلب للفلاتشة
قيمة المناقصة خمسون جنيها .
- رقم المناقصة ٩٢/٢٧ :
جلسة ٩٢/٧/١٤ : شرائح مواسير والواح صلب .
قيمة المناقصة خمسون جنيها .
- رقم المناقصة ٩٢/٢٨ :
جلسة ٩٢/٧/١٥ : سلك لحام وبودرة لحام فلكس وسلك صلب وسوستة .
قيمة المناقصة خمسون جنيها .
- رقم المناقصة ٩٢/٢٩ :
جلسة ٩٢/٧/١٨ : قطع غيار كهربائية .
قيمة المناقصة ثلاثون جنيها .
- رقم المناقصة ٩٢/٣٠ :
جلسة ٩٢/٧/١٩ : كيماويات
قيمة المناقصة ثلاثون جنيها .
- رقم المناقصة ٩٢/٣١ :
جلسة ٩٢/٧/٢٠ : فرالسديت والهاردنر والواح شمع .
قيمة المناقصة ثلاثون جنيها .
- رقم المناقصة ٩٢/٣٢ :
جلسة ٩٢/٧/٢١ : املاح نفسية
قيمة المناقصة ثلاثون جنيها .

ويتم الحصول على كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ برسم السيد المهندس رئيس القطاع التجاري وذلك بمقر الشركة بعين حلوان (الخزينة الرئيسية للشركة) .
٩٢/٢٥٤٣

شركة مياه الشرب بكفر الشيخ
ادارة العقود والمشتروات

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص لتوريد محابس مياه اقطار وانواع مختلفة من النحاس حسب الموضح بكراسة الشروط . وتحدد لهذه المناقصة يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/٦/١٤ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بكفر الشيخ مقابل سداد ٢٠ (عشرون جنيها ثمن الكراسة)
ولن ينظر لاى عطاء يرد بعد الميعاد او غير مصحوب بالتأمين الابتدائي ٢٪ كاملا

بسم الله الرحمن الرحيم
الوحدة المحلية لمركز ومدينة ملوى

تعلن في مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن اعمال الترميمات السنوية .

اعتيادي - صحي كهرباء - لعام ١٩٩٣/٩٢

وجلسة فتح المظاريف يوم ١٩٩٢/٧/١١ وتطلب كراسة الشروط من ادارة العقود نظير سداد مبلغ ١٥ج (خمسة عشر جنيها) بخلاف ٣ج ثلاثة جنيهات مصاريف البريد .

ويشترط ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره ١٪ يكمل الى ٢٪ عند الترسية مع تقديم صورة البطاقة الضريبية وسجل المقاولين وسابقة اعمال .

والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاته مكملا لهذا الاعلان .

جامعة الازهر
مركز الاعمال والاستشارات الهندسية

يعلن في مناقصة عامة عن طرح عملية استكمال الاعمال الخاصة بانشاء صالة الاجتماعات وملحقاتها بفرع الجامعة بالمنصورة حيث تحددت الساعة الثانية عشر من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٦/٢٠ موعدا لانعقاد لجنة فتح المظاريف .
هذا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المركز بمبنى مجمع الادارات بمدينة نصر مقابل سداد القيمة وقدرها مائة جنيها وذلك بعد طلبها على ورقة مدموغة يضاف اليها خمسة جنيهات عند طلبها بالبريد مرفقا به صورة البطاقة الضريبية موضحا بها اخر اقرار ضريبي وصورة بطاقة تسجيل مقاولي القطاع الخاص وسابقة الاعمال المعتمدة .

ويجب ان يصحب العطاء تأمين ابتدائي لايقل عن ١٪ يستكمل الى ٥٪ بعد الارساء ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية اساسا في التعاقد فيما لم يرد بشأنه بكراسة الشروط
٩٢/٢٥٢٤



خطوط ناصلة

الأجور والأسعار.. بين الحكومة والمعارضة..!!

بقلم : سمير رجب

ركزت أحزاب المعارضة نشاطها على ممارسة سياسة النقد بسبب وبدون سبب ، وعلى تشويه كل صورة مضيئة ، وعلى قلب الحقائق .. وتحويل الانجازات إلى دمار ، وخراب .. !

إلى جانب هذا .. فقد تعودت على أن تضع « أيديها في الماء البارد » .. فلو فرض وكانت إدعاءاتها سليمة .. لماذا لاتشارك بفعالية في وضع الافكار ، والتصورات ومحاولة إيجاد الحلول .. ؟!
هل الحكومة سترفض هذه المشاركة .. ؟!

بالعكس .. واضح أن الحكومة حريصة على مد الجسور .. وعلى وضع سبل التعاون .. لكن « المعارضة » دائماً شاردة .. « لاشيء على بالها » .. !

●●●

مثلا .. لاتخلو صحيفة حزبية معارضة الان من الحديث عن ارتفاع الاسعار .. واشتعال لهيبها المرتقب .. والحيرة التى وقعت فيها الحكومة نتيجة عجزها عن منع هذا الارتفاع .. وكلمات كثيرة لاأنزل الله بها من سلطان .. وكأن البلد الذى يتحدثون عنه .. بلد آخر غير مصر .. والشعب الذى يريدون أن يتشفوا فيه .. شعب لايضم بين صفوفه أبناءهم ، واخوتهم ، وآباءهم .

●●●

على الجانب الاخر .. يعلن الرئيس مبارك بصراحته المعهودة .. أن ارتفـاع الاسعـار .. مشكلـة عالمية .. بل لقد ذكر منذ أيام بوضوح كامل أن الحديث عن تثبيتها يعتبر ضربا من ضروب الخيال . وتلك هى الزعامة الحقة التى تأبى التلاعب بمشاعر أبناء شعبها .. بل إنها تؤثر اشراكهم معها فى كل كبيرة وصغيرة .

والرئيس لايكتفي بذلك .. بل أنه يؤكد دوما بأن المحاولات لاتتوقف من أجل تقريب الفجوة بين الاجور ، والاسعار .. وجهود الحكومة فى هذا الصدد ظاهرة للعيان .

مثلا .. هل ينكر أحد أن المرتبات قد تضاعفت خلال الخمس سنوات الماضية .. فى وقت مازال فيه موظف الحكومة فى بلدان نامية عديدة .. متجمدا فى مكانه .. بعد أن أغلقت الظروف دونه كل وسائل التقدم .. ؟!

أيضا .. لاتخفى الحكومة نواياها بشأن إطلاق صرف الحوافز بدون حد أقصى شحذا لهمم العاملين من ناحيـة .. وتقديرا لظروفهم الاقتصاديـة ، والاجتماعية من ناحية أخرى .

ولاجدال .. أن .. من بين أهداف قانون قطاع الاعمال الجديد .. الخروج عن روتينية المرتب الشهرى التقليدى واتاحة الفرصة أمام شريحة من شرائح المجتمع لزيادة دخلها الذى تستطيع عن طريقه فى يوم من الايام المواءمة بينه وبين الاسعار السائدة .

●●●

إذن هناك عمل .. وهناك جهد .. وهناك محاولات جادة من قبل الدولة ، والحكومة لمواجهة أهم قضية جماهيرية وهى قضية الاسعار .
لكن السؤال :

.. وماذا فعلت أحزاب المعارضة .. ؟!
طبعاً .. إنها لم تقدم جديدا .. اللهم سوى اتباع أساليب التهييج ، والاثارة متناسية .. مدى خطورة النيران التى تلعب بها .. والتى سوف « تحرق » أوراقها .. بل وكيانها بأكمله .
إن هذا البلد يستمد قوته من الاستقرار الذى ينعم به .. من هنا فأية هزة تصيب ذلك الصرح الضخم سوف تمتد آثارها لتشمل كل المجالات .. وعندئذ لن يجد هؤلاء المعارضون منفذا واحدا .. يستنشقون منه الهواء النظيف .. كما يستمتعون الان .. ويسعدون .

●●●

إن أبسط مبادىء العلم السليم تقوم على الدراسات المقارنة .. ومايثير الحسرة والآسى فى آن واحد .. أنه لايوجد حزب معارض كلف نفسه ولو مرة واحدة لاجراء مقارنة بين الامس واليوم فى مصر .. أو بين اليوم عندنا .. واليوم عند غيرنا .
إن أحوالنا أفضل بكثير .. نعم الاسعار ترتفع .. لكن بنسب معقولة .. بعكس كثيرين فى مناطق متعددة من العالم .. وصلت الزيادة عندهم إلى ٣٠٠ فى المائة بينما الناس مذهولون .. لايعرفون كيف يواجهون الواقع المر .

●●●

لقد سارت إجراءات الاصلاح الاقتصادى فى مصر بايجابية ، وفعالية .. لانهـا راعت اعتباريـن أساسيين :

● الاول : عدم الطفرة الفجائية .

● الثانى : عدم المساس بقدر الامكان بأصحاب الدخل المحدود .

وبصراحة .. ليس مجاملة لحكومة د . عاطف صدقي ـ التى تتعرض لهجوم وانتقاد لم تشهده حكومة من قبل ـ أنها قد استطاعت القيام بمهمة تنفيذ إجراءات الاصلاح بكفـاءة ، واقتـدار ، وصمت ، وطـول بال ، وهـدوء أعصاب .. وأخيرا .. بعلـم .. لانهـا لو اعتمـدت علـى « الارتجال » .. كمـا فعلت حكومـات كثيـرة غيرهـا .. لاصبح الحال غير الحال .. ولظلت المعارضة ـ وقتئذ ـ تدور فى حلقة مفرغة لاتقدر على الخروج منها .

كبسـولات

● عشنا .. وقرأنا .. لواحد اسمـه « كمـال حافظ » .. استأجره بعض المزورين .. للتحدث باسمهم بعد أن أجبرتهم الجماهير على الاختفاء من الساحة .. !!
ياراجل .. عيب .. اختشي .. !!

× × ×

● الذين يتزعمون مايسمى بلجان الحريات .. هم أعدى أعداء الحرية .. !!
أرجو ألا تعتبرها .. « نكتة » .. !!

× × ×

● الحزب الناصرى يبيع استمارة العضوية الواحدة بثلاثة جنيهات .. !
فجأة قفز سعر الاستمارة إلى عشرة جنيهات نتيجة ظهور فئة من المحتكرين هدفها حشد أكبر عدد من الانصار .. أثناء الانتخابات القادمة للحزب .. !

× × ×

● أهالى بورسعيد .. وضعوا أقدامهم بالفعل على طريق دعم الاقتصاد القومى بعد أن وضحت « هوية » منطقتهم الحرة .
والله .. « طول عمركم رجالة » ..!!

× × ×

● إذاعة الشرق الاوسط :
كل عيد .. وأنت أكثر شياكة .. « وحلاوة » .. وشقاوة .. !
رغم يقيني بأن حسادك عديدون ويمكن أن يزدادوا أكثر .. وأكثر .. إلا أنـى أقـول : « أنت ست الكل » .. !!

× × ×

● من يزعم بأن الموقف .. ليس بحاجة إلى كلمة مكتوبة .. « كذاب » .. !!

× × ×

● .. ومن يلهث ويُقبّل الاعتاب من أجل الحصول على مكاسب مادية .. ثم يتوارى جنبا أمام المظهر الادبى .. لاتشغل بالك باسمه منذ لحظة سقوطه .. فى « الاختيار الانسانى » .. !!



جنين

قصة قصيرة
بقلم
أمينة ابراهيم زيدان
رسوم
محيى الدين احمد على

كان الطريق زاهدا فى الالوان. غير أن القمر الذى اكتمل للمرة الاولى بعد الالف منذ بدء الرحلة، اعارة لونا وحشيا غامضا، زاده عمقا وصدى الخطوات المخزولة على وجه الطريق الرملى. كان الصدى يرتد الى الرأس المعصوب برفائق سوداء. والوجه يعبث به ضوء القمر، بشكلـه كتل متورمة، واخرى غائرة ينعكس عليه ضوؤه الفضى. انزلق خليط بطعم الملح على الوجه، تجمع فوق شفته اغلقت واحترقت بالسائل المذاب، ارتجفت تصرخ، تتأوه أنفاسهـا الساخنـة. امسكت بطرف نطاقها الاسود لتحمى الخليط المتسرسب فى قيعان الوجه المكدود .

توقفت خطواتها ترقب المكان، تنظر حول جسدها المحنى، خلفها، بدت آثار قدميها على ضوء القمر الفضى كشريط ممتد الى الافق، مزدحم بأسطر الخوف المبعثرة .

... اعـتصرت تقلصات بطنهـا فى تجويف الكف الرمادى تلطه الاوساخ :
يبدو أننا لم نصل بعد، اين اذهب بك؟ عمر وانت مختبىء بداخلى، الى متى يكفيك رحمى، ستنمو حتى يضيق بك لست أنـا، لأضيق بك، الامك التى تحتنها فى تمتغنى.. يزرع الامل أهتى خضراء تمتد فروعها بالفرح، كلمـا رفستنى بساقيك اللتين ستصبحان

كعمودى معبد عتيق، هبت الايدى تعمره بالامس القريب، وكلما افترش صدرى شعرك الكثيف يمتد من جذور رأسك، الى ان ترسل كل خصلة منه رسالة، حتى الان تتسلم رسائلك وحدى تنقبض كتلة الحزن التى تقطنني، ترد اليك، دائمـا ليس بعد، لم اجد من يرغبها .

كنت بينهم اعد لاستقبالك من كهفك المظلم، يعنون بك، ينتظرونك معى، لتعيش معا لقيتهم وتمت وجوههم الصدئة، اختفى جسدى فى اجسادهم، تعلقت باطرافهم، تأرجحت بى، ظننت اعتقدت، صدقت، آمنت بهم، ثم عرفت،

ابتسامتهم لغتهم، مبتذلة فاقدة المعنى، مختلسة من افواه أخرى غريبـة، افواههم ترطن بلغة ميتة لها دوى الموت، يذيب صداها الالباب، رائحة اللحم المحترق، طعم الحسرة والخوف الاولى، حوار شرس قاتم .

تسللت الى اصواتهم خلال الفراغ بين ذرات الهواء الكثيفة، كنت دونهم، ارقب الفضى المستدير فى ليلته الاولى ناصعا كوجهك يوم ستخرج، تغمر وجهى بنورك .
— سيولد عند اكتمال القمر ثانية .
— ننتظره
— ثم ماذا ؟
— ننتقله من رحمها
— ونقسمه بيننا .

.. تتلحف العشب الندى، تتقلب عليه وتحلم، تحلم به يكور بطنها ويخلق فيه الحياة . ينتظرونك، ليقتسموك، لاتقتله حبا، من يحب لايمزق، لايـفصل، لايدمى، هذا ما ارتوه بك . أدعك لهم؟ يقسمونك؟ وهل تقسم المعابد؟

صرخت فيهم، بكيت، قلت لا.. هذا جنينى، كالقمر بدرا سيكون، يغمر ضوؤه وجهى، وجوهكم سيكون فتيا قويا، لنا، يقول هذا الطريق .
... تقوص فى الطرق، تريده لها، ولهم .

تحت الجسر الخشبى، فى قاع النهر الجاف المملوء بالحصى الشوكية،

والضوء المختنق بصقيع الابتسامة، تسرح فمه، والتماسه اللاهثة المختلفة ترتطم بوجهها، يطويه بين كفين

كبيرين، التمـاسه تلـهب شفتيهـا، يخنقهما .

ارادوا تقييدى، ان يمزقوا ما بين ساقى ويقتلعوك من حضنك، يقسموا اشلاءك بينهم . احد عمودى المعبد فى الجنوب والاخر فى الشمال، ذراع باليمين وأخر باليسار . رأسك بشعره الكثيف يلقون به تحت انقاض شيدوا فوقها خطاياهم، تتلوى خصلاته الما، تهترىء رسائله فى التفافتها .

.. تقلص شفتيها، تنتزعهما من اطار

الصمت البالى، تخلق بينهما فراغا مبتورا..
— هبنى غلاما، هبنى غلاما .
صوت نافذ تسلل صداه فى اعماقها.
وكانت تصالهم حادة، يتسع فى الليالى المضمضة، ثقبت، حفرت، كشطت الجلد حتى العظام تفتت الى الخلف، تعرت،

قطر منها الدم بلون الحزن والقهر بداخلها، غليظا بحجم قلوبهم، صرخت..

— اخرجوا منى، دعونى اخـرج منكم .

تتسع خطواتى، اركض بحملى، بك،

تلاحقنى اطرافهـم السوداء، تكـاد تدركنى، تتسع مساحة الفراغ، يلتهم كل الاشياء، تداخلت، لم اعد ادرك اى عذاب الم بى واى معذب ، اعذابى بك، أو عذابك بى ويضيق رحمى بك ؟

الف قمر وقمر اكتمل وانا انهب الطرق، ابحث عن ارض تبسط كفيها ، كلها مزروعة بالشوك، مخضبة بالدم فى الليلة الثانية بعد العرس .
لن احميك فقدمى حافيتين ووشاحى

مشبع بالدم، وانت قابع بكهـفك، رسائلك اشواك بطول العمر، تنخر صدرى، وضوؤك يحرقنى .

هل ضقت بك؟ لم اضق، لم يرد الفضاء لكلماتى صدى .
انت حملى الابدى سأحملك ، سنختفى عن عيونهم المتقدة بالشر، عندما اضحك لو قدر لى ان اضحك .





